
الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

الأعلانات يتفق عليها مع:
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية، ١٠ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا، ميدان الساعة ت ٢١١٨



«سعد زغلول»

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري، ٢٩ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧، ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري) بمصر


الاربعاء
٢٨ رمضان سنة ١٣٧٢
١٠ يونيه سنة ١٩٥٣
٣ بؤونة سنة ١٦٦٩
العدد ٥٥٨١
السنة السابعة عشرة

تقرير لوزارة الحربية البريطانية عن قاعدة القناة

ص ٤

قرار لمؤتمر الكومنولث فى القضية المصرية

لندن فى ٩ - ر - اذاع رؤساء وزارات الكومنولث اليوم بيانا قالوا فيه انه يجب الا تضيع اية فرصة « لحل الخلافات التى تقسم العالم اليوم او لتهدئتها على الاقل » وجاء فى البيان ان رؤساء وزارات الكومنولث ادركوا ان على الدول الديموقراطية ان تحتفظ بقواها وان « تصطنع اليقظة الشديدة فى المحافظة على حقوقها وحرياتها ».

الدفاع الاوربى والشرق الاقصى

وقد كان هذا البيان هو البيان الختامى الذى صدر بعد خمسة ايام انعقد فى اثنائها مؤتمر رؤساء وزارات الكومنولث فى لندن.

واعتبر رؤساء الوزارات الحاجة الى دفع عجلة التقدم الاقتصادى والتوسع فى الصادرات، ورفع القيود التجارية، امرا له اهمية خاصة.

وجاء فى هذا البيان « لقد افسحت اخرى من المناقشات التى دارت بين رؤساء الوزارات مابين حكومات وشعوب الكومنولث من القلق - رغم اختلاف مصالحهم وظروفهم - فيما يتعلق بالمشاكل كبرى القائمة فى العالم اليوم »

العلاقات مع الاتحاد السوفيتى

« وقد استعرض رؤساء الوزارات علاقاتهم بالاتحاد السوفيتى فاجمعوا على انه يجب الا تضيع اية فرصة لحل الخلافات التى تفرق بين العالم اليوم، او لتهدئتها على الاقل، على انهم ادركوا ان على الدول الديموقراطية ان تحتفظ بقواها وان تصطنع اليقظة الشديدة فى المحافظة على حقوقها وحرياتها ».

الدفاع الاوربى

« واستعرض رؤساء الوزارات التطورات الاخيرة فى اوربا وقد اعربت دول الكومنولث المتصلة بحلف شمال الاطلنطى او ذات المصلحة فيه عن املها فى ان تنشأ اسرة الدفاع الاوربية فى اقرب وقت مستطاع.

الهدنة الكورية

« وقد تتبع رؤساء الوزارات بمزيد من العناية المراحل الختامية لمفاوضات الهدنة الكورية فسجلوا ارتياحهم لما اسفرت عنه الجهود الفنية الطويلة من ابرام اتفاقية اسرى الحرب التى مهدت السبيل الى التعجيل بتوقيع اتفاقية الهدنة.

« وقد تبادلوا وجهات النظر فيما يجب بحثه من خطوات تتخذ عقب نهاية الحرب الكورية. »

« وقد بحث رؤساء وزارات الكومنولث مشاكل الشرق الاوسط الحالية فادركوا اهمية قناة السويس من الناحية الدولية، واهمية الاحتفاظ بالمنشآت العسكرية فى منطقة القناة فى حال من الصلاحية.

« واتفق الرؤساء على ان المصلحة العامة تقضى بحل المشاكل القائمة فى الشرق الاوسط على اساس كفالة السلام والامن فى دول هذه المنطقة بما لا يتعارض وسيادة اى دولة منها، واشاعة التقدم الاجتماعى والاقتصادى فيه.

ستيفنسون يقابل وزير الخارجية امس لتوديعه
اجازة السفير البريطانى لا تزيد على ثلاثة اشهر

استقبل الدكتور محمود فوزى، وزير الخارجية. ظهر امس سير رالف ستيفنسون. السفير البريطانى. واستغرقت المقابلة نحو عشرين دقيقة صرح السفير على اثرها للصحفيين بقوله انها كانت لاستئذان الوزير فى السفر وتوديعه.

اجازة ٣ شهور

وعندما سئل السفير البريطانى عن المدة التى تستغرقها اجازته قال انها ربما لا تزيد على ثلاثة اشهر.

مغادرة مصر

ويغادر السفير القاهرة غدا (الخميس) الى بور سعيد حيث يبحر الى انجلترا فى اليوم التالى. واذا لم يستطع الصعود الى الباخرة غدا فانه قد يقضى يوما فى ضيافة قنصل بريطانيا فى بور سعيد.

هانكى يتسلم العمل

هذا ويصبح مستر روبرت هانكى ابتداء من يوم الجمعة القادم قائما باعمال السفارة البريطانية بالنيابة عن سير رالف ستيفنسون الذى تقول الدوائر البريطانية انه سيظل سفير المملكة المتحدة فى مصر.

السفير البريطانى عند زيارته لوزير الخارجية امس بمناسبة سفره الى لندن

وزير المالية يتحدث الى "المصرى" فيقول:

لا تحديد للملكية المبانى أو الثروة المنقولة

تنظيم الأداة الحكومية يحقق قيام الموظف بواجبه نحو الشعب

انتعاش الحالة الاقتصادية بعد زيادة أرصدة العملات الأجنبية

كتب مندوب « المصرى » يقول

لا حديث للناس الان الا فى مسائل المال والاقتصاد وقد زاد الحديث بعد مؤتمر وزراء مالية العرب الذى اجتمع فى بيروت منذ وقت قريب، وقد رأيت ان استطلع رأى الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد بوصفه رئيس الوفد الذى مثل مصر فى هذا المؤتمر بجانب كونه الرجل الرسمى الاول المعنى بشئون الاقتصاد فى البلاد، ورغم مشاغله المتعددة فقد خصص لى ساعة تحدثنا من كثير من المسائل التى تشغل بال الرأى العام، وكان

اول سؤال وجهته اليه هو:

مؤتمر وزراء مالية العرب

ما الذى يمكن ذكره من مؤتمر وزراء مالية الدول العربية مما لم يذكر له من قرارات ونتائج حتى الان، فقال:

نتائج ذات اثر بعيد

فى اعتقادى ان ما ترتب على هذا المؤتمر اعطى صورة غير صحيحة من النتائج ذات الاثر البالغ فى الحياة الاقتصادية لبلدان الجامعة العربية فالقراران الايجابيان اللذان اتخذهما المؤتمر هما:

اولا - تيسير وسائل الدفع بين البلاد العربية وتحويل رؤوس الاموال لاغراض الاستثمار فى مشاريع التعمير فى البلاد العربية

اعفاءات

وثانيا.. اعفاء منتجات البلاد العربية الزراعية والحيوانية والمعادن بحالتها الطبيعية من الرسم الجمركى عند استيرادها فى اى بلد عربى من بلدان الجامعة جميعا، وفرض رسوم مخفضة على منتجات الصناعة فى البلاد العربية عند استيرادها من بلد عربى مع الابقاء على الرسوم العادية الراهنة بطبيعة الحال على واردات ذلك البلد من البلاد غير العربية

الوحدة

هذان القراران فى اعتقادى لهما خطرهما بالنسبة لتوسيع التبادل بين



البلدان العربية وهو الخطوة الاولى فى سبيل ايجاد الوحدة بين هذه البلاد.

تسهيلات

وقد يقال ان بين بعض تلك البلاد العربية تسهيلات من ناحية الدفع ومن الناحية الجمركية لا تقل عن تلك التى اقرها المؤتمر وقد يكون هذا صحيحا فى بعض النواحى ولكن القرار الذى اتخذ كان قرارا عاما يشمل جميع بلاد الجامعة العربية كلها بل هو فى الواقع يشمل البلاد ذات العدد الوفير من بلدان

الجامعة العربية

عجب..

وحين توصلت الامبراطورية البريطانية الى فكرة الرسوم الجمركية التفضيلية بين بلدان الامبراطورية اعتبر ذلك حدثا دوليا لانه كان قرارا شاملا عاما لجميع بلاد تلك الامبراطورية، ولذلك فقد عجبت ان القرارين الايجابيين اللذين اتخذهما المؤتمر قوبلا وكانهما قراران عاديان

درس وتمحيص

اما المواضيع الاخرى التى درسها

البقية على الصفحة السابعة

الصاغ صلاح سالم يتحدث عن موقف مصر
اذا بقى الاحتلال البريطانى ووقع صراع دولى
فستجد اوربا الغربية فراغا هائلا فى منطقة القناة

باريس فى ٩ - لمراسل المصرى - نشرت صحيفة « بارى برس » المسائية اليوم تصريحا افضى به الصاغ صلاح سالم عضو مجلس الثورة المصرى الى مندوبها فى القاهرة

مصر تحذر الدول الغربية

وقد حذر الصاغ صلاح سالم الدول الغربية من ان مصر لن تساعدها فى حالة وقوع صراع دولى اذا ظلت القوات البريطانية معسكرة فى منطقة قناة السويس

فراغ هائل فى السويس

وقال انه فى حالة وقوع هذا الصراع وحتى لو هوجمت مصر من قبل روسيا فان اوربا الغربية ستجد فراغا هائلا فى منطقة قناة السويس اذا سمحت باستمرار الازمة الحالية وبقاء الاحتلال البريطانى فى قناة السويس

جلاء غير مشروط

ومضى الصاغ صلاح سالم قائلا: اننا نطالب بجلاء غير مشروط من قناة السويس ويجب ان تكون القناة قاعدة مصرية وهذا يعنى ان المصريين يجب ان يكونوا لهم الاشراف التام على منطقة قناة السويس كلها..

ضمان حرية الملاحة

وقال الصاغ صلاح سالم انه فى حالة اشراف مصر على قناة السويس فانها لن تحدث اية تغيرات على طابعها الدولى بل ستظل تضمن حرية الملاحة فيها

الاستثناء الوحيد

وقال ان الاستثناء الوحيد فى مثل هذه الحال هو منع مرور السفن المحملة بالاسلحة الى اسرائيل

يجب ان تحل فورا

واختتم الصاغ صلاح سالم تصريحه قائلا: ان مشكلة قناة السويس يجب ان تحل فورا وفق ارادتنا مع ضمان السيادة المصرية على منطقة السويس حتى ولو كره تشرشل

رئيس جديد للهدنة فى فلسطين

نيويورك فى ٩ - ا. ب - اذاعت الامم المتحدة اليوم نبأ تعيين الماجور جنرال « بنيك » وهو من الدنمارك، لرئاسة هيئة الاشراف على الهدنة فى فلسطين خلفا للجنرال رايلى

روبرتسون لا يحمل مقترحات جديدة
عودته تدل على رغبة بريطانيا فى استئناف المفاوضات

لندن فى ٩ - من هارى هوبز - صرحت الدوائر المسئولة فى لندن اليوم بان الجنرال روبرتسون لن يحمل معه عند عودته الى القاهرة اية مقترحات او رسائل جديدة، وانه انما يعود ليكون « موجودا » اذا ما استؤنفت المفاوضات

استعداد للتفاوض

رئيس وزراء الباكستان - لم يذكر فى بيانه كل شىء يعرفه، لانه قد تعهد مع زملائه رؤساء وزراء الكومنولث ان يحافظ على بعض ما اعتبر « اسرارا » ثم انه بصفته ضيفا على الحكومة البريطانية لا يستطيع ان يدلى ببيانات شديدة اللهجة

موضع عناية الصحف البريطانية واهتمامها فابرزته فى اهم صفحاتها.

الافكار تقلل العقبات

وقد القت دوائر وزارة الخارجية البريطانية اليوم ان نهرو ومحمد على لا يحملان معهما اى شىء جديد من

وقد لخصت جريدة « مانشستر جارديان » وجهة نظر البانديت نهرو فى القضية العربية بقولها: « ان سيادة مصر يجب الاعتراف بها اولا، اما الباقى فمسالة يتفق عليها »

وكذا رئيس وزراء الباكستان

وقالت الجريدة ان البانديت نهرو - شانه فى ذلك شان السيد محمد على

الحكم يصدر اليوم فى قضية الأسلحة الفاسدة

تصدر اليوم محكمة الجنايات دائرة الاستاذ كامل ثابت حكمها فى قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة. ومن المعروف ان القضية كانت قد اجلت للنطق بالحكم بجلسة اليوم، نظرا لمرض احد اعضاء الدائرة ووقف المداولة طوال مدة مرضه.

وقد عوفى حضرة المستشار منذ ايام. واصبح من المقرر ان يصدر الحكم فى الجلسة صباح اليوم. والمتهمون فى القضية هم:

النبيل عباس حليم والاستاذ توفيق احمد وامير البحار احمد بدر وغيرهم.

تشرشل يعرض سياسة الخارجية فى مجلس العموم

لندن فى ٩ - وكالات الانباء - القى السير ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية بيانا فى مجلس العموم اليوم قال فيه « انه لا ينبغى ان يقف شىء فى طريق الوصول الى هدنة فى كوريا سوى الاجراءات الادارية التى امل ان تتم قريبا »

ومضى السير ونستون فقال انه يجب ان تضمن اتفاقية تبادل الاسرى التى عقدت امس الا يكره اسير على العودة الى وطنه بالقوة

ثم قال انه لم يشعر بان المصاعب التى واجهها الجنرال مارك كلارك القائد العام لقوات الامم المتحدة فى الشرق الاقصى، والجنرال وليام هاريسون رئيس وفد الامم المتحدة قد نالت ما تستحقه من التقدير فى بريطانيا

وذكر ان هذه المصاعب لم تقتصر على « عناد الشيوعيين »، ولكنها امتدت الى « الموقف الذى تتخذه الحكومة الكورية باشراف الدكتور سينجمان رى »، وهو الموقف الذى لم يظهر لنا فى صورته الشديدة الوضوح »

واشار تشرشل الى المؤتمر السياسى الذى سينعقد فى كوريا بعد انتهاء اللجنة الخماسية المحايدة من اعمالها، وذلك لتقرير مصير الاسرى الذين لا يرغبون فى العودة الى اوطانهم، اشار الى ذلك فقال « انه ليس من الحكمة ان نفترض ان هذا المؤتمر لن يواجه صعوبات جمة »

وسألته المسز بريارة كاسل النائبة العمالية عما اذا كانت بريطانيا مستعدة الى الضغط على الولايات المتحدة كى توافق على قبول الصين الشيوعية فى الامم المتحدة مادامت الحكومة الصينية الشعبية قد قدمت تسهيلات اساسية لتمكن الهدنة للصبح محتملة الحدوث بدونها..؟ »

فاجاب تشرشل قائلا ان - هذا كله - كان يمكن تسويته منذ شهور مضت لو ان الحكومة الصينية رغبت فى انهاء هذه الامور

وقال تشرشل فى صراحة ان مسالة عقد مؤتمر من الدول الكبرى تشترك فيه روسيا السوفيتية ستكون من اهم المسائل التى سيدور بشانها البحث فى المؤتمر الذى سيعقد مع الرئيس ايزنهاور ورئيس وزراء فرنسا فى المستقبل القريب..

وسأله النائب العمالى دنيس دونللى فى لهجة ساخرة عما اذا كان (اى تشرشل).. « سيشكر ايزنهاور على الدولارات التى اعطاها لبريطانيا، ويبلغه انه ليس فى نيتنا ان نقبل مزيدا منها !!! »

فاجاب تشرشل قائلا: « لقد اعربت فى مناسبات كثيرة عن عرفان الشعب البريطانى بالجميل للمساعدة السخية التى نالتها حكومتنا وحكومة العمال السابقة وسأكرر الشكر فى اقرب فرصة.. »

ووجه تشرشل حديثه الى النقاد الاشتراكيين للمساعدة الامريكية فقال « وفى الوقت نفسه استطيع ان اؤكد لكم ان بريطانيا، شعبا وحكومة، تعتزم تدبير شئونها بطريقة تحقق لها الاستقلال المالى عن المساعدة الخارجية، بينما تقوم فى الوقت نفسه بنصيبها فى اعباء الدفاع المشترك. »

ودعا نواب اخرون من العمال تشرشل الى اقناع ايزنهاور بانه « اذا كان علينا ان نسدد ديوننا للولايات المتحدة فعلى الامريكيين ان يقبلوا بضائع من هذه البلاد، وهى الطريقة الوحيدة التى يمكن بها سداد ديوننا.. »

فاجاب تشرشل: « انى ابيد التجارة تاييدا تاما ولا احبذ المساعدة، وامل ان نستطيع الاعراب من هذه الرغبة فى وقت قريب ».

أم تلقى بطفليها فى النيل..

لكى يقف القارىء على تفاصيل الحادث كاملة لابد لنا ان نرجع به الى اللحظات القصيرة التى سبقت وقوع الجريمة.. فقد كانت الساعة هى الرابعة الا ربعا تقريبا.. وكان الجو حارا وكان الطريق الى المنطقة التالية بطرف الساحل روض الفرج خاليا من المارة.. اللهم الا ذلك النفر القليل من عمال المراكب

سيدة تسير فى الطريق

فى تلك اللحظة.. شاهد هؤلاء العمال - سيدة فى حوالى الثلاثين والعشرين من عمرها.. نحيفة الجسم.. ترتدى ملاءة حريرية.. تسير على شاطىء النيل.. وقد حملت على كتفها طفلا رضيعا.. وامسكت بيدها اليمنى غلاما صغيرا.. عارى الراس.. يرتدى جلبابا من الزفير القذر

نظرات غريبة

وظلت انظار العمال تلاحقها فى كل خطوة من خطواتها.. فهذا الطريق لو هذه المنطقة بالذات ليست مطروقة وخاصة فى مثل هذا الوقت.. وكلما دنت السيدة من مكان جلوسهم.. زادت نظرات العمال اليها

تسير بدون شعور

ويظهر ان السيدة لم تشعر بشىء من ذلك.. فظلت تسير فى الطريق.. واجمة وقد تعلقت عيناها بشكل ينم عن تفكير عميق

تنزل الى النيل

وعندما وصلت الى اخر ساحل روض الفرج توقفت قليلا.. وراحت تتلفت وراءها ثم لم تلبث ان شمرت ملابسها ونزلت الى المياه.. ومعها الغلام ... ولكن الغلام قاومها، وتعلق بملابسها وهو يصيح قائلا: « حرام عليكى.. سيبينى » ولكن المراة لم تتريث فى الامر.. فدفعته مرة ثانية بقوة وعنف الى جوف المياه... فسقط الغلام على ظهره.. واخذت المياه تملأ فمه.. وتغطى جسمه

سيبونى اموتهم

وفى اقل من لمح البصر.. كان العمال الذين شاهدوا هذا المنظر من اوله.. قد قفزوا من اماكنهم.. واندفع بعضهم الى الماء.. وانتشلوا الغلام وهو يصارع الموت، ثم دفعوا المراة امامهم الى الشاطىء... وهى تصيح فيهم قائلة:

البقية على الصفحة السابعة

الطفل الاكبر بعد انقاذه



الام التى ارتكبت الحادث

فوز الاحزاب الايطالية المؤيدة للحكومة

روما فى ٩ - المصرى ووكالات الانباء - اعلن السنيور ماريو شيلبا وزير الداخلية الايطالى ان الاحزاب المؤيدة للحكومة قد فازت بالاغلبية المطلقة فى انتخابات مجلس النواب

وان الحكومة ستفوز فيها باكثر من ... مقعدا فى مجلس الشيوخ

ان الفرق بينها وبين الاحزاب الاشتراكية والشيوعية فرق صغير ...

البقية على الصفحة السابعة

برلمان كوريا الجنوبية يرفض مشروع الهدنة

مظاهرات عنيفة فى سيول ضد الجيش الأمريكي تؤدى إلى إصابة كثيرين

بانمونجوم « كوريا » فى ٩ — وكالات الانباء — عقدت وفود الامم المتحدة والصين الشيوعية وكوريا الشمالية اجتماعا مقتضبا اليوم استغرق اثنتى عشرة دقيقة ، تم الاتفاق فى نهايته على استئناف المحادثات الخاصة بالهدنة الكورية فى الساعة الحادية عشرة من صباح غد .

تذليل العقبات

وقد عقد اجتماع اليوم فى جو ودى بعد ان ذللت العقبات الكبرى التى كانت تعترض طريق الوصول الى هدنة يتوقف على اثرها القتال الدائر فى كوريا منذ ثلاثة أعوام .

القواد يجتمعون

والمرجح الآن ان يتم توقيع هدنة رسمية فى مدى ايام قليلة . ويقتضى ذلك مجىء الجنرال مارك كلارك القائد العام لقوات الامم المتحدة فى الشرق الاقصى الى بانمونجوم قادما من طوكيو بطريق الجو ، كما سيقتضى حضور الجنرال بنج ته — هوا القائد العام الصينى والجنرال كيم رايل — سانج القائد العام لقوات كوريا الشمالية .

مظاهرات هائلة فى سيول ..

وجاء من سيول — عاصمة كوريا الجنوبية — ان مئات الالوف من الكوريين تظاهروا اليوم فى سيول ضد الهدنة المتوقعة ..

وقد تدفقت جموع المتظاهرين امام مقر القيادة العامة للجيش الامريكى الثامن وحاولوا تخطى العوائق التى اقيمت فى طريقهم ، ولكن البوليس الحربى الذى يتولى حراسة القيادة الامريكية سلط عليهم خراطيم المياه التى تستخدم فى الحرائق وفرقهم بالقوة

مقاومة المتظاهرين

واشترك البوليس الكورى الوطنى مع البوليس الحربى الامريكى فى مقاومة المتظاهرين ، وحملوا عليهم جميعا بحراب البنادق ..

جرح عدد كبير

وقد اصيب كثيرون من الكوريين بجراح اثناء الهجوم الذى شنه البوليس على المتظاهرين

وقدر بعض المسئولين عدد المتظاهرين بانه يربو على نصف مليون شخص ، اى قرابة نصف سكان العاصمة الكورية الجنوبية ..

البرلمان الكورى يرفض الهدنة

وفى برقية من بوزان ان الجمعية الوطنية الكورية قد رفضت اليوم مشروع الهدنة مالم ينص على جلاء القوات الصينية الشيوعية وحل جيش كوريا الشمالية ..

تصريح لرئيس وزراء كوريا الجنوبية

وجاء من باريس ان المسيو بالك جو رئيس وزراء كوريا الجنوبية صرح اليوم لمندوبى الصحف فى العاصمة الفرنسية بقوله : « لابد ان يكون الزعماء الشيوعيون يبتسمون الآن فى ارتياح لان عدوانهم قد عاد عليهم بفوائد جمة واصبحوا يحتفظون بكوريا الشمالية تحت سيطرتهم » .

ثم أضاف قائلا ان اللاجئين من الكوريين الشماليين الذين كانوا يتطلعون الى توحيد بلادهم قد فرض عليهم ان يخضعوا الى اجل غير مسمى للنظام الشيوعى »

راديو بكين يشكر ..

وفى برقية من هونج كونج ان راديو بكين قال اليوم ان عقد حلف دفاعى مشترك مع كوريا الجنوبية وفقا لاقتراح الرئيس ايزنهاور سيؤدى الى تقويض دعائم الهدنة الكورية المتوقعة ..

تعليق وكيل الخارجية الامريكية

وجاء من وشنطن ان المستر بيدل سميث ، وكيل وزارة الخارجية الامريكية وسفير الولايات المتحدة السابق فى موسكو قال امس ان على الولايات المتحدة والدول الحرة الاخرى ان تواصل استعدادها « بيقظتها واستعدادها » مهما كانت نتيجة مفاوضات الهدنة الكورية

واستطرد قائلا : « وبهذه المناسبة ، احب ان احذركم من ان كوريا ليست الا مظهرا واحدا من مظاهر النزاع المتعددة التى تجتاح العالم .. فان نقط الخطر كثيرة .. »

وتحدث المستر بيدل سميث عن الهدنة الكورية فقال ان نجاح هذه الهدنة معناه « تحقيق الهدف الذى من اجله دخلت قوات الامم المتحدة كوريا .. لقد تدخلنا فى كوريا لنصد عدوانا شيوعيا جائرا ، ولقد نجحنا فى تحقيق ذلك .. على اننا قد بدأنا السير فى طريق طويل لاعادة السلام الى كوريا والى بقية العالم أيضا ، ولذا ، فان عقد هدنة فى كوريا امر يدعو الى الفرح حقا ..

« والهدنة الكورية تعنى بالنسبة للجمهورية الكورية بالذات ، ان خسائر الارواح التى كانت تتحملها قواتها قد توقفت ، وان التضحيات والآلام التى قاساها ذلك الشعب الشجاع قد انتهت .. وحينئذ ، تستطيع ان تبدأ تلك المهمة العاجلة ، واعنى تعمير كوريا .. »

واعرب وكيل وزارة الخارجية الامريكية عن امله فى ان يتبين زعماء الجمهورية الكورية مزايا شروط الهدنة والمنافع التى يمكن ان يحصلوا عليها اذا توقفت الحرب فى كوريا .. ولكنه حذر من انه حتى توقيع اتفاقية الهدنة ليس معناه ان المشكلة الكورية قد سويت نهائيا ..

وقال سميث : « قد نجد من الضرورى ان نحتفظ ببعض قواتنا فى كوريا فترة من الوقت كى تحافظ على امن تلك الدولة ، كما انه حتى لو تم توقيع الهدنة ، فهناك عدة مسائل سياسية يجب ان تحل كى يتم توحيد كوريا .. ولا احسب ان هذه المسائل ستحل بسهولة او سرعة .. »

وتحدث بيدل سميث عن نيات السوفييت فقال : « ان السوفييت يقولون انهم يريدون السلام .. وانا ازيد على ذلك القول بانهم لو كانوا حقا يريدون السلام بعشر الحماس الذى يتحدثون به من ذلك السلام ، فان السلام سيتحقق غدا ..

« ولسنا الآن نستطيع ان نتنبأ بما اذا كان الاتحاد السوفيتى قد قرر ان يتفاوض جديا ، ولكن علينا ، حتى تظهر نياتهم الحقيقية ، ان نتحلى بالصبر ، والحلم ، والحزم .. »

سنجمان ري يقابل ايزنهاور

وفى برقية وردت من نيويورك بعد ذلك ان احد مراسلى شركة الاذاعة الاهلية الامريكية فى كوريا قال اليوم ان الرئيس سنجمان ري يعتزم السفر الى الولايات المتحدة بطريق الجو ليقوم بمسعى اخير لدى الرئيس ايزنهاور ليحول دون توقيع اتفاقية الهدنة .

وقال المراسل انه اذا لم يستطع الدكتور ري السفر بسبب سوء صحته فيسافر بدلا من ذلك الى طوكيو ويبذل مسعاه الاخير لدى الجنرال مارك كلارك القائد العام لقوات الامم المتحدة فى الشرق الاقصى .

السويد تقبل الاشتراك فى اللجنة

وجاء من ستوكهولم ان السويد قبلت اليوم الاشتراك فى اللجنة المحايدة للاشراف على شئون اسرى الحرب الكورية الذين لا يرغبون فى العودة الى اوطانهم .

استمرار القتال فى كوريا ...

وفى برقية من طوكيو ان قيادة الامم المتحدة فى كوريا ذكرت اليوم ان قتالا عنيفا قد نشب على طول الجبهتين الشرقية والوسطى فى الليلة الماضية وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم .

وقد بدأت قوات الامم المتحدة هذا الهجوم بقصد استعادة عدة مواقع هامة من القوات الشيوعية .

القضاء يرفض وقف اعدام روزنبرج

نيويورك فى ٩ — ا.ب — رفض القاضى ايرفنج كوفمان الالتماس الذى قدم اليه امس بوقف اعدام جوليوس روزنبرج وقرينته المتهمين بالتجسس على امريكا لحساب روسيا ، كما رفض اعادة محاكمتهما .

زوجة فشنسكى مريضة جدا

هربورج فى ٩ — ا.ب — وصل الى هربورج من نيويورك على السفينة « كوين اليزابث » مسيو اندريه فشنسكى مندوب روسيا فى الامم المتحدة وقال للصحفيين فى نيويورك انه عائد الى موسكو لان زوجته مريضة جدا وانه لا يعرف موعد عودته الى نيويورك

اكتشاف مؤامرة لقلب الحكومة فى إسرائيل

المتآمرون يعملون سرا "ضد كل شيء"!!

القدس فى ٩ — وكالات الانباء — اذاع النائب العام نبأ اكتشاف مؤامرة كبرى لقلب الحكومة الاسرائيلية وتولى زمام الحكم فى اسرائيل .

هيئة سرية

وقال النائب العام فى مؤتمر صحفى عقده فى القدس انه عثر على وثائق تثبت وجود هيئة سرية « معادية لكل شيء » فى اسرائيل ، واعتقل ١٦ شخصا من اعضائها تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٠ سنة

مسئولة عن الحوادث الاخيرة

وذكر النائب العام ان هذه الوثائق اثبتت ان الهيئة مسئولة عن جميع اعمال الارهاب التى وقعت فى اسرائيل فى الآونة الاخيرة بما فيها محاولات احراق حوانيت الجزارة التى تبيع لحم الخنزير والمكاتب التى تبيع الكتب الروسية ، ومحاولة نسف مكاتب وزارة المعارف ، وهى المحاولة التى قبض فيها على بعض الارهابيين الذين اعترفوا وارشدوا الى الهيئة التى ينتمون اليها .

ورفض النائب العام ان يقول شيئا ردا على سؤال وجه اليه عما اذا كان نسف المفوضية الروسية فى تل ابيب من اعمال هذه الجمعية ام لا .

يقدمون للمحاكمة العسكرية

وقد عقدت الوزارة الاسرائيلية اجتماعا خاصا ليلة امس اتخذت فيه قرارا باعتبار هذه الهيئة غير قانونية وبتقديم اعضائها للمحاكمة العسكرية .

يخطفون لبنانيا !

واذيع فى بيروت اليوم ان قوة يهودية مسلحة دخلت قرية « يارون » اللبنانية الواقعة على الحدود واختطفت احد الرعاة وماشيته وساقته الى اسرائيل .

وقد ابلغت السلطات اللبنانية لجنة

ابلاغ لجنة الهدنة

الهدنة تفاصيل هذا الحادث وطلبت اليها الاجتماع فى الحال لبحث هذا العدوان .

وفى الوقت نفسه فان متحدثا باسم الجيش الاسرائيلى اعلن صباح اليوم ان مدنيا اسرائيليا قتل نتيجة عملية نسف قام بها بعض المسلمين العرب بعد ان تسللوا الى اسرائيل من الحدود الاردنية

وقد قام الملحقون العسكريون البريطانيون والامريكيون والفرنسيون فى اسرائيل بزيارة المنطقة التى زعمت اسرائيل ان العدوان وقع فيها .

الملك فردريك التاسع ملك الدنمرك يوقع الدستور الجديد فى اجتماع مجلس الوزراء وقد وقف امامه اريك اريكسن رئيس مجلس الوزراء . وينص الدستور الجديد على ان تكون ابنة الملك الاميرة اليزابث هى ولية العهد بدلا من الامير كنود شقيق الملك .

غادرت الامبراطورة ثريا الايرانية امس مدينة مدريد قاصدة الى نيس بعد ان قضت فى اسبانيا ١٢ يوما — وترى الامبراطورة فى الصورة جالسة تصافح كريمة الجنرال فرانكو مركيزة فلافيرد

تشرشل يصر على الاحتفاظ بوزارة الخارجية

لندن فى ٩ — من هارى هوبز — انضمت صحيفة « نيوز كرونيكل » الحرة الى الصحف البريطانية الاخرى فى مطالبة سير ونستون تشرشل رئيس الوزارة بالاسراع فى تعيين وزير — مؤقت — للخارجية ، وقالت فى مقال افتتاحى انها لاتزعم ان تشرشل قد اخفق فى — ملء — منصب وزير الخارجية ، وانما تريد ان تقول انه تقدم فى السن وان واجبه يحتم عليه ان يخفف من العبء الملقى على عاتقه فى هذه السن المتأخرة

وقد علمت من المصادر المطلعة ان تشرشل مصمم على الاحتفاظ بمنصب وزير الخارجية حتى يشفى مستر ايدن من مرضه

قتل ٢٤ من ماو ماو خلال ٢٤ ساعة

نيروبى فى ٩ — وكالات الانباء — اذيع رسميا ان قوات الحكومة البريطانية قتلت ٢٤ شخصا من جماعة ماو ماو الوطنية فى الاربع والعشرين ساعة الماضية ، وبهذا يبلغ عدد من قتلوا من افراد الجمعية الوطنية حسب الاذاعة الرسمية — فى الاسبوع الاول من شهر يونيو الحالى ١٥٤ شخصا !!

واذيع رسميا كذلك ان قوات الحكومة اشتبكت ليلة امس فى معركة مع رجال ماو ماو فى منطقة غابة ابردير وتبادلت معهم اطلاق النار لمدة طويلة حتى اضطرتهم الى التخلى عن حصنهم الذى تبين بعد ذلك انه قد صمم على احدث طراز وانه يتسع لنحو ٤٠٠ رجل .

٢٥ مليون ليرة لمساعدة اللاجئين العرب

تلقينا من السفارة الايطالية فى مصر ان تحريفا وقع فى نبأ اذاعته احدى وكالات الانباء تناول الرقم الذى تبرعت به الحكومة الايطالية للجنة اغاثة اللاجئين التابعة لهيئة الامم المتحدة حيث ذكر امس انه ٢٥ الف ليرة والحقيقة انه ٢٥ مليون ليرة

أمريكا لن تتورع عن اتخاذ أى خطوة لمنع الصين الشيوعية من الانضمام لهيئة الامم

نيويورك فى ٩ — وكالات الانباء — اذاع مستر كابوت لودج رئيس الوفد الامريكى فى الامم المتحدة رسالة بالراديو قال فيها : ان الولايات المتحدة لن تتورع عن اتخاذ « كل الخطوات اللازمة » لمنع الصين الشيوعية من الانضمام الى عضوية الامم المتحدة .

سيفعلون كل شىء

وقد سأل احد الصحفيين مستر لودج اثناء اذاعته عما اذا كانت الولايات المتحدة ستلجأ الى « الفيتو » فى هذا الشأن فرد بقوله : لقد قلت اننا « سنفعل كل شيء » ضرورى .

معونة ستكون موضع دهشة

وسأله صحفى آخر عما اذا كانت الولايات المتحدة تتوقع ان تحظى بتأييد بريطانيا فى هذا الامر فقال : « اعتقد اننا سنحصل على معونة من مؤيدينا ستكون موضع دهشتكم جميعا » .

نظام السخرة

وعلق مستر لودج على الاقتراح الذى نادى به بعض اعضاء الكونجرس والذى يقضى بان تتبع الولايات المتحدة « سياسة خارجية مستقلة » فقال : ان تنفيذ مثل هذا الاقتراح سيكلف الولايات المتحدة غاليا سواء فى الدولارات او فى الارواح ، وان الدولة الوحيدة التى تستطيع أن تعيش وحدها هى روسيا السوفيتية ، لانها الدولة التى يقوم فيها نظام السخرة ..

وقال لودج بعد ذلك : انه ليس من انصار بحث مسألة انضمام الصين الى عضوية الامم المتحدة فى المؤتمر السياسى الذى سيعقد عقب توقيع الهدنة فى كوريا

هزيمة امريكا فى كوريا

ثم قال ردا على صحفى سأله عما اذا كان توقيع الهدنة معناه ان « الولايات المتحدة قد هزمت فى كوريا ؟ » — قال : « لست اظن اننا قد التزمنا فى يوم من الايام بان نقتل شبابنا من اجل توحيد كوريا ، واذا نحن تمكنا من عقد الهدنة حيث نقف الآن فان ذلك معناه اننا نجحنا فى صد العدوان » .

رئيس وزراء الباكستان يقول :

أهم ما يشغلنى الان

ايجاد حل لمشاكل بلادى مع الهند

لندن فى ٩ — المصرى ووكالات الانباء — قرر السيد محمد على رئيس وزراء الباكستان ارجاء موعد سفره من بريطانيا مدة يومين ، وكان مقررا ان يغادر لندن يوم ١٤ يونية الحالى بعد انتهاء مهمته فيها . ولكنه قرر فجأة قضاء يومين آخرين فى العاصمة البريطانية بحيث يغادرها يوم ١٦ يونية

استمرار التسلح انتحار

وقد صرح السيد محمد على فى خطاب القاه فى كامبردج اليوم بان استمرار الهند والباكستان فى التسلح ضد بعضهما البعض هو انتحار بالنسبة لكليهما .

وقال « ان اهم مايشغلنى فى الوقت الحاضر هو ايجاد التفاهم وانشاء العلاقات الودية بين الباكستان والهند لتدعيم اقتصاديات البلدين »

وسيجتمع السيد محمد على بالبانديت نهرو رئيس وزراء الهند للمرة الثالثة يوم الجمعة القادم ، وقد سبق لهما ان اجتمعا قبل ذلك مرتين لمناقشة المشاكل المعلقة بين بلديهما .

١٣ سفينة امريكية

تنقل مؤنا للصين الوطنية

تايبه « فورموزا » فى ٩ — س — وصلت الى فورموزا ١٣ سفينة صغيرة امريكية تحمل ٢٩٨٠٠ طن من المؤن الى الصينيين الوطنيين ، وهى تشمل الاسمدة وفول الصويا والدقيق والقمح وبعض الادوات الصناعية .

بعثة اقتصادية يوغوسلافية قرب وصولها الى لبنان

بيروت فى ٩ — و٠١٠ع — تصل الى بيروت فى هذين اليومين بعثة اقتصادية يوغوسلافية للاتصال بالهيئات الرسمية والاقتصادية اللبنانية للتفاهم معها على عقد اتفاقات اقتصادية بين يوغوسلافيا ولبنان

الصحف تشارك فى اضراب اليونان

نداء يوجه الى عمال « العالم الحر » !!



اثينا فى ٩ — وكالات الانباء — اعلن الاتحاد العام للعمل فى اليونان امس اعلان الاضراب لمدة ٢٤ ساعة فى منطقة بيرايوس فى اثينا على ان يبدأ فى منتصف ليلة امس .

وقد اتخذ الاتحاد العام للعمل هذا القرار عندما رفضت الحكومة ان تسحب القانون المقترح لاصلاح البنوك ، والذى تدرسه اللجنة البرلمانية ، وكذلك عندما رفضت طلب زيادة المعاشات والاجور الذى اعلن اتحاد العمل انه قد اصبح لازما عقب خفض سعر الدراخمة اليونانية بنسبة ٥٠ فى المائة وهو الخفض الذى اعلنته الحكومة يوم ٩ ابريل الماضى .

وذكر الاتحاد ان هذا الاضراب سيلاقى النجاح التام اذ من المتوقع ان يتوقف عن العمل اكثر من ١٥٠ الف عامل وموظف بما فيهم عمال وموظفو المرافق العامة

الى عمال العالم الحر .. !

وقد وجه السكرتير العام للاتحاد خطابا الى عمال العالم الحر وطلب فيه « التأييد الادبى والمعنوى فى هذا الصراع من اجل البقاء ، وللدفاع عن العدالة الاجتماعية وحريات اتحاد النقابات العمال اليونان » .

واعلن اتحاد العمل انه قد وصلته رسائل تأييد وعطف من جميع انحاء العالم .

وقد اجتمعت الوزارة اليونانية امس برياسة باباجوس ، واستغرق الاجتماع عدة ساعات وذلك لدراسة الموقف واتخاذ التدابير اللازمة

بدون صحف

ولم تظهر اية صحف اليوم فى منطقة بيرايوس فى اثينا نتيجة للاضراب ، ولكن كثيرا من عمال المرافق العامة استمروا فى تأدية اعمالهم بالرغم من نداء الاتحاد العام . وقد رابطت قوات الجيش والبوليس فى الشوارع منذ منتصف ليلة امس « لتأمين حرية العمل » . ولم ترد اية انباء من اية حوادث وقعت حتى هذا الصباح .

أحمد رشدي يختم دفاعه عن كريم ثابت:

لم تقتصر الزلفى للملك السابق على الوزراء والزعماء بل وصلت إلى القضاء!

نجيب الهلالي قال: إن ملك مصر ذكر في ٢٤ موضعا من القرآن!!!

محمد عبد السلام يترافع في عدم شرعية الأثر الرجعي لقانون الغدر

ساق الاستاذ عبد السلام ادلة جديدة على نظرية عدم رجعية القوانين واهم ما استند به في هذا الصدد هو ميثاق حقوق الانسان الذي قال عنه انه صدر بعد ان عرضت الدساتير العالمية المختلفة ومن بينها الدستور المصري على هيئة الامم المتحدة فاستخلصت منها القواعد التي ضمنتها قواعد حقوق الانسان .. ومن هذه القواعد عدم انصراف القوانين الجنائية على الماضي ..

ولعل اهم ما ورد على لسان الاستاذ عبد السلام في هذا الدفع هو قوله ان دستور ١٩٢٣ وان كان قد الغى الا انه لا يفهم ان الالغاء ينصرف ايضا الى الباب الاول منه .. الباب الخاص بحقوق المصريين وواجباتهم .. من المادة الاولى الى المادة الثانية والعشرين .. ورتب على ذلك ان المادة السادسة من الدستور لابد وان تكون نافذة .. فلا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون ولا عقاب الا على الافعال اللاحقة على صدور القانون الذي ينص عليها

وكان حديث الاستاذ عبد السلام في اول الجلسة .. وفي نهاية الجلسة عقبت النيابة على هذا الدفع .. فقال ممثلها الاستاذ حسين زكي ان الثورة التي جاءت نتيجة لحركة الجيش شأنها شأن كل ثورة تأبى ان تتقيد بقواعد معينة تتنافى مع ما تهدف اليها من اغراض للصالح العام ..

وخلال هذا وذاك تكلم الاستاذ احمد رشدي محامي كريم ثابت من الادعاءين الثاني الخاص باستقالة الاستاذ محمود محمد محمود من رياسة ديوان المحاسبة والثالث الخاص باخراج الدكتور حسين هيكل من رياسة الشيوخ واسقاط عضوية بعض الشيوخ

وانحصر دفاع الاستاذ رشدي في ان الاستاذ محمود نفسه قرر وقطع بانه لم يطلب اليه ان يستقيل . وانه لم يسمع اطلاقا ان هناك نية لاقالته ، وان موضوع الخمسة آلاف جنيه لم يكن سبب غضب السراي الذي ادى الى استقالته وانما كان السبب ما قاله الاستاذ حسن يوسف للرئيس السابق مصطفى النحاس من ان سبب غضب السراي هو ما سمعه الملك السابق من ان الاستاذ محمود « يلسن » عليه في كلوب محمد علي ..

واستشهد الاستاذ رشدي باقوال الاستاذ فؤاد سراج الدين المؤيدة لاقوال الاستاذ محمود محمد محمود .. وخرج بنتيجة هي ان اقوال الاستاذين مصطفى مرعي ومحمد حسن يوسف في هذا الصدد ايضا غير صحيحة ..

وحدا ذلك بالاستاذ رشدي الى ان يقول .. اذا كان هؤلاء هم شهود الدعوى فبثبت الدعوى وان كان هؤلاء هم دليل الدعوى فلا دليل في هذه الدعوى

ولعل الهدف الاول للاستاذ احمد رشدي بالامس كان اثبات ان الملك السابق لم يكن بالرجل الذي يستطيع احد السيطرة عليه .. حتى ولو كان كريم ثابت ..

وروى عن تصرفات الملك السابق الكثير .. كيف سافر المرحوم اسماعيل صدقي اليه في رودس ليوقع مراسيم التعديل الوزاري ولما عاد قال في بيان له ان فاروقا يعرف شئون الحكم ويهتم ببلده حتى وهو في رودس بينما الواقع ان الملك السابق كان يمرح هناك ومعه .. كاميليا !..

وكيف توجه الاستاذ عبد الفتاح حسن اليه في كابري عند تعيينه وزيرا ليحلف اليمين الدستورية . واثير في ذلك الوقت بحث حول عدم شرعية هذا القسم لانه ادى في ارض اجنبية .. غير ان الامر حلل عندئذ بالقول بان الاستاذ عبد الفتاح ادى اليمين على ظهر المحروسة وهي ارض مصرية !؟.

وساق الاستاذ رشدي ادلة كثيرة على ان كل الرجال كانوا يتزلفون للملك السابق .. حتى علي ماهر والدكتور طه حسين .. وحتى نجيب الهلالي الذي قال في خطاب له في آخر عيد للجلوس على العرش ان الله قد ذكر ملك مصر في القرآن في ٢٤ موضعا !؟..

وليس هذا كل شيء .. وانما هذا هو ابرز ما قيل في جلسة امس .. اما التفاصيل فنوردها فيما يلي :

الاستاذ محمد عبد السلام يترافع

الدكتور احمد النقيب يستمع الى مرافعة محاميه : الاستاذ محمد عبد السلام

انعقدت الجلسة في الساعة التاسعة تماما فوقف الاستاذ محمد عبد السلام ليبدأ دفاعه عن الدكتور احمد النقيب..

واستهل الاستاذ عبد السلام مرافعته في القسم العام بقوله .. يشمل برنامج دفاعي فيما يتعلق باشتراكه مع الاستاذ كريم ثابت في التهمة الاولى . يشمل اولا جزءا عاما يتعلق بالبحث القانوني .. والبحث القانوني شطران .. الاول يتعلق بشرعية الجزاء .. والثاني يتعلق بطبيعة القانون المطلوب تطبيقه وهل هو من القوانين الجنائية ام هو من القوانين الاهلية .. ثم الحديث عن شخصية جمعية المواساة وماليتها ثم شخصية مستشفى فؤاد الاول وماليته ثم شخصية مؤسسة فاروق الطبي وماليته ، ثم الحديث عن طبيعة المال موضوع النزاع وهل هو من الاموال العامة أم من الاموال الخاصة وهل تنطبق عليه لائحة مستشفى فؤاد الاول . ثم الحديث عن الدكتور النقيب وهل يعتبر غادرا ام امينا وفيا .

الكلام عن الجزء الاول فادفع بعدم شرعية الجزاء المقرر بالقانون ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ المعدل بالقانون ١٧٣ لسنة ١٩٥٣ فيما يتعلق بالحوادث السابقة على يوم ١٠ ديسمبر ١٩٥٢

ميثاق حقوق الانسان

كفاني زميلي الاستاذ رشدي مهمة التحدث عن الرجعية فلا اعود اليها .. وانما اتحدث عن حق الدكتور النقيب باعتباره مصريا في التمسك بالمادة ٦ من الدستور الصادر في ١٩٢٣ الواردة تحت باب في حقوق المصريين وواجباتهم ، والتمسك بالمادة ٥ من قانون العقوبات المصري التي مازالت قائمة . والتمسك بميثاق اعلان حقوق الانسان الذي ينطوي عليه ميثاق جماعة الامم المتحدة الذي وقعته مصر واصدرت به قانونا في ١٩٤٥ وهو قانون نافذ المفعول ..

حقوق المصريين وواجباتهم

اما حديثي عن المادة ٦ من الدستور فلا قيمة له اصلا اذا حكمتم حضراتكم بان هذا الدستور قد الغى بما فيه الباب الخاص بحقوق المصريين وواجباتهم ابتداء من المادة « ١ » الى المادة « ٢٢ » .. اذا حكمتم بان هذا الغى يبقى كلامي وكلام الاستاذ رشدي لا قيمة له ، اما اذا حكمتم بان هذا الباب سارى المفعول يبقى هناك مجال للنظر في الدفع

سمعتم من زميلي الاستاذ رشدي ماورد في الاعلان الدستوري الذي اذاعه قائد حركة الجيش .. اما الرئيس محمد نجيب فقد ابرأ لحضراتكم الى الدستور فلم يشأ ان يغير بحرية المصريين وحقوقهم بل اراد ان يحفظها ويزيد فيها من احسن الى احسن بان قال .. وستتولى السلطات الحكم مراعية في ذلك المبادئ الدستورية العامة .. فان الرئيس لم يترك فراغا ولا فجوة في حقوق المصريين بل احتفظ بها كاملة ولهذا فاني اتمسك باسم موكلي بالحقوق المقررة للمصريين في الدستور .

الباب الثاني يشمل نوعين من الحقوق كلها تؤكد الحرية للفرد . ويستحسن هنا ان اتحدث عن معنى الحرية من الوجهة العلمية في التشريع الدستوري .. الحرية ليست اباحية وانما هي معنى دقيق .. معناها الاعتراف للشخص الطبيعي بكيان قائم بذاته وشخصيته اي يعترف بان له جسما يستحق له الحماية والرعاية وله معنويات تستحق الحماية والرعاية وأموال ومالية ...

كل رجل له بيت .. له دولة .. العشرون مليون عشرون مليون دولة اذا علمنا ان للانسان كيانا يختلف عن كيان الدولة تستطيع ان نميز ما بين الصالح العام والصالح الخاص . فالفرد الذي يعتدي على الصالح العام يعتبر مجرما اذا كان هناك نص عليها او شبه مجرم اذا لم يوجد النص .

هنا تبرز الدعوى العمومية . . اذا ارتكب جريمة .. ولذلك الدولة دائما بها نائب عمومي . هنا تبرز مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة . . وهما مصلحتان متصادمتان .. ويوجد جهاز للفصل بينهما هو المحكمة .. فالمحكمة جهاز مستقل يتطلب حصانة ويتطلب استقلالا فيأخذ للفرد حقه من الجماعة او يأخذ للجماعة حقها من الفرد ..

فنحن الآن في موقف مقارنة حق الفرد بحق الجماعة .. الجماعة تمثلها القوانين اصدرها السلطان .. والفرد يتمسك بحقوقه الواردة في الدستور .. والمحكمة تفصل بينهما ..

حقوق الانسان مطلقة لا يمكن للدولة ان تعدل فيها ولا للحقوق .. هي الحقوق التي من اجلها يبقى الفرد في المجتمع .. فهناك حقوق اصيلة لا يجرى عليها تعديل ليس للمجتمع ان يعدل فيها بقوانين .. وهناك ما يمكن تعديلها بقانون .. فمثلا المادة الثالثة لا يمكن تعديلها باي قانون .. « المصريون متساوون امام القانون .. الخ » .. والحق الثاني مقرر في المادة ٦ لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون ولا عقاب الا على الافعال اللاحقة على صدور القانون .. فالمشرع يا فرد فاننا لن نعاقبك الا على الافعال التي لا ترتكبها الا بعد صدور القانون ..

الحق الثالث المقرر في المادة ١٠ عقوبة المصادرة للاموال العامة محظورة والمادة ١٢ ....

ومثل الحقوق الثانية التي يمكن تعديلها حرمة المنازل وحرمة الملكية ..

اذن المادة ٦ فرضت قاعدة عامة بحق مطلق للفرد لا يجوز الاعتداء عليه .. وعلى اساس هذه المادة توسع الشرع الجنائي في حق الفرد وحمايته من العقوبة . . يعاقب من الجرائم بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها ومع ذلك اذا وجد قانون اصلح للمتهم كان هو الواجب الانطباق واذا صدر هذا القانون بعد صدور الحكم النهائي بان لا يعاقب على الجريمة التي حكم عليه بها من اجلها الغى الحكم والغيت آثاره الجنائية ..

لكن رجلا يعرف ان ليس هناك جريمة لم يفاجأ بعد ١٠ سنوات فيعاقب عليها !!..

اما اذا اعتبرتم ان الاعلان الدستوري الصادر من الرئيس محمد نجيب ليس فيه الزام او تحديد باتباع نصوص الباب الثاني من حقوق المصريين وهو ما استبعده فانه توجد وثيقة اخرى تجعل الاعلان واضحا جليا هي ميثاق جماعة الامم المتحدة الصادر بها القانون ١٢٠ لسنة ١٩٤٥

وقال ان ميثاق حقوق الانسان هو خلاصة لجميع الدساتير في العالم جيء بها للامم المتحدة واستخلصت منها الحقوق العامة للانسان الواجب اتباعها في جميع انحاء العالم

وكانت اهم مادة في القانون الصادر تنفيذا لميثاق حقوق الانسان هي : . . لا يدان اي شخص من جراء اعمال .. او امتناع عن اعمال الا اذا كان ذلك يعتبر جرما في القانون الوطني او الدولي وقت ارتكاب الجريمة ..

وقال الاستاذ عبد السلام انه يجابه تشرشل وكل انسان يحاول ان يقول ان هذه البلاد تحكم حكما دكتاتوريا وانما هي تحكم حكما دستوريا .. وكل ما فيها ان الحياة النيابية غائبة ..

قد يكون القانون فرض عقوبات وقد يكون لم يفرض جزاءات ..

.. ان الفكرة الجميلة التي انشيء بها قانون الغدر اسيء استعمالها .. ليه .. عاوزة تجازي عن الماضي .. ماالقرش ..

الجزاءات التي قررت هي فعلا من قبيل العقوبات .. العزل من الوظائف العامة .. يعني لازم يكون شخص ارتكب جريمة وعوقب بعقوبة اصلية لها عقوبة تبعية هي الفصل من الوظائف العامة .. سقوط العضوية من البرلمان دي معلهش .. زي عزل الوكيل .. الحرمان من حق الانتخاب .. دا حق شخصي وما دمت ادفع الضرائب فمن حقي ان اوكل عني نائبا في البرلمان .. الحرمان من المعاش عقوبة .. الحرمان من الجنسية المصرية نوع من القتل .. القتل الادبي .. مش قادر اقول ايه .. ده اعتبار . . حيوان .. شريد .. لا يمكن ان يقال ان هذه الاشياء ليست جزاءات .. وتقولوا لا ماتزعلوش دا جزاء صغير احنا بس اخدنا منك جنسيتك وخدنا معاشك .. دي حاجات ينتزه عنها اللواء محمد نجيب والعهد الذي يمثله ..

وطالما قلنا في العهود السابقة للاحزاب لا تسنوا القوانين وانتم في الحكم فتضاروا بها وتضروا .. دا اساءة استعمال

لاشك ان الفكرة في القانون فيما يختص بالمستقبل تقوم على مبدأ سليم هو مبدأ جواز مساءلة النواب والوزراء. ولا شك ان من حق الدولة ان تمنع الغادر من ان يتولى الوظائف العامة .. ولكن لو صدر قانون بان الغادر يحرم عليه الاشتغال بالوظائف العامة لكان قانونا غادرا لان الغدر بدون تحديد يمكن انطباقه على اي شخص ولو كان بريئا .. ولا شك ان مجرد تحديد الفعل الذي يوصف بانه فعل غدر مش كفاية .. فالطبيعي ان محكمة تحكم ان فلانا ارتكب الفعل الفلاني يبقى ثبت انه ارتكب فعل غدر .. فطريقة اثبات الغدر تكون بحكم .. انما قد ارتكب فعلا من الافعال الموصوفة بانها غدر وانا مش غادر اذ قد ارتكبه في ظروف سياسية او اجتماعية جعلتني اختار احد طريقين .. يبقى الغادر هو من تأصل الغدر في خلقه .. ولا يجب تقييد القاضي وجعله آلة صماء، وانما لا بد ان يترك له مجال يتحرى فيه لمصلحة العدالة والانصاف ..

القانون ده اللي كانوا بيضعوه اكثر من شخص بينهم عقل نبيل وحريص اخذ بالفكرة التي شرحتها وعبر عنها في لغته فجعل محكمة لاثبات افعال الغدر وبعدين جزاءات على الغادر ..

ثم قال ان الاداة التشريعية بالغت في الجزاءات على رجل تدرس اهليته .. فالقانون في روحه قانون اهلي وفي جزاءاته قانون جنائي ..

الرئيس - سقوط عضوية البرلمان مثلا .. عقوبة اهلية .. القوانين الاهلية الا تسري على الماضي ؟

عبد السلام - الجزاء يبقى لاحق للاعمال وان كانت سابقة فليس هناك مانع .. على واجب ان تراجع حياة كل من يضم لمحكمة الغدر من سنة ١٩٢٩ لكن لا اقول لك انت ارتكبت فعلا قبل القانون

الرئيس - حضرتك عايز تفرق بين الغدر ودليله ..

عبد السلام - الواحد لما بيقتل مرة بنقول يمكن اتزنق وقتل .. انما لما يقتل مرتين يبقى مجرم .. فالواحد لم يغدر مرة وحدة لا يحاكم ..

الرئيس - فعل الغدر ذاته يصح ان يرجع الى الماضي ؟

عبد السلام - الفعل ذاته يمكن الرجوع لاثباته الى الماضي .. زي شهادة حسن السير والسلوك .. ولكن العقوبة لا يجب توقيعها الا على فعل تال .. لا حق ..

الرئيس - يبقى ايه الفرق بين فعل الغدر وصفة الغدر ؟

عبد السلام - حكايتها بسيطة ، عيوا .. الى اريد ان اقتل زيدا من الناس فأمسك خادمه يجهز طعامه فادس فيه السم فيأكله الرجل ويموت فيقدم الخادم للمحاكمة .. وانا حاطبق ده في المرافعة

وانتهى الاستاذ محمد عبد السلام عند هذا الحد من القسم العام . فقال الاستاذ رشدي ان له تعقيبا على ماورد في مرافعة الاستاذ عبد السلام ..

.. انا اقطع بان هذا القانون جنائي ولا محل للاجتهاد مطلقا في تعيين طبيعة القانون واستمد دليل من تسمية القانون وتسمية الافعال التي يعاقب عليها والشبه بين العقوبات والعقوبات التبعية في قانون العقوبات كما اخضع القانون اجراءات المحكمة لقانون الاجراءات الجنائية .. الآن مافيش محل لهذا الاجتهاد .. اضيف الى هذا انه لما صدر القانون معدل بالقانون ١٧٣ لسنة ١٩٥٣ ، النص على تلك العقوبات واضاف عليها الحرمان من الاشتغال بالمهن الحرة المنظمة . والذي يهمنا هو حديثه في المادة « ج » ويجوز الحكم بالحرمان من الجنسية .. ويحكم بالجزاءات نفسها على كل من اشترك بطريق التحريض او الاتفاق او المساعدة في ارتكاب الجريمة نفسها ... لا يمكن مع هذا النص الصريح .. امس من هذا الفقرة الرابعة

الرئيس - القانون وصف المتهم بانه مدعى عليه ليه وليه وصف العقوبات بانها جزاءات ولم يصفها بانها عقوبات ليه ؟

رشدي - القانون رأى ان العقوبات من نوع خاص ولفظ الاتهام والمتهم لفظ مزعج فاتبع نفس التسمية المتبعة في القانون العسكري .

الرئيس - مارأي حضرتك فيما قاله الاستاذ عبد السلام من انه يجب ان يتوافر قصد جنائي في جريمة الغدر ؟

رشدي - انا متفق مع الاستاذ عبد السلام في هذا .. القانون نفسه هنا يختلف فيه الامر بين عنصر من عناصر الجريمة والقصد الجنائي ..

الرئيس - هل هو قصد جنائي خاص ام عام ؟

رشدي - جريمة الغدر يجب ان يتوافر فيها القصد الجنائي العام والخاص

الرئيس - اذن نعود الى التهمة الثانية ..

رشدي - بعد بحث مني استحيل ان صمت الاستاذ كريم ثابت في مسألة خطاب بني سوريال يتصل بالدفاع وهو جزء من خطتي الدفاعية .

الادعاء الثاني

وبدأ الاستاذ رشدي مرافعته في شأن التهمة الثانية الموجهة لكريم ثابت الخاصة بتدخله في اعمال مجلس النواب ومجلس الوزراء ذلك انه استغل صلته الوثيقة بالملك السابق وما نشأ عنها من سيطرة فعلية عليه فحمله على اقالة الاستاذ محمود محمد محمود رئيس ديوان المحاسبة .

العناصر التي يتكون منها هذا الفعل قبل ان يوصف بهذا الوصف يرجع الى امور ثلاثة .. سيطرة فعلية على الملك .. وحمل الملك على ان يطلب اقالة رئيس ديوان المحاسبة .. وان الاستاذ محمود احس بانه سيقال فاستقال ..

كيف كان يحيا فاروق

والمسألة الاولى هي سيطرة كريم ثابت على الملك .. هذه المسألة تقتضيني ان اروي كيف كان يجري الحكم وكيف كان يحيا الملك وماذا كانت تصرفاته من المواقف السلبية التي وقفها اصحاب الشأن منه وقتئذ .. فكيف نتصور ان يسيطر عليه شخص فيسيره يمينا ويسارا ..

لئن كان لنا ان نعيب الاختلال في البناء الحكومي بكل مظاهره فلا يمكن ان نعيب الا موقف اصحاب الشأن في هذا البلد .. الملك السابق جاء الى مصر شابا ككل الشبان في تعليمه كثير من النقص وكذلك تدريبه على الحكم .. كل هذه المظاهر لم تكن محل تقدير عند من كان يمكنه يومئذ ان ينبهه ماسئول اليه الاداة الحكومية .. في هذا الصدد يكتب لي الاستاذ كريم ثابت وقائع هي في متناول او في نطاق علم كل انسان فان لم تكن في نطاق الامر المسلم به الواقع الصحيح ارجو بالحاح لخير هذه الامة وخدمة للتاريخ ان تحققوها يا حضرات المستشارين .. ماذا كتب كريم ثابت .. اعلانا للاخطاء حتى يكون درسا لمن يأتي بعده فيتحاشاها .. لم يمض على مباشرة الملك السابق لسلطته الدستورية عام واحد حتى اقال الوزارة التي كانت متمتعة بثقة الاغلبية في البرلمان .. والحدث الاول الذي ارتكبه الملك السابق في الحكم ..

حضرات القضاة . .

لو ان الحرس مشى على مصلحة البلد في ساعة حدوث هذا الامر وايد الحرس لستقبل البلد كاملا .. يروح رئيس الحكومة .. يقال .. ويقال في خطاب حوى من العبارات مالا يمكن ان تكون هناك عبارات اخرى اشد ايلاما لكرامة انسان بقدر ما حوى هذا الكتاب من عبارات .. كنت اتوقع ان الاثر الاول ان يحتج البرلمان او ان يثور الشعب على العدوان الصارخ على المبادئ الدستورية الاولى .. لم يتحرك انسان .. لم يكن كريم مستشارا ولم يكن له شأن في قصر الملك مايراد ان يسند اليه اليوم .. ماذا عمل اصحاب الشأن في البلد .. لا شيء مطلقا .. امر عادي .. شوية مطر راحوا وطلعت الشمس .

الرئيس - سحابة صيف ..

رشدي - كانت البلد معارضة وكان يتزعمها المرحوم محمد محمود ومع ذلك عرض عليه امر الحكم في البلد فرضي به .. انا اتكلم على الشكل .. على الدستور .. على صيانته .. على مراعاته على احترامه .. انا باتكلم على ان هذه المبادئ الدستورية الاولى حين انحترم يكون العدوان فيه مساس بكل شيء في البلد .. شوية ايام واذا بهذا الزعيم يكره على الاستقالة .. ويرضى لايه .. حدش عنده منها موعظة .. حدش له فيها درس .. ابدا ..

يقول الاستاذ كريم . ولكن لم يمض على ذلك وقت قصير حتى اكره القصر محمد محمود باشا على الاستقالة وكلف الملك السابق الرئيس السابق علي ماهر بتأليف الوزارة وكان يومئذ رئيسا للديوان ولم يكن من حزب الاغلبية ولا من احزاب المعارضة . لم يكن كريم ثابت يومئذ بالقصر . تلك كانت بداية فاروق السياسية وهو لم يبلغ العشرين بعد .. من ذلك الحين استمرأ الاستهتار بالحياة الدستورية والبرلمان والاحزاب ولم يكن كريم قد عرفه بعد ..

الرئيس - لم قبل الاستاذ كريم ان يعين مستشارا صحفيا للملك السابق في ١٩٤٦

رشدي - احنا بنتكلم عن سنوات سابقة .. حين نأتي الى سنة ١٩٤٦ يمكن ان اعرض في حدود ضيقة لا يحتمل ان يكون كريم فعله ولكن وانا في معرض الدفاع عن شيء معين حمي ان اتيه الدليل .. لكن كريم ادى خدمة ايه او عمل ايه هذه ناحية اخرى .. المقام مش مقام مفاخرة وانما دفع مسبة اريد توجيهها للاستاذ كريم ثابت

في سنة ١٩٤٥ ركب الملك السابق اليخت ومعه بعض رجال حاشيته وسافر الى الحجاز حيث زار جلالة الملك ابن السعود وقضى في ضيافته ثلاثة ايام .. غادر بلاده بدون ان يتفق مع الحكومة على ذلك ، بل بدون ان يشعرها بذلك .. وبدون ان يصحب معه احدا من الوزراء .. بل غادرها والحكومة لا تعلم الى اين هو ذاهب .. والاغرب من ذلك انه اتفق مع الملك ابن سعود على هذه الزيارة دون ان يخطر الحكومة بامرها .. فماذا كانت النتيجة وكيف كانت .. ماهي زي نتيجة الاقالة النحاسي واكراه محمد محمود على الاستقالة وكان علي ماهر ايضا شأنه شأن من سبقوه .. كان رد الحكومة على ذلك كله ان اعدت للملك السابق استقبالا رسميا عند عودته من السويس وانتقل مجلس الوزراء الى هناك بكامل هيئته ..

الرئيس - كانت وزارة مين ؟

رشدي - المرحوم احمد ماهر ..

ولما شعر الملك السابق انه يستطيع ان يخالف الدستور والتقاليد الدستورية بمثل هذه السهولة تمادى طبعا في مسلكه الى ان كانت اوائل ١٩٤٦ فاوفد الامين الاول الى ملوك العرب يدعوهم باسمه الى مؤتمر انشاص متجاهلا الحكومة وحق الشعب عليه .. تجاهلها عندما قرر عقد هذا المؤتمر وعند توجيه الدعوة اليه بل ان الحكومة لم تعلم بامر هذا المؤتمر الا من الصحف .. دي فضائح براذان يحمل كريم ثابت عبأها وحده.. سيطر على الملك السابق .. وذهب فاروق الى ابعد من ذلك فتجاهل حكومته فلم يدع رئيس حكومته ولا وزير خارجيته لحضور هذا المؤتمر .. بل انه لم يتحدث الى رئيس الحكومة في الموضوعات التي سيتناولها المؤتمر ..

الرئيس - من كان رئيسا للحكومة ؟.

رشدي - مع الاسف المرحوم اسماعيل صدقي .. هو باعد رشاد لما قلت ان ماكانش حد يقدر يقول له رد عليها حتانه بك وقال .. احنا قلنا .. ماذا كانت النتيجة لهذا الاجراء .. بصفاقا ردت الحكومة على مسلك الملك .. ذهب رئيس الوزارة الى انشاص مهنئا بنجاح فكرة المؤتمر فلم يستقبله الملك وانما عاد الى القاهرة ولم يرجع الى انشاص الا ليشهد الحفلة الساهرة حول حمام السباحة عند نهاية المؤتمر .. ولم يرتفع في البرلمان صوت واحد بانتقاد هذا المسلك .. فتمادى الملك حتى كان صيف ١٩٥٠ سافر الى اوربا دون ان يؤلف مجلس وصاية ولم تشعر الحكومة بسفره الا في ايام الاخيرة .. وبالرغم من كل ماحدث في ايام الرحلة فتكررت الحكاية نفسها في ١٩٥١ اذ سافر مرة اخرى دون ان يتفاهم مع الحكومة ودون ان يؤلف مجلس وصاية.. بل بلغ حد الاستهتار ان الامر كان يستدعي .. في وقت من الاوقات كان لابد من التغيير الوزاري واعلن اسماعيل صدقي ان التغيير سيقع بعد يومين .. الملك مش موجود .. في رودس .. يبقى التعديل بتوبعدايام .. مافيش.. وانتهى الامر بان يتنقل صدقي الى رودس ليوقع الملك مراسيم هذا التعديل الوزاري في بلد اجنبي ..

الرئيس - ايه كان وجه الاستعجال ؟.

رشدي - خلاف بين الاحزاب في الوزارة ..

الرئيس - يعني مش لمصلحة البلد .

رشدي - طبعا .. حين عين الاستاذ عبد الفتاح حسن وزيرا كان لا يستطيع ان يباشر عمله الا بعد ان يحلف اليمين وكان الملك السابق في كابري .. ولا يمكن ان يكون القسم دستوريا في ارض اجنبية وقيل ان القسم تم على المحروسة والمحروسة ارض مصرية ..

الرئيس - التقرير الذي كتبه كريم ثابت انتهيت منه ؟

رشدي - ايوه ...

الرئيس - هل يمكن اننا ناخذه ؟

رشدي - نوي نوي .. انا الاول سميتها اذ اقدمه للمحكمة والقبلة مني ..

واستطرد الاستاذ رشدي يقول : انتقل الآن الى العكس .. كيف وقف الملك السابق موقفا سلبيا من الامة وكيف وقفت الامة والحكومة منه موقفا ايجابيا ..

عندما عاد صدقي من الخارج في ١٣ سبتمبر ١٩٤٧ قال في بيان في المقابلة الملكية بعد التعديل الوزاري .. والملك المحبوب هو بفضل الله في صحة وعافية كان في حاجة اليهما بعد الجهد المتواصل .. عبوني رجلا في الشارع . كان واجبا أن نحسن الظن بامثال صدقي.. لما اسمع من دولة صدقي باشا هذا الذي يقوله كيف يكون ايماني ..

.. انظروا .. انه يقول ايضا .. وقد كان جلالته في حل من استدعاء رئيس حكومته لديه لان انباء البلاد تصله بانتظام ولكنه ابى كعادته الا ان يعرف الشئون العامة جميعا وقد احاط بها وشرف رئيس الوزراء بالتوجيهات اللازمة لحسن سير الامور .. ومن ذلك ان جلالته علم ان قلقا قد ساد حزبي الاغلبية فاشار في متردد الى ضرورة العمل .. فكان ان تم الامر بما يتفق مع التوجيه السامي ..

حضرات القضاة ..

لعل اسماعيل صدقي سياسي . ولعله كان يعرف هذه العيوب ويعرف آثرها فيما يتعلق بمستقبل البلاد . ولكنه في صدد ما ظهر اعتقد ان الوسائل التي يعالج بها قد تكون وسائل ناجحة فلذلك سكت وحبس في نفسه ولم يرشد الامة الى ما يمكن ان يكون لهذه العيوب والخلل في اداة الحكم والى مايستطيع ان يعالج به هذه المواطن ..

لكن حين يتصل الامر ياحضرات القضاة بان يخطب رجل ليرشد الى ناحية الخير والنجاح .. حين يتصل الامر بمثل هذا الرجل هل يمكن ان نتسامح .. الدكتور طه حسين .. شوفوا حضراتكم كيف يخاطب الملك في شأن الملك .. في ١٢ فبراير ١٩٥٠ ايام كان وزيرا للمعارف في وزارة النحاس زعيم الاغلبية خطب طه حسين بمناسبة وضع الحجر الاساسي لجامعة الاسكندرية .. وما أرى انك ستقتنع بشيء في سبيل الخير .. ومن يقوى اي جامعة تنشأ في هذا العام .. الى ان قال الدكتور طه حسين : فعال وولها من ابيه .. فانت تريد لم لا تكاد تريد حتى تفعل وانت لا تكره شيئا كما تكره الابطاء في سبيل الخير .. فانت لا تحب شيئا كما تحب ان تعيش في هذا الجو الذي تشيع فيه العدل والبر والرحمة والنور ..

كان ذلك في ١٢ فبراير ١٩٥٠ ولما تزل هذه الكلمات المختارة ترن وتدوي .. فاذا جئنا الى ٢٠ ديسمبر ١٩٥٠ كانت كلمة اخرى للدكتور طه حسين في افتتاح معهد فؤاد الاول للصحراء ضمنها من العبارات ما هو اشد تبجيلا ..

.. المرحوم اسماعيل صدقي .. طه حسين .. على هذا النحو .. كلمة الرئيس السابق مصطفى النحاس في ١١ فبراير سنة ١٩٥١ .. فقرات لا تخرج من هذه المعاني .. وانما انا حريص على فقرة واحدة من فقراته ..

الرئيس - وربنا عينه منها ..

رشدي - ان حرص الفاروق على رفاهية شعبه واطمئنان ابناء وطنه والوصول بالوادي الى اعز امانيه ومطالبه تكل هذه اشياء لا شك فيها ولا ارتياب .. هذا مثل ايضا ..

وكلمة اخرى في ٦ مايو ١٩٥١ .. كلمة الرئيس السابق مصطفى النحاس .. برمته فقرة .. لان ابناء الشعب جميعا يشعرون بان مليكهم قد اصبح جزء لا يتجزأ من حياتهم واضحى لهم في كل مكان من قلوبهم مكان الحب والاجلال .. وهل تنسى مصر انها من يدي ابي الفاروق تلقت دستورها

هذا هو الدرس اللي كنا بناخده من زعيم الاغلبية ..

كذلك نحا نحوهم الرئيس السابق علي ماهر .. خطب في عيد ميلاد الملك السابق في ١١ فبراير ١٩٥٢ .. يعني قبل الحركة بخمسة شهور .. لقد شاءت الرغبة الملكية السامية الا تقام احتفالات رعاية لما اصاب القنال من احداث كما اراد جلالته ان تعد الاموال التي تنفق فيها لاعانة المنكوبين وهذه صورة خيرة من صور الترابط القوي بين الشعب وملك الشعب .. وهو اروع مظهر من مظاهر التجاوب بين الملك المحبوب والشعب المخلص الوفي .

وفي ٦ مايو ١٩٥٢ .. مين اللي بيتكلم .. الاستاذ نجيب الهلالي .. ثلاثة شهور قبل الانفجار .. لقد مرت بنا ايام عصيبة وفتن مريبة فطارت النفوس شعاعا ثم طافت الامال حول السدة الملكية العليا فتدارك الفتنة .. قبل هذا .. منذ ١٦ عاما ولي الفاروق المحبوب ملك مصر . ولملك مصر منزلة رفيعة الشأن فقد ذكر في القرآن في ٢٤ موضعا . انا اعرف يا حضرات المستشارين ان ملك مصر ذكر في القرآن ! ..

الرئيس - اي قرآن ؟! ..

رشدي - القرآن بتاع المسلمين !.

ومضى الاستاذ رشدي يقول .. كذلك لفضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية كلمة بهذه المعاني .. كل هذا قد يكون فيه شيء من التضليل او فساد الارشاد على عقيدة هي سبيل اصلاح هذا الانسان .. لكن امام الفعل الضار وامام العدوان المحدود ماذا كان شأن الامة .. دول زعماء .. ادباء .. رجال دين .. اختاروا وسائل قالوا فيها على غير الواقع او على غير ما يعتقدون ولكن حين يأتي الامر لفعل محدود .. كيف استولى الملك السابق على وقف خيري كبير يتعلق بسام .. مجلسا الشيوخ والنواب لا محل لهما امام نطق سام .. الاستاذ علي عبد الرازق يتحدث في ٤ اغسطس ١٩٥٢ بعد هذه الاحداث .. لكن قبلها عمل ايه .. انصرف حديثه الى انه حاول ان ينقذ هذا الوقف من بين مخالبه ولكن فاروق ابى ان يخضع وابت خاصته الا تنفيذ النطق السامي .. هذا الوقف بلغت مساحته ٢١ الف فدان .. والبارز من هذا الحديث انه واخوه الشيخ مصطفى عبد الرازق كلاهما حاول ان يدفع مجلس النواب والشيوخ للاعتراض على هذا العدوان .. مافيش حاجة .. وكل ماكان من سند لهذا العدوان ان فيه نطق سامي .. الاستاذ علي عبد الرازق يفخر بانه ساقه منذ عرض ميزانية وزارة الاوقاف .. ان هذه التصرفات في مجموعها وفي تفاصيلها تخلق ان لم تكن مخلوقا فعلا في طبيعة الملك السابق هذا الاستبداد والعنف في وسائل الاستبداد ، لا يرضى بمشورة او بنصيحة .. ده اللي قالوا ان لكريم سلطانا او سيطرة عليه .. من اين تستمد هذه السيطرة ؟ ..

.. وكان ختام المطاف ذلك الاكتشاف الغالي الذي اكتشفه الاستاذ حسين الجندي وكان وزيرا للاوقاف ومعه فضيلة السيد محمد البيلاوي .. يعني مالقتش فيه حد بيقول له لا .. كان ناقص هذه الوثيقة ليمتد سلطانه الى ابعد حد .. الوضع سموه كما اردتم .. خنوع .. سموها بما تستحق ان توصف ولسى ..

وقرأ الاستاذ رشدي البيان الذي اصدره من تحقيق نسب الملك السابق وقرار نقابة الاشراف بانتسابه الى السلالة النبوية الشريفة ..

واكثر من كل ذلك يا حضرات القضاة حكم اصدرته محكمة جنايات مصر في ٢ يونية سنة ١٩٥٢ في قضية اتهم فيها الاستاذ ابراهيم شكري بالعيب في الذات الملكية .. صدر هذا الحكم في ٢ يونية . اي قبل الانفجار باقل من شهرين . . وقد حوى هذا الحكم من العبارات ما لا يخرج عن كل هذه الخطب المتزلفة .. الملك رمز كرامة الامة وعظمة الشعب .. الخ

حضرات القضاة .. عرفتم الشخص المراد ان السيطرة والمنة عليه .. والجريمة تتحصل في انه نسب الى الاستاذ كريم ثابت انه علم او سمع بطريقة لم يستطع التحقيق ان يكشفها حتى الآن بان الاستاذ محمود محمد محمود ضمن تقرير ديوان المحاسبة ان الاستاذ كريم حصل على خمسة آلاف جنيه من مؤسسة المواساة فدفع الملك السابق ان يطلب اقالة محمود محمد محمود .. محمود هو صاحب الشأن الاول .. هل كانت الاستقالة فعلا ، عملا امر به او طلب من رئيس الحكومة ان يقيله . او انه فكر في الاستقالة دون ان يكون لديه - لا علم ولا طلب ولا اي شيء من انه لازم يستقيل او يقال .. في تحديد هذه الواقعة او منشأ هذه التهمة من يستطيع ان يروي .. ؟ محمود محمد محمود .. وكل من عداه ممن اتصل بهذه المسألة .. الملك في موجود .. محمد حسن يوسف نقل الخبر الى رئيس الحكومة .. رئيس الحكومة حين اوفد سراج الدين الى محمود .. ومحمود تلقى الخبر وحكمه على الظروف الزمنية والمادية هو الذي يمكن الاخذ به .. وهو يروي في التحقيق الواقعة فيقول حول مقابلة سراج الدين له ومكاشفته له فيما يصادفه من عقبات وخصوصا فيما يتعلق بمراجعة حساب حملة فلسطين .. شوفوا كيف بدأ الحديث .. وكيف اخبره الاستاذ سراج الدين انه موفد من الرئيس السابق مصطفى النحاس ليخبره ان الملك السابق مستاء من تصرفه ومن حسين سري لان سري يلسن على الملك فيما يختص بمسائل ثلاث حرص الاستاذ النحاس على ان يدونها في مذكرته . المحروسة والايراد العام وشركة سعيدة للطيران .. وان النحاس اظهر دهشة لما يعرفه عنه من تحفظ في الكلام ..

والواقعة المادية يرويها محمود على انها وصلت اليه من سراج الدين .. ما فيش كلمة عن كريم ثابت .. فالوقتي ان الملك يريد اقالتك او انه متضايق ان ضمنت تقريرك شيئا عن كريم ثابت ..

قال محمود انه قرر الاستقالة بمجرد ان سمع ذلك فحاول حسن يوسف وسراج الدين اثناءه عن الاستقالة كما قال حسن يوسف ان الملك تبين ان لا غبار على موقفك ولا داعي للاستقالة

وانتقل الى اقوال الاستاذ حسن يوسف

الرئيس - لا داعي لاعادة تلاوة الاقوال

رشدي - انا اعتبر ان التهمتين دول هما التهمتان الرئيسيتان ، ثم انا ماتقلتش الا صحائف ..

وهنا بلغت الساعة الثانية عشرة ظهرا فرفعت الجلسة للاستراحة واستؤنفت بعد نصف ساعة

وتابع الاستاذ رشدي مرافعته فقال انه يمكن للمحكمة قراءة التحقيق .. اقوال محمود محمد محمود ومحمد حسن يوسف ومحمد حسن السليماني وفؤاد سراج الدين .. واستأذن المحكمة وانا شاعر اني اثقل عليها ..

الرئيس - ابدا .. اطلاقا ..

رشدي - اريد ان اقرا بعض اقوال الاستاذ فؤاد سراج الدين ..

الرئيس - اتفضل ..

رشدي - قال الاستاذ سراج الدين انه لا يذكر انه اتصل بكريم ثابت في شأن واقعة الخمسة الاف جنيه وانه في رده على الاستجواب لم يدافع عن هذا التصرف وان هذه الواقعة لم تكن النقطة الهامة وانما مسائل اخرى هامة كالاسلحة الفاسدة وطلب المستجوب تكوين لجنة تحقيق برلمانية وكانت هذه هي النقطة الهامة في المناقشة .

وسؤال آخر .. قرر محمود محمد محمود انك زرته قبل الاستقالة موفدا من قبل رئيس الحكومة اثر مقابلة الاستاذ حسن يوسف .. وقد اجاب سراج الدين .. اذكر شيئا من ذلك ولكني لا اذكر المواضيع بالضبط والذي اذكره ان القصر اتصل بالنحاس وابلغه ان الملك السابق وصله ان رئيس ديوان المحاسبة يشنع على الملك في كلوب محمد علي فذهبت اليه في الديوان وعندما نقل لي هذه التهمة انبرت عليه بالاتصال رأسا بالاستاذ حسن يوسف ..

كما قال الاستاذ سراج الدين ان الامر لا يمكن ان يكون قد التبس على الرئيس السابق النحاس لانه معروف بدقته وحرصه على تدوين كل شيء منعا لوقوع اي لبس ولا يمكن ان يخترع النفي هذا الموضوع الا ان السراي تحدثت اليه فيه ولعل الاستاذ محمد حسن يوسف رئيس الديوان بالنيابة انتهز الفرصة ليبلغ رئيس ديوان المحاسبة مباشرة مالم يرد تبليغه للرئيس السابق مصطفى النحاس .

يبقى مصدر الرواية .. محمود محمد محمود .. وصاحب الدور الاول فيه فؤاد سراج الدين .. ومرجع الخلاف الذي بيننا وبينهم هو انهم يقربون بالظن وارجو منكم ان تستبعدوا كل ماقيل من طريق الظن ..

وعاد لمناقشة اقوال الاستاذ محمود محمد محمود وقرأ ارقام الصفحات التي ادلى فيها باقواله لتطلع عليها المحكمة ..

اقوال مصطفى مرعي !

وناقش الاستاذ رشدي بعد ذلك الاقوال التي ادلى بها مصطفى مرعي في هذا الصدد .. قال ..

.. ولما سئل الاستاذ محمود محمد محمود هل طلب الملك اخراجه قال علمت بذلك من اسبوع عندما قرأت في الصحف اقوال الاستاذ محمد حسن يوسف .. يبقى لما انسان يقول انه لا يعرف انه طلب اخراجه من الديوان الا من اسبوع .. ويضيف محمود محمد محمود انه لم يطلب منه مطلقا ان يرفع هذه الملاحظة من التقرير .. نفي الآن محمود محمد محمود انه طلب اليه

البقية على الصفحة السادسة

اتهام محام برشوة جندي

المحامي كان يرافق فتاة بمصر الجديدة ...

كانت الساعة قد جاوزت التاسعة من مساء امس .. حينما احس الجندي المعين لحراسة الفنادق الانجليزية بمصر الجديدة بوقع اقدام قريبة .. فاتجه نحو مصدرها .. ولكنه لم يكد يقترب من مكان هذه الحركة حتى شاهد فتاة صغيرة تحاول الهرب وقد اطلقت ساقيها للريح

وبطبيعة الحال جرى الجندي خلفها حتى تمكن من اللحاق بها .. كما تمكن من ضبط فتاة اخرى في حوالي العشرين من عمرها وشاب يرتدي الملابس الافرنكية ، وسأل الجندي الشاب عن الاسباب التي دعت الى وجودهم بجوار الفندق في هذا الوقت..

وامام القائمقام حسن البنا مأمور القسم .. والصاغ عبد الرحيم العبودي قرر الجندي ان الشاب المذكور اعطاه ورقة مالية من فئة الخمسة والعشرين قرشا على سبيل الرشوة لاخلاء سبيله والفتاة التي ضبطها معه .

وقرر الشاب انه محام . والفتاة التي ترافقه هي صديقته .. اما عن واقعة الخمسة والعشرين قرشا .. فالذي حدث ان الجندي عندما احس بوقع اقدام قريبة حول الفندق صاح بلهجته العسكرية « مين .. مين .. »

ولما كانت معهما شقيقة صديقته وهي فتاة صغيرة .. فقد انطلقت خائفة . . فما كان من الجندي الا ان جرى وراءها .. واثناء ذلك سقط على الارض . . فتلوثت ملابسه العسكرية .. فاعطاه الخمسة والعشرين قرشا لكي يقوم بتنظيف ملابسه

وبعد انتهاء التحقيق الذي تولاه الاستاذ ثابت ابو رحاب وكيل النائب العام .. تقرر اخلاء سبيل الفتاة وارسال المحامي الى نيابة امن الدولة للتحقيق معه في واقعة الرشوة

والمحامي المشار اليه هو محام تحت التمرين ويدعى « ا . م . ه . » والفتاة التي كانت ترافقه تدعى « ا . ع . ز . »

كلمة المصرى

صوت من آسيا

فى كل يوم دليل جديد على اتساع نطاق الاقتناع الدولى ، وبخاصة من جانب الذين يؤمنون بالحرية حسب مفهومها الصحيح ، بعدالة القضية المصرية ، ان لم يكن بضرورة حلها حسب ارادة أهلها صونا للسلام العالمى .

ففى المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس نهرو قال ان اى حل للمشكلة المصرية يجب ان يقوم على اساس سيادة مصر فى بلادها وعلى حدودها ومعنى هذا ان الطريق العمل انما يكون بالنزول على هذه الحقيقة لا من الناحية النظرية او الشكلية فحسب ، وانما من ناحية التطبيق العملى . فاذا ما اراد الانجليز مثلا ان يحتفظوا من الخبراء بعدد لا يتناسب مع الحاجة الفعلية ، او اصروا على ان يكون هؤلاء الخبراء ممن ينتمون الى دولة معينة ، او قالوا ان الاخرين لا يعدون كالموظفين الذين فى خدمة الحكومة المصرية ، فان هذا كله يعد انتقاصا من سيادة مصر ، بل عدوانا صارخا عليها .

ان الانجليز يحاولون ان يوهموا الرأى العام بان هذه المسائل مما يدخل فى عداد التفصيلات وهنا المغالطة ذلك انها فى الواقع تتعلق بالموضوع او الجوهر . واذا كانوا حقيقة يعترفون بسيادة مصر فان التمسك من جانبهم بامثال هذه المطالب يعد مخالفة صريحة لهذه الدعوى .

وفى الوقت نفسه تحدث رئيس وزراء الباكستان فقال انه واثق من حل المسألة المصرية وانه سيعمل على بلوغ هذه الغاية ، وقد سبق له فى اكثر من مناسبة ان اعلن تأييد بلاده المطلق لمصر واهدافها . ولكن حديث رئيس الوزراء ينطوى على معنى له اهميته وخطورته ذلك انه يقول انه اذا لم تحل قضايا مصر وايران والنزاع بين العرب واسرائيل ، فان هذا لن يدع محلا للسلام ، وسيجعل من الصعب حمل هذه البلدان على التعاون من اجل الدفاع عن الامن فى المنطقة وهذا ما اكدناه اكثر من مرة وان لانجلترا وحلفائها ان يؤمنوا به ان كانوا حقا حريصين على امن هذه المنطقة

ان الضمير الدولى اصبح اليوم اكثر اقتناعا بوجهة نظرنا ، وسيزداد نطاق الاقتناع اتساعا ما دمنا حريصين على بلوغ اهدافنا ايا كانت العقبات والتضحيات

الاتحاد
النظام
العمل

محمد نجيب

سفير مصر فى باكستان

من المنتظر ان يصل الدكتور عبد الوهاب عزام سفير مصر فى باكستان الى العاصمة المصرية حوالى منتصف الاسبوع القادم لحضور المحادثات التى ستجرى بين اللواء محمد نجيب ورئيس وزراء باكستان

وزير مصر فى ليبيا

يقدم اوراق اعتماده يوم السبت

جاء من بنى غازى أن السيد يحيى حقى وزير مصر الجديد فى ليبيا سيقدم اوراق اعتماده الى جلالة الملك ادريس السنوسى يوم السبت ١٣ من الشهر الجارى .

رسالة من الرئيس

والمعتقد ان الوزير المصرى يحمل معه رسالة من اللواء محمد نجيب رئيس الوزارة المصرية الى الملك السنوسى

وقد قام السيد يحيى حقى ببعض المحادثات مع موظفى وزارة الخارجية الليبية فى طرابلس قبل وصوله الى بنى غازى .

وزير ليبيا فى مصر

وقد سافر النبيل ابراهيم السنوسى وزير ليبيا المفوض الجديد فى مصر الى القاهرة لتقديم اوراق اعتماده الى الامير محمد عبد المنعم الوصى المؤقت على عرش مصر

التقدير الاول

لمحصول القمح

اذاعت مصلحة الاقتصاد الزراعى والتشريع بوزارة الزراعة امس التقدير الاول لمحصول القمح سنة ١٩٥٣ وقدرت المساحة المنزرعة بحوالى ١٫٧٩٠٫٣٢٣ فدانا وقدر متوسط محصول الفدان بـ ٥٫٣٢ اردب وقدر المحصول الكلى بحوالى ٩٫١٨٠٫٠٠٠ اردب ، يقابل ذلك فى العام الماضى ١٫٤٠٢٫٠٠٠ افدنة ومحصول الفدان ١٨ر٥ والمحصول الكلى ٧٫٢٦٠٫٠٠٠ اردب اى بزيادة ٢٫٨٨٠٫٠٠٠ اردب

وكيل الحزب الوطنى الاتحادى عند وزير الخارجية

استقبل حضرة وزير الخارجية بمكتبه بالوزارة بعد ظهر امس الاستاذ محمد نور الدين وكيل الحزب الوطنى الاتحادى بالسودان ودامت المقابلة بينهما نصف ساعة

انزال تمثال

الملك فؤاد

تم مساء امس انزال تمثال الملك فؤاد من فوق قاعدته بميدان عرابى .

الرئيس يشيد بالعاهل السعودى

واهتمام حكومته براحة ضيوفها الحجاج

الرئيس اللواء محمد نجيب عند زيارته امس لسمو الامير عبد الله الفيصل بفندق سميراميس

تحدث الرئيس اللواء محمد نجيب الى مندوب المصرى فى مجلس الوزراء عن نشاط المملكة السعودية فقال :

ان المملكة العربية السعودية تسير دائما الى الامام بفضل ما يبذله ساستها الكرام وعلى رأسهم جلالة الملك عبد العزيز آل سعود من اهتمام برعاياهم وضيوفهم الكرام .

وتحدث الرئيس عن العلاقات الطيبة التى تربط رجال العهد الحاضر بالمملكة العربية السعودية

وقد روى الرئيس لمندوبنا قصة عن اهتمام ساسة البلاد الشقيقة الصديقة، فقال : لقد حدث اثناء زيارتى البلاد العربية لتأدية فريضة الحج ، ان سألت احد المارة عن مكان كنت أبحث عنه ، وكان هذا العابر يمتطى جوادا ، فاذا به يعهد الى احد الجنود بمرافقتى لارشادى الى المكان الذى أريده .

محافظ مكة

ومضى الرئيس فقال — وقد شعرت من تحيات الجندى السعودى للأخ العربى الذى كان يمتطى الجواد ، انه شخص غير عادى ، فسألت الجندى عمن يكون هذا العربى ، فقال : انه الامير عبدالله الفيصل محافظ مكة ، وقد وقف فى احد الميادين ممتطيا جواده ليشرف بنفسه على تنظيم حركة المرور بالمدينة ، فعاد الرئيس وقدم الشكر للامير السعودى الذى يقف مع جندى المرور ليحافظ على ارواح الحجاج فى موسم الحج ..

وشعر الرئيس أن ما يؤديه الامير السعودى والساسة المسئولون فى الحجاز لا يمكن ان يحدث فى اى بلد من بلاد العالم .

وقد كان هذا الحادث بداية صداقة بين الامير والرئيس محمد نجيب قبل حركة الجيش المباركة .

وقد حدث اخيرا ، عندما زار الامير عبد الله الفيصل مصر فى زيارته الاخيرة ان علم الامير ان وزير المملكة العربية السعودية على موعد لمقابلة الرئيس محمد نجيب ، فرافقه لزيارة الرئيس دون تحديد موعد للزيارة .

وفوجىء الرئيس بزيارة الامير الذى عانقه وقال له — لقد شعرت بشوق عظيم نحوك ايها الاخ الكريم .. فحضرت دون موعد سابق .. فقال له الرئيس .. انك تأتى فى اى وقت دون ان تحدد الموعد على الرحب والسعة .

أول اجتماع لمجلس إدارة صناديق التأمين والادخار

زيادة أموال الصندوق ٦½ ملايين ج فى كل عام

استغلال أموال الصندوق فى مشروعات الإنتاج القومى

اجتمع صباح امس لاول مرة مجلس ادارة صناديق التأمين والادخار بوزارة المالية برياسة الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية وحضر الاجتماع حضرات الاساتذة على الجريتلى نائب الوزير ومحمود صالح الفلكى وكيل الوزارة ومحمد ابو شادى المدير العام لصناديق الادخار والتأمين كما حضر الاجتماع مستشار مجلس الدولة ومديرو العموم بوزارة المالية ومندوب من البنك الاهلى ووكيل ادارة الصناديق وتولى اعمال السكرتيرية الاستاذ غريب الجمال مدير التشريع بالادارة

كلمة وزير المالية

وقد افتتح وزير المالية الاجتماع بكلمة رحب فيها بالاعضاء بمناسبة عقد اول جلسة للمجلس

وقال وانى ارى ان كثيرا من حضراتكم عمل على قيام هذه المؤسسة واعداد دراسات مستفيضة عنها وانه يسره غاية السرور ان يتفضلوا جميعا مشكورين بقبول عضوية المجلس

ومضى فقال وانى اعتقد ان الخير الذى سيعود على الموظفين تطبيقا لنظام التأمين والادخار سيتلخص صدور الذين بذلوا هذه الدراسات والذين تابعوها حتى اصبحت حقيقة قائمة تعمل على تهدئة خواطر الموظفين واطمئنانهم الى مستقبلهم ومستقبل اولادهم من بعدهم .

وقد بحث المجلس فى تحديد المناطق النائية التى تدفع منها الحكومة اشتراكات للموظفين بصندوق الادخار تزيد خمسين فى المائة من الاشتراكات العادية وقد حددت بالجهات التى بها مناطق بالبحر الاحمر والسودان

وقد عرض على المجلس اوجه الاستثمار لاموال الصندوق ورؤى تشكيل لجنة برياسة الوزير لدراسة الموضوع وقد تقدمت الادارة بمذكرة فى هذا الصدد جاء فيها :

من بين الاهداف التى قصدت اليها الحكومة من انشاء صناديق الادخار للموظفين ايجاد اداة تتركز فيها مدخراتهم والمبالغ التى تؤديها الخزانة الصالح لحسابهم فتتجمع من هذا كله اموال ضخمة تستثمر فى المرافق المختلفة بما يكفل الحصول على ربح يكفى لمواجهة التزامات هذه الصناديق ويكون له فى نفس الوقت اثر فعال فى دعم الاقتصاد القومى

ذلك ان هذه الصناديق ستكون موردا غزيرا يمكن الاعتماد عليه فى الاقراض لمشروعات الاصلاح والتنمية الاقتصادية كما يمكن الالتجاء اليه فى موازنة الاقتصاد الاهلى كلما انتابه من عوامل الاضطراب الطارئة ما قد يخل بتوازنه

اجمالى اموال الصندوق

اما اجمالى الاموال المنتظر تجميعها فى السنة المالية القادمة فهو حوالى تسعة ملايين من الجنيهات ويضاف الى هذا المبلغ سنويا ستة ملايين ونصف مليون من الجنيهات علاوة على الريع الناتج من استثمار اموال الصناديق فى السنة السابقة .

ولم تدخل فى هذه التقديرات المبالغ التى تم تحصيلها فى السنة المالية الحالية وما ينتظر تحصيله حتى نهايتها — من فبراير الى يونيه سنة ١٩٥٣ — وتقدر هذه المبالغ بنحو ثلاثة ارباع المليون جنيه وتحصل منها حتى الآن حوالى ٦٠٠٫٠٠٠ جنيه منها ٣٠٠٫٠٠٠ جنيه استثمرت فى اوراق حكومية و ٧٠٠٠ جنيه فى اسهم البنك الاهلى المصرى

توجيه الاستثمار

ولامكان قيام الصناديق باداء الاغراض المرجوة منها يلزم ان يراعى فى توجيه الاستثمار ما يأتى :

١ — ان يوجه الاستثمار الى مرافق تثمر فى جملتها ريعا صافيا يكفى للوفاء بالفائدة الثابتة التى تلتزم بها هذه الصناديق علاوة على المصاريف الادارية وعلى ذلك يجب الا يقل صافى الريع فى جملته من ٤/١ ٢ فى المائة منها ٤/١ ١ فى المائة للمصاريف الادارية من تاريخ دخول الاموال فى الصناديق . ويلاحظ ان تحديد سعر الفائدة التى تقرض بها الصناديق اموالها ينبنى على تقرير مركزها الضرائبى من حيث خضوعها وعدم خضوعها للضريبة على القيم المنقولة وسائر الضرائب الاخرى وهى مسألة مطروحة الآن على مجلس الدولة للافتاء . ولا شك ان اخضاع الصناديق للضريبة على فوائد الديون والودائع فيما لو تقرر سوف يحد من قدرتها على تمويل المرافق التى يرى تمويلها باسعار فائدة مخفضة .

سرعة الاستثمار

٢ — ان يتم الاستثمار عقب دخول الاموال الى الصناديق مباشرة لان الصناديق تلتزم بالفائدة الثابتة على كل مبلغ من تاريخ تسلمه ويترتب على تأجيل الاستثمار بقاء ارصدة معطلة مما يستتبع المطالبة بسعر فائدة مرتفع لتغطية الالتزام فى الفترات التى يظل فيها المال راكدا

توزيعه على مرافق مختلفة

٣ — ان يوزع الاستثمار على مرافق مختلفة سواء من حيث نوعها او آجال استحقاقها حتى يتنوع المخاطر كما يخصص جزء من المال للاستثمار فى الاصول الثابتة

اقراض الحكومة

٤ — ان يراعى عدم اقراض الحكومة الا للقيام بمشروعات انتاجية معينة وبشرط ان يراعى الحد من القروض للحكومة فى فترات التضخم والتوسع فيها لتنفيذ المشروعات العامة فى فترات الانكماش وبهذا تنسق سياسة الاقراض الحكومى مع القواعد المالية التى تجعل من الميزانية العامة اداة قوية لدرء آثار الدورة الاقتصادية وبذلك لا تنقلب الصناديق الى اداة للتضخم تستخدم لسد العجز فى الميزانية العامة ولا شك ان القروض التى يقدمها الصندوق الى الخزانة تعتبر من القروض العامة التى يجب ان يصدر الترخيص بها من السلطة التشريعية فى كل حالة على حدتها

ولا تخضع لهذا القيد الاخير المؤسسات الحكومية التى لها شخصية مستقلة اذا كانت تهدف الى اغراض انتاجية ويسمح نظام انشائها بالاقراض كالمجلس الدائم لتنمية الانتاج ومؤسسة ابنية التعليم

رئيس جمهورية فرنسا

يستقبل محمود أبو الفتح

باريس فى ٩ — لمراسل المصرى — استقبل الرئيس فنسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية اليوم الاستاذ محمود ابو الفتح صاحب مؤسسات المصرى وقد علمت ان الحديث بينهما تناول القضية المصرية وشئون شمال افريقيا .

قاعدة القناة تحوى مهمات بمبلغ ٢١٠ ملايين جنيه

اتساع الإيواء ١٥ فرقة و ٣٠٠ ألف عامل

لندن فى ٩ — المصرى — و . ف — جاء فى تقرير وضعته « اللجنة الخاصة للتقديرات » واذيع اليوم انه اذا غادرت القوات البريطانية قاعدة قناة السويس فان المهمات والمنشآت التى ستتركها تقدر بمبلغ ١٩٥ مليون جنيه استرلينى ويقدر ثمن جميع المهمات والآلات التى تملكها القوات البريطانية فى هذه المنطقة بنحو ٢١٠ ملايين من الجنيهات ، وقد قدرت اللجنة ما يمكن ان تستهلكه القوات الرابطة فى هذه المنطقة من العتاد قبل ان تجلو منها بنحو خمسة ملايين جنيه . ولكن يوجد — الى جانب هذه المهمات التى تقدر بمائتى مليون جنيه — العتاد والمهمات الخاصة بالبحرية البريطانية وسلاح الطيران

ويقول التقرير انه اذا اريد انشاء قاعدة مماثلة لقاعدة قناة السويس فان تكاليفها ستتراوح ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون جنيه

وقال التقرير انه عندما استخدمت القاعدة الى اقصى حد كانت تضم ١٥ فرقة وكان عدد العمال المصريين الذين كانوا يعملون فيها ٣٠٠ الف عامل ، ولكن هذه الارقام لم تظل كما هى . وفى القاعدة معامل كبيرة مزودة تزويدا جيدا بمختلف الآلات التى ثبت اثرها بالاسلحة المستحدثة

واضاف التقرير انه فى الوقت الحاضر لا ترسل الى منطقة قناة السويس امدادات اضافية الا اذا كانت تلك الامدادات ضرورية لاعمال صيانة القاعدة

وقد وضعت هذه اللجنة البرلمانية تقريرها الخاص بمصروفات التسلح بعد ان استمعت لعدد من مندوبى وزارات الحرب والطيران والدفاع

مدير الرقابة الجديد

رشح الاستاذ محمد امين حماد النائب ورئيس قسم الجزئيات بقلم قضايا الحكومة مديرا لرقابة النشر وقد اشتغل الاستاذ حماد وكيلا لنيابة الصحافة فترة غير قصيرة

مليون جنيه

لتنفيذ قانون المساكن الشعبية

اجتمع الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية مساء امس بالدكتور وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية والقروية وقد حضر الاجتماع الاستاذ محمود رياض مدير مصلحة المساكن الشعبية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وذلك لوضع سياسة بناء مساكن شعبية بعد اعتماد مبلغ مليون جنيه فى الميزانية الجديدة لتنفيذ قانون المساكن الشعبية التعاونية

الحزب الوطنى السودانى يوفد مندوبين عنه للقاهرة

لمقابلة نهرو لشرح ما آخذ لجنة الانتخابات

المندوبان يقابلان السفير الامريكى — المهدى يجتمع بتشرشل

الخرطوم فى ٩ — لمراسل المصرى — عقدت اللجنة التنفيذية للحزب الوطنى الاتحادى اجتماعا مساء امس لدراسة الموقف السياسى وتطورات ازمة لجنة الانتخابات بعد انسحاب البكباشى خلف الله خالد وقررت اللجنة أن تصدر قدا بيانا برأيها فى موقف لجنة الانتخابات يتضمن المآخذ التى تراها على تصرفات اللجنة ثم قررت ارسال برقية الى البانديت نهرو تطلب فيها تحديد موعد لمقابلة مندوبيها وستعد اللجنة مذكرة لرفعها اليه

مندوبان للسفر الى القاهرة

وانتدبت اللجنة التنفيذية الاستاذين ميرغنى حمزه ومبارك زروق للسفر الى القاهرة للاتصال بولاة الامور ومقابلة البانديت نهرو عند وصوله الى القاهرة .

يقابلان السفير الامريكى

كما سيقابل المندوبان السفير الامريكى بالقاهرة ليشرحا له موقف العضو الامريكى فى لجنة الانتخابات

اللجنة تعطل اجتماعاتها شهرين

وتعقد لجنة الانتخابات اليوم آخر اجتماع لها وستعطل الاجتماعات بعد ذلك شهرين كاملين ثم يسافر اعضاء اللجنة الى بلادهم لقضاء هذه الفترة فيها

خلف الله خالد يعتبر نفسه منسحبا

وقد رفض البكباشى خلف الله خالد حضور اجتماع اليوم لانه يعتبر نفسه منسحبا

سكرتير حزب الامة يشرح مقابلته للرئيس نجيب

ووصل صباح اليوم عبد الله خليل سكرتير حزب الامة بعد أن شهد حفلات التتويج ببريطانيا وذكر انه سيعقد اجتماعا مع اعضاء مجلس ادارة حزب الامة يعرض فيه نتيجة مقابلاته للرئيس اللواء محمد نجيب فى القاهرة

وذكر انه ربما عاد الى القاهرة لمفاوضة الحكومة المصرية فى الاحاديث التى دارت وربما حدث هذا قبل اليوم العشرين من هذا الشهر

السيد الهدى يجتمع بالسير تشرشل

وتفيد برقية وردت اخيرا من لندن ان السيد عبد الرحمن المهدى اجتمع بالسير تشرشل رئيس الحكومة البريطانية

موقف لجنة الانتخابات

عبد الفتاح حسن

يجتمع بصلاح سالم

وصل الى القاهرة القائمقام عبد الفتاح حسن قائد القوات المصرية بالسودان ، عائدا من الخرطوم بطريق الجو فى الساعة السادسة من صباح امس ، واجتمع الصاغ صلاح سالم عضو مجلس الثورة وقائد اللواء الجوى حسن ذو الفقار فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس فى مبنى مجلس قيادة الثورة وقد ظل الاجتماع مستمرا حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

والمنتظر ان يقابل قائد القوات المصرية بالسودان الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب اليوم فى مكتبه برياسة مجلس الوزراء

مؤتمر البريد العربى

اجتماعه ببيروت فى اغسطس القادم

كانت الدول العربية قد رغبت فى ...

معاهدة الجنسية بين مصر والجامعة العربية



وزير الارشاد يوجه الشكر لاصدقاء مصر .. ويقول

الموقف من وجهة نظرنا لايزال باقيا على ما هو عليه

موقف مصر من السودان هو نفس موقفها بعد الاتفاقية

عقد وزير الارشاد القومى المؤتمر الصحفى الاسبوعى فى الرابعة والنصف بعد ظهر امس بمبنى الوزارة بعابدين . وقد سئل الوزير عما اذا كان قد طرأ جديد على الموقف بين مصر وانجلترا بعد اذاعة بيان المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية فاجاب قائلا : الواقع ان المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية انما قصد ان يلفت النظر الى ان بعض الجهات رأت ان تبدى رأيها فى موضوع الخلاف بين مصر وبريطانيا كالهند والباكستان والولايات المتحدة .

واستطرد الوزير قائلا : وصلى كل فالموقف من وجهة نظرنا لا يزال باقيا على ما هو عليه ، وليس هناك ما يدعو الى موجة الاسراف فى التفاؤل التى لاحظها البعض اخيرا ، والتى لن يفيد منها احد . ونحن على كل حال نشكر اصدقاء مصر الذين ابدوا رأيهم فى جانبها وكان آخرهم البانديت جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند الذى تحدث اليوم فى مؤتمر الكومنولث .

بيان وزارة الزراعة عن اصابات دودة القطن

٨٠٠٠ « لطعة » فى الفدان الواحد بالفؤادية والشرقية

اذاعت وزارة الزراعة بيانا امس عن تطور الاصابات بدودة القطن فى جميع انحاء بلاد القطر

فى مديريات الوجه البحرى

وقد اشار البيان الى ان المساحة المصابة فى مديرية الدقهلية قد بلغت ٥٤١٦٨ فدانا ومتوسط الاصابة فى الفدان ١٥١ لطعة ، وبلغت اقصى الاصابات فى بعضها ١٠٠٠ لطعة وبذلك تعتبر الدقهلية اكثر المديريات تعرضا للاصابة من حيث المساحة

فى مديرية البحيرة

اما فى مديرية البحيرة فتبلغ المساحة المصابة ١٩٥١٥ فدانا ومتوسط الاصابة فى الفدان الواحد ٢٨ لطعة وقد بلغت اقصى الاصابات فيها ٦٨٠ لطعة فى الفدان الواحد .

وفى الغربية بلغت المساحة المصابة ٣١٢٤ فدانا ومتوسط الاصابة فى الفدان ٢٣ لطعة وبلغت اقصى الاصابة ٥٢٠ لطعة فى الفدان . وفى الفؤادية بلغت المساحة المصابة ١١٣٨٨ فدانا ومتوسط الاصابة فى الفدان ١١١ لطعة واقصى الاصابة ٨٠٠٠ لطعة وهى اعلى اصابة حدثت للآن . وفى الشرقية بلغت المساحة المصابة ٨٩٠٣ افدنة ومتوسط الاصابة فى الفدان ٣٧ لطعة واقصى الاصابة ٨٠٠٠ لطعة فى الفدان . وفى المنوفية بلغت المساحة المصابة ٣٢٠٠ فدان ومتوسط الاصابات فى الفدان ١٤ لطعة

واقصى الاصابة ٣٠٠٠ لطعة فى الفدان وفى القليوبية بلغت المساحة المصابة ٩٠٩٢ فدانا ومتوسط الاصابة فى الفدان ٢٤ واقصى الاصابة ٢٠٠٠ لطعة

فى مديريات الوجه القبلى

اما فى مديريات الوجه القبلى ففى الجيزة بلغت المساحة المصابة ١٠٦٢٩ فدانا ومتوسط الاصابة فى الفدان ٢٣ لطعة واقصى الاصابة ٨٥ لطعة فى الفدان وبالفيوم ٦٨٣ فدانا مصابة بمتوسط ٩٩ لطعة للفدان واقصى الاصابة ٢٥٠٠ لطعة بالفدان ، وتعتبر اشد المناطق اصابة بالوجه القبلى ، وبنى سويف ٢٨٠ فدانا مصابة بمتوسط ٤ لطع بالفدان واقصى اصابة ٨ لطع للفدان الواحد . وبالمنيا ٨٠٢ فدان مصابة بمتوسط ١٥ لطعة فى الفدان واقصى الاصابة ٦٠ لطعة للفدان ، وباسيوط ٦٣٧ فدانا مصابة بمتوسط ١٧ لطعة للفدان واقصى اصابة ٢٥ لطعة بالفدان ..

لم يظهر فقس جديد

وحتى امس لم يظهر فقس جديد وقد لم تتغير المساحات التى ظهر بها فقس فى المديريات المختلفة .

محاضر للزراع المخالفين

هذا وقد بلغت المحاضر التى حررت ضد الزراع المخالفين لقانون منع رى البرسيم ١٥٦ محضرا ...

بعثات وزارة الصحة

تقسيمها الى اربع فئات

اجتمعت اللجنة المشكلة فى وزارة الصحة لوضع اسس وقواعد بعثات الوزارة برياسة الدكتور فؤاد رشيد المدير العام لمصلحة الطب العلاجى ، وقررت تقسيم البعثات فى وزارة الصحة الى اربع فئات ، خارجية وداخلية واجازة بمرتب واجازة بدون مرتب ، وقد قررت اللجنة عدم التصريح ببعثات خارجية الا لمن سيحصلون على شهادات ليس لها مثيل فى مصر مع تفضيل البعثات العملية .

لجنة للبعثات الداخلية

اما البعثات الداخلية فقد تقرر تشكيل لجنة مستديمة برياسة وكيل الوزارة لتحديد فروعها وعدد اعضائها فى ضوء حاجة العمل والميزانية ، وان تقدم طلبات المصالح والاقسام المختلفة اليها قبل اول يولية من كل عام .

بعثات فى اكتوبر القادم

وقررت الوزارة لاول مرة ارسال ...

المناصب الكبيرة

بوزارة الشئون البلدية والقروية

الاستاذ على الشمسى

فى مجلس ادارة شركة القنال

٥٨ مسألة

فى مجلس الوزراء غدا

١١ مشروعا يبحثها مجلس الانتاج القومى

مؤتمر الاشاعات

الحركة الادارية

ميزانية بلدية اسكندرية

توزيع بطاقات الدعوة على أعضاء الجاليات الاجنبية

لحضور حفلة الرئيس مساء اليوم بمناسبة ختام رمضان

تقام فى منتصف الساعة التاسعة من مساء اليوم بقاعة المحاضرات والتمثيل فى المقر الرئيسى لهيئة التحرير بميدان عرابى حفلة استقبال كبرى هى الاولى من نوعها فى مصر ، اذ وجه الرئيس اللواء محمد نجيب الدعوة لحضورها الى كبار اعضاء الجاليات الاجنبية وذلك بمناسبة ختام شهر رمضان المبارك

مودة واخوة

وستكون حفلة اليوم متصفة بمظاهر الود الاكيد بين المصريين والاجانب الذين يعيشون بين ظهرانيهم لتقوم دليل جديد على تبادل الثقة وحسن التفاهم والعلاقات الصادقة المتينة بين المصريين واخوانهم الاجانب الذين اتخذوا مصر وطنا ثانيا لهم

كلمات باللغات الاجنبية

وستلقى فى هذه الحفلة الكبيرة كلمات الصداقة والاخاء والمودة تذاع باللغات المختلفة وترمز كلها الى ما يحمله المواطنون الاجانب من ثقة لا حد لها بالرئيس اللواء محمد نجيب وزملائه المخلصين ضباط قيادة الثورة والوزراء وما يشعرون به من طمأنينة ووئام مع اخوانهم المصريين

اساس جديد لزيادة التعاون

وعلم مندوب المصرى « ان الكلمة التى سيلقيها البوزباشى عبد اللطيف العيار ستتضمن اعلان خطوة تكون اساسا جديدا لزيادة التعاون فى الصلات الاجتماعية والثقافية بين الجاليات الاجنبية فى مصر وبين اخوانهم المصريين

لوحة فنية

اهداؤها للرئيس

وعلم مندوب المصرى انه سيتقدم للرئيس فى هذا الاجتماع لوحة فنية من ايطاليا رسمها فنان ايطالى اسمه امبرتو لوريونا وهذا الفنان قد عاش فى مصر فترة من الزمن فى منطقة السويس بالقنال .

واللوحة اسمها الفجر فى مصر وهى تصور شروق الشمس بعد الفجر والمعنى الذى يقصده الفنان من اللوحة هو شروق عهد الحرية

وسيقدم هذه اللوحة للرئيس الاستاذ الدو فيتشى صاحب جريدة الاريفلتو الايطالية التى تصدر فى مصر

صور ومناظر سينمائية

وقد بلغ من اهتمام شركات السينما الاجنبية بهذه الحفلة الفريدة والاولى من نوعها فى مصر ان اوفدت مندوبيها لالتقاط صور ومناظر للحفلة تعرض فى الخارج ، كما يحضر حفل الاستقبال جميع مندوبى الصحف ووكالات الانباء والمراسلين فى مصر .

اذاعة الحفلة

وهذه الحفلة ستذاع على العالم الخارجى من محطة القاهرة مساء اليوم حوالى الساعة ١١ مساء من ركن الجيش باللغة الفرنسية باشراف البوزباشى عبد اللطيف العيار

وقد وزعت امس لهذه المناسبة الطيبة الدعوة على كثيرين من اعضاء الجاليات الاجنبية

مشروع قانون تنقية « الغريبة » من القطن

مصادرة القطن اذا اهمل الزارع التنقية مع الحبس والغرامة

ارسلت وزارة الزراعة الى رياسة مجلس الوزراء مشروعا بقانون بشأن تنقية النباتات الغريبة من القطن لعرضه على المجلس فى اجتماعه مساء اليوم . وفيما يلى نص المشروع بعد الديباجة : –

مادة ١ – يقصد بعبارة « النباتات الغريبة » فيما يتعلق بتطبيق احكام هذا القانون كل انواع نباتات القطن التى تخالف فى صفاتها الصنف المزروع من القطن سواء ما تميز منها من الصنف المذكور فى الصفات الخضرية او فى صنف البذرة او صفاتها

مادة ٢ – على الزراع تنقية النباتات الغريبة التى تظهر بزراعاتهم فى جميع اطوار نمو القطن المزروع فى المواعيد التى تحددها وزارة الزراعة ، ويكون ذلك بارشاد موظفى الوزارة الفنيين واشرافهم

مادة ٣ – مع عدم الاخلال بالمحاكمة الجنائية ، يجوز للوزارة فى الحالات التى يقصر فيها الزارع عن تنقية النباتات الغريبة فى المواعيد المحددة ، ان تقوم بالتنقية على نفقته

واذا لم تتم التنقية استولت الوزارة على المحصول وتولت جنيه على نفقة الزارع وبيعه لحسابه بشرط استهلاك القطن محليا وارسال البذرة الى المعاصر لعصرها ويخصم من الثمن ما انفقته الوزارة

مادة ٤ – كل مخالفة لاحكام هذا القانون او القرارات الصادرة تنفيذا له يعاقب مرتكبها بالحبس مدة لا تجاوز شهرا وبغرامة لا تقل عن خمسة جنيهات ولا تجاوز خمسين جنيها او باحدى هاتين العقوبتين

مادة ٥ – يكون للمفتشين الزراعيين ووكلائهم وللمهندسين الزراعيين وللمهندسين الزراعيين المساعدين بوزارة الزراعة صفة مأمورى الضبط القضائى لاثبات الجرائم التى تقع بالمخالفة لاحكام هذا القانون او القرارات الصادرة تنفيذا له .

الحكومة لا تنتظر من وراء شرائها القطن ربحا

تصدير القطن للخارج لا يكون الا عن طريق الحكومة وحدها

يونيو آخر موعد لشراء القطن الحالى – تصريحات لوكيل المالية

الاسكندرية فى ٩ – مكتب المصرى – صرح حضرة الاستاذ احمد نجيب وكيل وزارة المالية لشئون القطن بأن الاسعار التى حددتها الحكومة لشراء القطن من المحصول القادم مجزية جدا رغم انخفاضها من اسعار الموسم الحالى لانه يجب ان توضع فى الاعتبار عدة مسائل هامة منها انخفاض الايجارات وانخفاض اسعار التقاوى وانخفاض الاسعار العالمية

الحكومة لا تنتظر ربحا من شراء القطن

واضاف حضرته ان الحكومة لا تنتظر من وراء شرائها المحصول ربحا مطلقا وانما تبحث وراء مصلحة المنتج ولذا فقد قررت أن ترد ثلاثة ارباع صافى الارباح التى قد تحققها للمزارعين وان تحتفظ بالربع الباقى لانشاء صندوق للموازنة فى عمليات القطن فى السنوات المقبلة .

تصدير القطن

لا يكون الا عن طريق الحكومة

وتحقيقا لهذه السياسة فالحكومة تشترى كل المحصول وسيكون الحصول على القطن اللازم للتصدير للخارج عن طريقها فقط حتى ولو اشترى المصدر قطنا من الزارع الا عليه فى هذه الحالة ان يبيعه للجنة بالاسعار المحددة رسميا ثم تبيعه له بسعر السوق اى على اساس اسعار القطن الامريكى بورصة نيويورك مضافا اليها ٥٪ للقطن الاشمونى و ٢٠٪ للقطن طويل التيلة

وينتظر صدور تشريع بهذه الاحكام قريبا ..

يونيو آخر موعد

وفيما يتعلق بالمحصول الحالى فان اللجنة تسلمت الجزء الاكبر منه وما يعرض عليها الآن انما هو كميات صغيرة والمعروف ان آخر موعد لعرض القطن من المحصول الحالى على اللجنة هو نهاية يونيو الجارى

السياسة القطنية الجديدة

عكف الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد بالاشتراك مع الدكتور على الجريتلى نائب الوزير والاستاذ احمد نجيب وكيل وزارة المالية لشئون القطن على دراسة السياسة القطنية للموسم الجديد طوال الاسبوع الماضى وقد انتهوا من وضع الخطوط الرئيسية له . وستعرض المذكرة الخاصة بهذا الموضوع على مجلس الوزراء فى اجتماعه اليوم .

قرارات مجلس جامعة ابراهيم :

عدم الموافقة على تطبيق نظام الارقام السرية

اجتمع مجلس جامعة ابراهيم برياسة الدكتور كامل حسين مدير الجامعة واتخذ قرارات تتعلق بمختلف الكليات وهى : –

نتائج الامتحانات

تفويض حضرة مدير الجامعة فى اعتماد نتائج امتحانات العام الجامعى الحالى

الامتحانات العملية

ولم يوافق المجلس على تطبيق نظام الارقام السرية على القسم التحريرى فى الامتحانات العملية .

الاشتراك فى مؤتمرات

السماح للدكتور سعد الدين التاودى بكلية الطب بحضور مؤتمر الاشعة الدولى الذى سيعقد بالدانمرك فى المدة من ١٩ الى ٢٦ يوليو المقبل وذلك على نفقته الخاصة

والموافقة على سفر حضرة عبد العزيز الكاشف المدرس بالهندسة لحضور مؤتمر ميكانيكا التربة والاساسات بزيورخ « سويسرا » الذى سيعقد فى اغسطس المقبل وذلك على نفقته والسماح للدكتور احمد يوسف مرعى بحضور المؤتمر الدولى الخامس لطب المناطق الحارة والملاريا الذى سيعقد باستانبول فى المدة من ٢٨ اغسطس الى ٤ سبتمبر المقبل وذلك على نفقته الخاصة .

واختيار الدكتور صلاح الدين الخولى ليكون ممثلا للجامعة فى المؤتمر الدولى السادس للميكروبيولوجيا الذى سيعقد بروما فى المدة من ٦ الى ١٢ سبتمبر وذلك على نفقته الخاصة .

بعثة داخلية

وايفاد الدكتور بشرى بطرس الطويل فى بعثة داخلية بكلية طب قصر العينى لمدة سنة ابتداء من اكتوبر المقبل للحصول على دبلوم الصحة العامة .

وايفاد الدكتورة زينب ماجد فى بعثة داخلية بكلية طب قصر العينى لمدة سنة ابتداء من اكتوبر المقبل للحصول على دبلوم البكتريولوجيا .

دبلومات كلية الطب

واعتمد المجلس نتيجة امتحانات دبلومات كلية الطب لدور ابريل ١٩٥٣

فى كلية الطب

والموافقة على ندب الدكتور عبد الغنى مصر وشاحى بكلية الطب للاشراف على مستوصف الجمعية الخيرية الاسلامية بالسيوفية فى غير اوقات العمل الرسمى وقد رغب حضرته فى القيام بهذا العمل متطوعا دون مكافأة .

اعضاء مراسلون

والموافقة على ترشيح الاساتذة الآتية اسماؤهم من كلية الآداب اعضاء مراسلين بجمعية الوثائق التاريخية الهندية وهم : – الدكتور ابراهيم نصحى والدكتور محمد مهدى علام والدكتور عبد الرحمن بدوى والدكتور محمد سليم سالم والدكتور احمد عزت عبد الكريم .

امتحان ماجستير

وتكوين لجنة من حضرتى الاستاذ محمود على فهمى استاذ قسم الطبيعة بكلية العلوم والاستاذ رايت الاستاذ بكلية العلوم الامبراطورية بلندن لامتحان درجة الماجستير لحضرة على عبد الجليل راضى

انتدابات الدراسات المالية

والموافقة على صرف مكافأة انتدابات الدراسات المالية للمنتدبين من كلية الهندسة بالفئات المشار اليها حتى شهر فبراير الماضى وبالفئات العادية بعد ذلك .

القانون المنظم بكلية البوليس

والموافقة على مشروع القانون لسنة ١٩٥٣ الخاص بالنظام المقترح لكلية البوليس بعد ادخال التعديلات التى اقترحها مجلس كلية الحقوق ووافق عليها حضرة وزير الداخلية .

شعبة دراسات الادارة العامة

وايفاد الدكتور عثمان خليل عثمان عميد كلية الحقوق لحضور اجتماع شعبة الدراسات الخاصة بالادارة العامة فى استانبول فى النصف الثانى من شهر سبتمبر المقبل وذلك على حساب الامم المتحدة وان تكون مدة اقامة حضرته فى ضيافة حكومة تركيا .

مد بعثة

والموافقة على مد بعثة سعيد جاب الله بالزراعة بامريكا الى آخر ديسمبر المقبل على ان تكون آخر فرصة له .

ومد بعثة حامد محمد البيسى بالزراعة بامريكا مدة ستة اشهر تنتهى فى ١٥ – ١١ – ١٩٥٤ .

الميزان التجارى بين مصر والبلاد العربية

الاسكندرية فى ٩ – مكتب المصرى – بلغت قيمة البضائع الواردة لمصر خلال المدة من اول يناير الماضى حتى نهاية ابريل ٢٫٠٠٥٫٥٠٣ جنيهات مقابل ٧٢٨١١٠٦٥ جنيها وبلغت قيمة الصادرات فى نفس المدة ٤٥٫٩٤٧٫٤١٢ جنيها مقابل ٣٥٫٤٤٣٫٥٢١ جنيها وقيمة البضائع المعاد تصديرها ٧١٦٥١ مقابل ٨١٨٫٠٨٥ جنيها

وبذلك يبلغ العجز فى الميزان التجارى ٨٠٫٥٥٣٫١١ جنيها مقابل عجز بلغ ٢٠٫٦١٧٫٧٤٥ فى نفس المدة من العام الماضى

وقد جاء فى بيان رسمى انه اذا كانت قيمة صادراتنا فى الاربعة الاشهر الاولى من هذا العام قد نقصت بنسبة ١٢٪ عما كانت عليه فى العام الماضى الا ان هذا النقص فى قيمة وارداتنا كان اكثر من ذلك بكثير اذ بلغت نسبته ٣٠٪ وقد ترتب على ذلك تحسن ظاهر فى ارقام العجز فى الميزان التجارى

هذا وقد بلغت قيمة الصادر من القطن فى نفس الفترة ٣٦٫٢٠٠٫٠٠٠ جنيه مقابل ٤٥٫٦٠٠٫٠٠٠ جنيه ويرجع نقص القيمة الى هبوط اسعار القطن عن العام الماضى وليس لنقص الكمية المصدرة .

الصادرات فى اسبوع

بلغ الصادر من القطن خلال الاسبوع المنتهى فى ٥ يونيو ٢٠٦٧٤ بالة مقابل ١٢٦٧١ بالة فى نفس الاسبوع من العام الماضى

كما صدر فى نفس الاسبوع ١٢٠ طنا من البصل الجاف و ٤١٦٩ طنا من البصل الطازج و ٩٦٤٧٢ رطلا من الغزل القطن

زيادة المواليد

بلغت حالات الولادة التى قامت بها مراكز رعاية الطفل فى مختلف انحاء القطر خلال الخمسة الشهور الماضية من هذا العام ٥٧٫٤٢٨ حالة يقابلها ٤٦٫٦٣٤ حالة فى المدة المماثلة من العام الماضى اى بزيادة قدرها ١٠٫٨٠٤ فى هذا العام مما يدل على تقدم الوعى الصحى بين الطبقات .

وظيفة جديدة بالتموين

اصدر وزير التموين امس قرارا بانشاء وظيفة جديدة باسم (رئيس شئون الديوان العام) على ان ينقل اليها الاستاذ طه حسن يوسف مدير ادارة مراقبة تموين القاهرة .

الوظائف الفنية بالصحة

اجتمعت امس لجنة شئون الموظفين فى وزارة الصحة برياسة الدكتور محمد ابو العلا وكيل الوزارة بالنيابة للبحث فى تحديد الوظائف الفنية لكل مصلحة من مصالح الوزارة .

ترقيات الدرجة الثالثة بالمعارف

تلقى حضرة وزير المعارف برقيات كثيرة يتظلم اصحابها فيها من تخطيهم فى الترقية الى الدرجة الثالثة التى ظهرت اخيرا

وقد احيلت هذه البرقيات الى مكتب الشكاوى بالوزارة لبحثها وعرض نتيجة هذا البحث على حضرة الوزير

قانون الرقابة الحكومية

تألفت لجنة ثنائية لصياغة مشروع قانون الرقابة الحكومية وتحرير ادارات التحقيقات والشكاوى فى الوزارات من القيود الادارية وتوحيدها فى ادارة واحدة تتبع رياسة مجلس الوزراء . وذلك تمهيدا لعرض القانون فى صورته النهائية على مجلس الوزراء عقب عطلة العيد .

ميزانية ادارة البعثات

انتهت الادارة العامة للبعثات من اعداد ميزانية السنة المالية الجديدة الخاصة بالبعثات وقد وضعت فى حدود الميزانية الحالية التى تقضى بعدم ايفاد بعثات جديدة والاكتفاء بملء الاماكن الخالية فى البعثات المختلفة التى تحدث نتيجة لعودة بعض اعضاء البعثات .

٣٠ الف جنيه

لتحسين مدخل القاهرة البحرى

وافق الدكتور وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية والقروية على قرار الهيئة الادارية للبلدية بتحسين المدخل البحرى لمدينة القاهرة من جهة شبرا عند ترعة الاسماعيلية ونزع ملكية الاراضى والعقارات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع فى حدود ٣٠ الف جنيه .

انشاء مجموعتين صحيتين

ووحدتين علاجيتين

وافق وزير الصحة على ادراج المبالغ اللازمة فى الميزانية الجديدة لانشاء مجموعتين صحيتين بمرسى مطروح والعريش ووحدتين علاجيتين متنقلتين لعلاج الرمد والاسنان الاولى بصحراء سيناء وتشمل الطور وابى زنيمة والقنطرة شرق والثانية بالصحراء الغربية وتشمل الواحتين الداخلة والخارجة .

الهيئة الادارية للبلدية

تبحث مسائل عاجلة

تجتمع الهيئة الادارية المؤقتة لبلدية القاهرة برياسة الدكتور احمد محمد كمال فى الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم للنظر فى بعض المسائل العاجلة

حالة الاصابة بالملاريا

تدل الاحصائيات التى اعدتها وزارة الصحة على ان عدد حالات الملاريا فى البلاد قد بلغ ١٢٥ حالة ، فى المدة من اول مايو ١٩٥٢ لغاية آخر ابريل سنة ١٩٥٣ تقابلها ٣٠٢ حالة فى نفس المدة من العام السابق اى بنقص قدره ١٧٧ حالة .

متحف قصر عابدين

اذاعت وزارة الارشاد القومى انه بمناسبة وقوع يوم الاحد القادم ضمن ايام عيد الفطر المبارك تقرر عدم فتح قصر عابدين للزائرين فى اليوم المذكور

الترخيص بالاستيراد من بلجيكا

تلقينا من مراقبة الاستيراد ما يلى : – تنفيذا للاتفاق الذى تم بين مصر وبلجيكا تعلن المراقبة العامة للاستيراد انها على استعداد للنظر فى اصدار تراخيص عن الطلبات التى تقدم اليها لاستيراد بضائع من اصل بلجيكى او لكسمبورجى سواء بالجنيه المصرى او بالفرنك البلجيكى حسب الفواتير المقدمة فى حدود تعليمات الادارة العامة للنقد

تنظيم الاعمال التليفونية

تلقى الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات تقريرا من المهندس احمد رزق المدير العام لمصلحة السكك الحديدية عن نتيجة اتصاله بادارة البرق والبريد الانجليزية بشأن النظم المعمول بها فى الاشتراك التليفونى للافراد وكيفية محاسبة الجمهور ونظم المكالمات والترتبة بها وكان الوزير قد طلب موافاته بهذا البيان لمقارنته بالنظم المتبعة فى مصر لمعرفة مدى صحة شكوى الجمهور منها .

عبد القادر حمزه

فى يوم ذكراه

تمضى الحياة اياما واعواما ويظل عبد القادر حمزة لقبا فى تاريخ هذا الوطن وعنوانا لكتاب فاخر زاخر ينطوى على اروع الفصول من الرجولة الكاملة ، والوطنية الصادقة ، والعبقرية اللامعة النافذة ، ومحال ان تنسى كل هذه المعانى السامية التى تمثلت فى شخصية هذا الرجل ، فكان بنفسه مدرسة تخرج فيها رجال ، وانتفعت بها اجيال .

لقد كان عبد القادر كاتبا وصحفيا ومؤرخا ، وكم هناك من كتاب وصحفيين ومؤرخين ، ولكن ميزة ذلك الرجل العظيم ان الكتابة عنده كانت مبدأ وعقيدة ، والصحافة وطنية وتضحية ، والتاريخ صدقا وامانة ، وبهذا كله استطاع ان يبرهن للناس على ان القلم قوة لا تعادلها قوة فى البناء للوطن ، والجهاد للشعب والقيادة للامة ، وفى هذا الميدان عاش الرجل طول حياته ، وعلى هذا المبدأ خرج من الحياة وقد بلغ رسالته .

فلو كان عبد القادر حمزة يريد دنيا المال لكان له ما شاء من المال ، ولو كان يريد مغنمة الجاه ليبلغ منه ذلك ما اراد ، ولكنه كان يعمل فى الصحافة رسالة اسمى واجل ، وابقى واخلد ، هى رسالة الوطنية ، وهى ما تمليه الرجولة ، ثم هى ما تقضى به الاخلاق ، وما كان عبد القادر حمزة فى كل اتجاهاته يفصل العمل عن الخلق ، وانما كانت الاخلاق اساس كل تقدير عنده .

فاذا ما ذكرنا عبد القادر حمزة فى يوم ذكراه ، فنحن لا نذكر رجلا يمكن ان ينسى ابدا ، او نجحد افضاله على وطنه ، او تختفى من بعده تلك الصفحات الرائعة التى كتبها من قلبه ، وافاض عليها من روحه ، وانه لقلب الرجل العظيم وروح الرجل الكبير .

وانما نذكر هذا الرجل لان سيرته اروع قدوة للاجيال ، وانها لخير كتاب تتلى آياته فى هذه الايام ، طيب الله ثراه ، وامطره من شآبيب الرحمة والرضوان كفاء ما قدم لامته من جهاد وتضحيات ولتمض الحياة اياما واعواما ومحال ان ينسى ذلك الرجل .

الى هيئات التحرير

السكرتير العام لهيئة التحرير

تلقينا من البكباشى جمال عبد الناصر السكرتير العام لهيئة التحرير البيان التالى :

رغبة فى تحقيق مبدأ انكار الذات والتضحية الذى تستهدفه الهيئة يجب ان يكون رائدنا حل مشكلاتنا بانفسنا غير معتمدين على الاداة الحكومية باى وضع كان

مصريات

لست ادرى لماذا تسكت الدول العربية كلها عن العيب الذى تصاب به كل يوم وتشعر به كل ساعة وهو ايكال نقل اخبارها من دولة الى اخرى الى شركات اجنبية غير مأمونة على مصالح العرب ولا هى على الاقل مستطيعة ان تقف موقف الحياد من الدول العربية لانها لم تنشأ الا لخدمة دولها ولا تمان من دولها بالمبالغ الضخمة الا لتنفيذ سياستها وافساد السياسة العربية من طريق الدس والتشهير واذاعة الاراجيف ونشر الاكاذيب ؟ !

اذا اشتبك اليهود مع دولة من الدول العربية فانهم التى تنول نقل انباء هذا الاشتباك الى سائر الدول العربية والى جميع انحاء العالم هى شركة اجنبية ! .

واذا دارت مباحثات بين مصر وبريطانيا بشأن النزاع القائم بينهما فان اخبار هذه المباحثات تنقل من مصر الى البلاد العربية الاخرى بواسطة شركات اجنبية

واذا قامت حركة داخلية فى اية جهة من الوطن العربى سواء اكانت هذه الجهة تستمتع باستقلال او شبهه ام كانت مبتلاة بالاستعمار الاجنبى فان باقى جهات الوطن العربى تتلقف انباء هذه الحركة من افواه الشركات الاجنبية !

فهل هذا الوضع يتفق وكرامة العرب او يخدم مصالحهم او ينهض بالدفاع عن قضاياهم او يعمل على توحيد كلمتهم وتنسيق جهودهم ؟ كلا ! ثم كلا ! ومن العجيب ان هناك اقتناعا شديدا بشذوذ هذا الوضع ورغبة اجماعية فى التخلص منه ولكن الهمم تقصر عن تحقيق هذه الرغبة القومية والانشغال بالتوافه يحول دون التوفر على معالجة هذا الامر بما يستحقه من العناية والاهتمام ولا يتسنى ذلك الا بانشاء شركة عربية خالصة تتولى اذاعة الانباء العربية ونقلها فى المحيط العربى خاصة وفى سائر انحاء العالم عامة

لقد ابليت فى هذا الموضوع بلاء حسنا وجاهدت فيه جهادا كبيرا وكان آخر عهدى به ذلك الاقتراح الذى تقدمت به الى مؤتمر الصحافة العربية الذى عقد فى ابريل الماضى بالقاهرة ، والذى وافق المؤتمر عليه بالاجماع ، وقد اتخذت امانة المؤتمر الخطوات الاولى للسير به فى طريق التنفيذ ولكن الامر يحتاج الى جهود اوسع من جهود الصحافة : انه يحتاج الى جهود الحكومات العربية مجتمعة والى كياسة الامانة العامة لجامعة الدول العربية وفطنتها فى السفارة به بين العرب والسهر عليه حتى تتحول الموافقة النظرية عليه الى حقيقة والعقود تعمل قائم . فهل هى عند حسن الظن بها ؟ ! نرجو ذلك ونتمناه

محمد خالد

مادبة افطار القائمقام احمد شوقى

جريا على السنة التى استنها الرئيس اللواء محمد نجيب بمشاركة ضباط الجيش وجنوده فى حياتهم الخاصة والعمل على اشعارهم بما لهم لديه من مكانة وما يحتلون فى نفوس قادة الجيش من بنوة ، اقام حضرة القائمقام احمد شوقى قائد قسم القاهرة مساء امس مادبة افطار لجنود رياسة قسم القاهرة كان فيها هؤلاء الجنود موضع رعايته وعطفه وشاركهم طعامهم ومعه ضباط رياسة القسم فكان اجتماع القائد بجنوده صورة رائعة للرابطة القوية التى تربط بين قلوبهم والعروة الوثقى التى تجمع عزائمهم .

بيان الى خريجى

الجامعة الامريكية فى بيروت

يسر رئيس جمعية الجامعة الامريكية فى بيروت ، ان ينهى الى خريجيها فى كل بلد عربى ، ان احتفالها السنوى الكبير يقام فى الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين ٢٩ يونيو (حزيران) فى ساحة الجامعة .

يرأس هذا الاحتفال لاول مرة فى تاريخ الجامعة ، احد ابنائها العرب وهو الدكتور قسطنطين زريق ، رئيس الجامعة بالوكالة ، ويوزع الشهادات والدرجات العلمية ، على اكثر من ثلاثمائة طالب وطالبة ، يتخرجون فى هذه السنة من كلية العلوم والآداب ، وكليات الطب والصيدلة والهندسة ومدرسة الممرضات . اما خطيبا الحفلة فهما الدكتور زريق والاستاذ فؤاد صروف نائب الرئيس

فمن شاء من الخريجين او الخريجات او الطلبة القدماء ، ان يحضر هذا الاحتفال فليتفضل بالكتابة الى سكرتير نادى الخريجين فى رأس بيروت ، بيروت لبنان قبل ١٥ يوليو (حزيران) ١٩٥٣ ذاكرا سنة التخرج والقسم الذى تخرج منه حتى يتسنى حجز البطاقات والمقاعد اللازمة .

عمال القنال بالجوازات يشكرون مندوب القيادة بالداخلية حضرة اليوزباشى احمد كفافى لمجهوده نحو صرف مرتباتهم المتأخرة

معسكر التدريب العسكرى

لجامعة الاسكندرية بابى قير

الاسكندرية فى ٩ – مكتب المصرى – اذاعت جامعة الاسكندرية اليوم البيان التالى :

تعلن جامعة الاسكندرية ان معسكر التدريب بابى قير سيفتح لاعضاء هيئات التدريس والطلبة والموظفين ابتداء من يوم الثلاثاء ١٦ يونيو وقد اعدت اماكن المبيت والسرادقات اللازمة لتناول الطعام وسيكون مدة التدريب نحو عشرة يوما متوالية مع الاقامة بالمعسكر طول المدة وستتكفل ادارة المعسكر بجميع المصروفات بما فيها الاتصالات وملابس التدريب

وترجو الجامعة حضرات المتطوعين تسجيل اسمائهم بالمكتب الخاص بمعسكر مصطفى باشا (باب سيدى جابر) الذى ستعرض فيه طلبات التطوع يوميا من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ظهرا ومن الثالثة الى السادسة مساء

وعلى من سجل اسمه ان يقدم نفسه فى الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ١٦ يونيو الجارى للمكتب المذكور

الحياة الاجتماعية

الامير عبد الله الفيصل

زار الرئيس اللواء محمد نجيب قبيل ظهر امس الامير عبد الله الفيصل وزير الداخلية والصحة فى المملكة العربية السعودية بفندق سميراميس

ويبحر الامير عبد الله الفيصل من الاسكندرية على الباخرة اسكندرونة غدا – الخميس – لقضاء بضعة اسابيع فى الخارج

وكيل الاوقاف يشكر

محمد ابو الوفا بغدادى وكيل وزارة الاوقاف يقدم خالص الشكر لحضرات المتفضلين بتهنئته بمنصبه متمنيا لهم الخير والسعادة

مؤتمر صحفى لمحاربة الاشاعات

يعقد فى الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم بادارة الشئون العامة للقوات المسلحة مؤتمر صحفى للاشاعات يتحدث فيه قائد الجناح وجيه اباظة الى مندوبى الصحف المختلفة العربية والافرنجية عن واجب الصحافة والمواطنين نحو محاربة الاشاعات وضرورة عدم تصديقها او ترديدها

رئيس بلدية بيروت

الاسكندرية فى ٩ – مكتب المصرى – وصل اليوم الى الاسكندرية حضرة رئيس بلدية بيروت للاطلاع على النظم التى تتبعها البلدية فى تسيير شئون المدينة وقد وضعت بلدية الاسكندرية سيارة تحت تصرفه . وسيجتمع صباح الغد بمدير عام البلدية الذى دعاه لتناول الافطار فى المساء

الصحفيون فى عيد الفطر المبارك

يلتقى حضرات اعضاء نقابة الصحفيين بناديهم فى الساعة السادسة مساء يوم الجمعة القادم (اول ايام عيد الفطر المبارك) لتبادل التهنئة بالعيد

عاد من الخرطوم امس بالطائرة الاستاذ عبد الحميد طه القرى بالاذاعة المصرية شاكرا لاخوانه السودانيين كريم مودتهم وصادق اخائهم وسيقضى عطلة العيد بمدينة المنصورة

شكر وتقدير

يشكر فانوس حبشى مدير مكتب المصرى باسيوط الاستاذ نظمى ونيس لعنايته الطبية الفائقة كما يشكر كل من تفضل بالسؤال عنه

نالت الآنسة « ايفا » كريمة الاستاذ رزق الله فام معاون محطة مصر شهادة « البريفيه » من كلية الدالفرند الفرنسية

شركة الدجوى

اقام الاستاذان احمد وحامد الدجوى صاحبا شركة الدجوى حفلة افطار لجميع موظفى وعمال الشركة وبعد تناول الطعام تبادل حضرات صاحبى الشركة والموظفين عبارات الود وتعاقب الخطباء منوهين بمجهود صاحبى الشركة فى تحسين حال الموظفين والعمل على رفع مستوى المعيشة بينهم .

ونحن نتمنى لهذه الشركة المصرية التفوق والتقدم والنجاح .

اهالى السرو دقهلية

اشكر من كل قلبى اهالى السرو الكرام وفى مقدمتهم الاستاذ على زكى الشناوى المحامى واخص بالشكر حضرات الذين تفضلوا بنصحهم وشرفونى بعطفهم وتأييدهم وانى لحافظ لهم هذا الشعور الفياض الذى يشرفونى به دائما وسائل المقام الاعلى سائلا المولى ان يوفقنى لخدمة الجميع

راغب مجاهد المنفلوطى

وجب الشكر علينا

تتقدم ادارة محلات مصطفى الشيتى وجميع موظفى المحل بجزيل الشكر وجميل العرفان لحضرات الاساتذة مصطفى ومحمود وحامد احمد الشيتى اصحاب المحل لما اسدوه نحوهم من رعاية وعطف بصرف مكافأة لهم لمناسبة العيد

مأمورية ضرائب مصر الجديدة

جاءنا من مصلحة الضرائب انه اعتبارا من اول يونيه الحالى انتقلت مأمورية ضرائب مصر الجديدة من دارها ٣ شارع ابن سينا الى ٤٠ شارع عثمان بن عفان بمصر الجديدة والمدخل من ميدان الخلفاء الراشدين .

مواطن يقاضى السفارة البريطانية لهدمها عزبة له بالقنال

الحاجب ينادى .. السفارة البريطانية .. السفارة

لاول مرة تقاضى الحكومة البريطانية امام المحاكم المصرية .. ويعلن سفيرها بمصر للحضور امام القضاء المستعجل ليسمع الحكم بالزامه بدفع التعويضات عن قرية هدمتها واستولت عليها القوات البريطانية الغاشمة في منطقة القنال . وقد راى رافع الدعوى ادخال الحكومة المصرية لسماعها الحكم بالطلبات في مواجهتها واعلنها في شخص رئيس الوزراء ووزير الداخلية

ومما يذكر ان المدعى حينما قدم عريضة دعواه الى قلم المحضرين وطلب اعلان السفارة البريطانية ، تراجع المحضرون .. ورفضوا الذهاب الى السفارة ، وطلبوا من المدعى ان يستصدر امرا من القاضى بذلك

وامس قدم المدعى طلبا آخر الى قاضى الامور المستعجلة وطلب التصريح له باعلان روبرتسون قائد القوات المسلحة في منطقة القنال باعتباره المسئول عن اعتداءات الانجليز هناك بدلا من السفير البريطانى .

اما رافع الدعوى فهو الاستاذ محمود حسن فرينه من ذوى الاملاك ووكيل بلدية الاسماعيلية ، اما موضوع الدعوى كما ورد في العريضة المقدمة منه فيتلخص في أن المدعى يملك مايزيد عن ١٢٠ فدانا كائنة بناحية جنيفة مركز السويس ، ولمجاورة هذه الارض للمعسكرات البريطانية المنشأة بجهة قناة السويس فقد تدخلت الحكومة المصرية تنفيذا لمعاهدة سنة ١٩٣٦ الملغاة اخيرا واستولت في سنة ١٩٤٣ على ثلاث قطع من هذه الارض سلمتها للسلطات البريطانية التى انشأت على قطعة منها عملية لكرير مياه لتزويد المعسكرات المذكورة بالمياه المكررة ، كما انشأت معسكرا على القطعة الثانية لعمالها . وانشأت على الثالثة طريقا للاغراض الحربية

وحيث أن المدعى اقام على جزء من هذه الارض في سنة ١٩٤٨ قرية للسكن تبلغ مساحتها تسعة افدنة وعدد مساكنها ٢٧٦ مسكنا منها ١٥٦ مسكنا تحتوى على شقق ودكاكين تغل ايرادا مبلغ الفى جنيه شهريا

وحيث انه على اثر الغاء المعاهدتين الحكومتين المصرية والبريطانية ، وتأزم الموقف في منطقة القنال اتخذت القوات البريطانية اجراءات في المنطقة ضد سكانها المصريين ، ونتيجة لهذه السياسة اغارت فصيلة من الدبابات البريطانية على القرية وجعلت عاليها سافلها ودمرت جميع مبانيها التى تقدر بمبلغ ٢٧ الف جنيه مصرى

وحيث انه نتيجة لهذا العدوان اصيب المدعى باضرار جسيمة ليس اقلها شأنا تدمير مبانى هذه العزبة البالغ قدرها ٢٧ الف جنيه وحرمانه من ريعها الشهرى المقدر بمالفى جنيه ، وتشتيت سكانها من المواطنين

واستطردت عريضة الدعوى حتى خلصت الى القول بان هذا الحادث جاء نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة البريطانية فهى المسئولة عن تعويض المدعى .. ومن جهة اخرى ، فالحكومة المصرية ولاشك مسئولة عن حماية المواطنين وممتلكاتهم من الاعتداء والعدوان عليها واتخاذ كافة الاجراءات لدفعه ، وتعويض الاضرار الناجمة عنه ، وهو الامر الذى لايشك الطالب في ان الحكومة المصرية قد اتخذت من جانبها جميع الاجراءات الدبلوماسية وغير الدبلوماسية لتأمين سلامة المواطنين وممتلكاتهم ، مما يوجب من اجل ذلك ادخال رئيس الحكومة ووزير الداخلية ليكون الحكم في مواجهتهما

ولخص طلباته باعلان السفارة البريطانية للحضور امام القضاء المستعجل لتسمع الحكم في مواجهة الحكومة المصرية بندب الخبير الهندسى لمعاينة العزبة والبيانات حالها وتقدير قيمة المبانى التى تهدمت وسبب تهدمها وتقدير قيمتها ومبلغ التعويض المستحق للمدعى من هدمها ومقدار ما تتكلفه اعادتها الى ما كانت عليه قبل هدمها .. وتقدير الوقت الكافى لذلك ، وقيمة مافات المدعى من ريعها حتى اعادتها الى ما كانت عليه ، على ان يكون لحضرة الخبير المنتدب حق الاطلاع على التحقيقات التى تمت في هذا الحادث وسماع الشهود مع الزام الحكومة البريطانية بالمصاريف والاتعاب بحكم مشمول بالنفاذ المعجل وبلا كفالة

هذه هى القضية التى عرضت امس امام الدائرة الثانية المستعجلة بمحكمة مصر برياسة حضرة الاستاذ عمر زعفان وسكرتيرية حسن رأفت .. وحضر عن المدعى الاستاذ محمود حسين العكلى .. ولم يحضر احد عن الحكومة المصرية .. ولان الحكومة البريطانية التى لم يتم اعلانها ، وعلى اثر ان طلبت القضية نادى حاجب الجلسة باعلى صوته .. السفارة البريطانية .. السفارة البريطانية .. ولفت الحاضرون ليروا اين هى السفارة .. وما الذى اتى بها هنا .. وكثر التساؤل حتى عرف الامر وتكلم الحاضر عن المدعى وقال ان قلم المحضرين رفض ان يعلن السفير البريطانى واراد تعطيل الدعوى .. واخيرا طلب التصريح له بادخال خصم جديد في الدعوى .. اما من هو ذلك الخصم ؟ فهو الجنرال روبرتسون قائد القوات البريطانية في القنال

وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى بناء على طلب المدعى لجلسة ٢٣ يونيو وصرحت له باعلان من يريد المدعى اعلانه .

الرياضة

قرارات خطيرة لاتحاد كرة القدم

قبول استقالة الوكيل ـ الاهلى الاول

انتهت جلسة اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم المصرى في ساعة متاخرة من ليلة امس واهم ماجاء في قراراتها : —

١ — انذار نادى المصرى وبور فؤاد واعتبارهما مهزومين في مباراتيهما مع الزمالك والاهلى .

٢ — انذار النادى المصرى واعتباره مهزوما في مباراته مع نادى الاتحاد والسكندرى .

٣ — تفسير المادة ١٢ من لائحة الدورى العام بانه في حالة الامتناع عن اللعب او الانسحاب بشغب النادى وتلغى نتائجه مستقبلا

٤ — قبلت استقالة عبد الرحمن لطفى وكيل الاتحاد للتفرغ لاشغاله الخاصة

٥ — فيما يختص بالاقتراحات المقدمة بشأن الدورى العام والتمثيل النادى الاسماعيلى واختيار لاعبى العسكر قد تأجل لجلسة خاصة لم تحدد بعد

٦ — فيما يختص بطلب نادى الاتحاد بتطبيق جزاء مالى .. فقد وافق الاتحاد على المبدأ واحاله على اللجنة المالية

٧ — اعتمد فوز النادى الاهلى ببطولة الدورى العام ، واعتماد باقى النتائج طبقا لقرارات اللجنة العليا

٨ — فيما يختص بنادى المريخ السودانى لزيارة مصر . تقرر اخطار مناطق القاهرة والاسكندرية والسويس بصورة من طلبه مع تقديم التسهيلات اللازمة من الاتحاد

٩ — الموافقة على رحلة نادى الزمالك الى الاقطار الشقيقة ورودس وقبرص .

الحربية ٤ — الداخلية ٢

• انتهت امس المباراة النهائية لدورى الوزارات في كرة القدم على شرف الحصول على كاس احمد مظهر وكانت المباراة بين فريقى وزارتى الحربية والداخلية . وقد انتهت بفوز الاول باربع اصابات لاثنتين ، وكانت نتيجة الشوط الاول اصابتين لكل

وقد حضر المباراة اللواء عبد الحميد نعمة الله مندوبا عن الرئيس اللواء محمد نجيب كما حضرها الامير عبدالله الفيصل واللواء عبد الغنى بركات . والاستاذ احمد حسن من وزارة الشئون . وقد اشترك هؤلاء جميعا في توزيع الكئوس

امام حسن

حول حادث تهريب
٢٥ الف جنيه

نشرت احدى الصحف الصباحية امس ما اسمته تطورات خطيرة في تحقيق حادث التهريب . وقد صرح مصدر مسئول لمندوب المصرى بان ما نشر تحت هذا العنوان لا يزيد على انه اختراع من نسج الخيال ، وان الصحيح هو ما نشر « بالمصرى » امس .

وقد صرح المصدر المذكور الذى ادعت الجريدة انه مصدر اخبارها بان حقيقة الحادث هو ان السيدة مارجريت باسيلى ارملة المرحوم اسعد باسيلى خسرت في القمار في فيشى ٢٠ الف جنيه . ومع ان هذا الالتزام ادبى فقد رات ان واجب الشرف يقضى عليها بالقيام بالوفاء به . وقد تعهدت بسداد هذا المبلغ في مصر بالنقد المصرى .

وقد حضر الاستاذ محمد محمود خليل هذه الواقعة واقر ان يكون الدفع في مصر وبالنقد المصرى ايضا وذلك لاخوان معتوق وهم وكلاء الشركة في مصر

وقد حصل فعلا ان دفع ما دفع من هذا المبلغ في مصر ولاخوان معتوق المصريين بالنقد المصرى — ولم يكن هناك شأن للسيدة مارجريت باسيلى ولا للاستاذ محمد محمود خليل في اخراج اى عملة للخارج . بل ان الذى حصل هو ان مبالغ استحقت في الخارج دفعت في مصر وبالنقد المصرى

واضاف المصدر ان التحقيق انتهى مع السيدة مارجريت باسيلى على هذا الاساس ولم يطلب منها ان تحضر مرة اخرى لسماع اقوالها ، وستسمع اليوم اقوال الاستاذين رزق حمص والصباغ ...

قضية القطن
امام مجلس الدولة

كان امس هو الموعد المحدد امام الدائرة الاولى بمحكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برياسة الاستاذ عبد الرزاق السنهورى رئيس المجلس — لنظر القضية المرفوعة من بعض تجار الاقطان ضد وزارة المالية طالبين فيها الغاء القرار الوزارى رقم ٧٥ لسنة ١٩٥١ الذى اصدره وزير المالية بشأن تحديد اسعار فروق رتب القطن

وقد حضر عن المدعين الاستاذ فريد ابو شادى . وطلب ممثل الحكومة التاجيل فقررت المحكمة التاجيل لجلسة ٢٧ اكتوبر المقبل .

قضايا حمصى ـ تصريح هام للنائب العام

تاجيل قضيته امام مجلس الدولة اسبوعين

عرضت امس على الدائرة الاولى بمحكمة القضاء الادارى برياسة الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة القضية المرفوعة من رزق الله الياس حمصى لالغاء الامر العسكرى الخاص بوضع بنك حمصى تحت الحراسة وبصفة مستعجلة وقف تنفيذ هذا القرار .

وقد طلبت الحكومة تاجيل طلب وقف التنفيذ فقررت المحكمة تاجيل القضية اسبوعين .

وكانت احدى الصحف قد نشرت امس ان الراى قد استقر على احالة قضية الياس رزق الله حمصى الى المحكمة لتحقيقها من جديد . وقد صرح الاستاذ حافظ سابق النائب العام بانه لا صحة لهذا الخبر . وهو بادى التناقض لان القضية لم تحقيقها وهى لاتعاد الى المحكمة اذا اريد تحقيقها من جديد بل تعاد للفصل فيها امام دائرة اخرى . وقال حضرته ان النيابة لم تنته بعد من تقديم التظلم الى حضرة الحاكم العسكرى ولايزال محل بحث . فاذا استقر رايها على تقديم التظلم فانها قد تقدم مذكرة لحضرة الحاكم العسكرى العام اليوم ..

احمد رشدى يختم مرافعته فى قضية الغدر

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

الاستقالة .. ونفى انه طلب اليه رفع اللاحقة ..

وبابينا مصطفى مرعى فيسأل هل اخبره الاستاذ محمود عمن طلب منه رفع اللحوظة فقال .. قطعا انا فهمت منه ذلك وهو ينحصر في سراج الدين والنحاس وحسن يوسف ولكنه لايريد ان يظلم احدا فيحدد واحدا منهم .. هؤلاء هم اصحاب الشأن ولم يات على لسان واحد منهم شيء من ذلك ..

وقال مصطفى مرعى انا فهمت منه هذا مباشرة وعلى كل حال ارجو المحكمة ان تجعل كلام محمود في هذه الواقعة هو المرجع وانا استبعد هنا ان اكون قد اخطات ولكن ربما لا اذكر التفاصيل ..

يا سيدى مصطفى مرعى محمود محمد محمود يقول عكس ما تقول في المجموع وفي التفاصيل

انا اتحدث للرأى العام فيما يتصل بكريم ثابت واتحدث اليكم فيما يتصل بالدعوى .. فارجو ان تقرأوا اقوال مصطفى مرعى .. واقوال محمد حسن يوسف في محضر الجلسة الثالثة .. هذه الاقوال تقطع في أن كل من سئلوا في هذه المسألة تعلموا بأن ما تناوله الحديث ثلاث مسائل وان غضب محمود سببه هو ما لقيه من عنت بسبب تفتيشات حملة فلسطين وثانيا لان مصطفى مرعى مقدم الاستجواب سمى حملة فلسطين الرائعة المتميزة بالخطورة

محمود محمد محمود لم يقل انه احس بان هناك رغبة في اقالته او في انه يستقيل وانما هو عندما علم بغضب السراى في مسائل معينة استقال ..

واقوال حسن يوسف

ومحمد حسن يوسف حقده لم يتصرف يا حضرات القضاة وحنقه الا لكريم ثابت .. محمد حسن يوسف كان وكيلا للديوان وكان يطمع في ان يشغل منصب رئيس الديوان الذى خلا فلما منه انه المستشار او الرسول المختار ولكن الظروف لم تشأ ان يحتل هذا المكان .. يبقى ذنب كريم ثابت ايه ؟ !

ولماذا لم تبحث النيابة عن الورقة التى دون بها الرئيس السابق مصطفى النحاس رءوس الموضوعات التى قال منها حسن يوسف في التحقيق .. ارجو من المحكمة ان تستكمل هذه الناحية من التحقيق ..

ما عرفته يا حضرات القضاة لا يترك مجالا للشك في ان كريم ثابت لم يتصل بهذا الحادث لا من قريب ولا بعيد

الاتهام الثالث

وانتقل الاستاذ رشدى الى التهمة الثالثة .. وهى اخر تهمة يدافع فيها عن كريم ثابت .. قال .. **برغبة محمد حسن يوسف مصدر من مصادر الاتهام .. وله اقوال في التحقيق مخالفة لاقواله في الجلسة . وترون من ذلك الى اى حد تضاءل هذا الرجل في ضميره وفي احترامه لهذا المكان**

ترون انه قرر ان فكرة اخراج الشيوخ نبتت عند استجواب مصطفى مرعى ولم تنبت هذه الفكرة عندى ولا عند احد من موظفى الديوان ..

وسئل .. كيف ابلغك الملك السابق رغبته هذه .. قال .. استدعانى الى قصر القبة وكان معه كريم ثابت وابتدرنى الملك بأن سألنى عما اذا كنت راضيا بما حدث في مجلس الشيوخ وقال الملك ان هذا التشنيع الذى حدث علانية ليس موجها الى افراد الحاشية وانما موجه لى شخصيا والموقف اصبح يتطلب ان اتخذ اجراء صارما والا فقد الملك هيبته فقلت له ان المسألة لم تصل الى هذا الحد ..

شوفوا العبارة الجابه على التحديد ..

فقال الملك .. انا افكر في حل مجلس الشيوخ .. **انا بالفرد** .. فقلت ان هذا امر في غاية الخطورة لانه عمل غير دستورى .. **حسن يوسف يفتخر انه قال كده للملك !** .. ويبدو عليه انه شخصيا .. الملك .. قد خاطب رئيس ديوانه في حل مجلس الشيوخ فلما اعترض عليه نزل عن هذا الطلب وتساهل في مطامعه الى حد الاكتفاء باخراج رئيس الشيوخ .. **لما اقف لحظة عند هذه الرواية اخرج منها بانها كانت بنت لحظتها .. لم تكن محل جدل او عرض ابتداء ..**

وسئل حسن يوسف هل اشترك كريم في هذا الحديث .. **ارجو يا حضرات القضاة .. ده محمد حسن يوسف اللى بيتكلم الرجل الذى يباشر شئون السياسة .. مش ده اللى بيخطىء في واقعة او يؤدى عبارات تؤدى معنى خاصا لم يكن يبغيه ..** فيقول لم يكن الامر محتاجا لاشتراكه لانى ادركت من فورى ان الايحاء من جانبه .. **ايحاء ايه .. حل مجلس الشيوخ .. ده استبعد .. ايحاء اخراج رئيس الشيوخ .. ده تفكير ابن لحظة ..**

وقال حسن يوسف ان كريم ثابت نقل الى الملك بالمعلومات الدقيقة عما دار في مجلس الشيوخ ..

هذا مقرره في التحقيق .. اما في المحكمة فهو يقول .. الملك قال احنا فكرنا في حل مجلس الشيوخ .. **احنا بالجمع ..** فقال اما اذا كان يقصد التعظيم فانه يقصد نفسه ، واما اذا كان يقصد الجمع فهو وكريم .. وقال انه يعتقد ان كريم اشترك مع الملك في تنفيذ اعتراضاته .. كيف ذلك وقد سئل عما اذا كان كريم اشترك في الحديث فكان جوابه لا !..

يا حضرات القضاة .. اذا كان هؤلاء هم شهود الدعوى فيئست الدعوى .. ان كان هؤلاء هم دليل الدعوى فلا دليل في هذه الدعوى .. الحياء .. الاحترام الواجب للقضاء والواجب لانفسهم .. لا احترام ولا حياء ..

.. مين اللى فاصل بعد حسن يوسف الا السعيد حبيب .. **ويكفى هذا الرجل ان يكون له سبعون تقريرا في السراى قمعها في ثلاثة اعوام على النحو بالصيغة وبالعبارات التى كشفتموها في التحقيق القديم الكم ..** هو يروى في التحقيق ان كريم بدأ شديد الوطأة على كل من اشترك في موضوع استجواب الشيوخ وانه كان يرى ضرورة اخراج الشيوخ لمعارضيه وقال له ان القصر محاط بعلاقات سيئة من كل جهة وان الشعب لايمكن ان يحتمل مثل هذه الاعتداءات على ابنائه خصوصا وان كريم مصمم .. **ده بيهدد كريم ..** وقال .. كريم ثابت مع الاسف الشديد لا يهتم بالاكثرية او بالاقلية طالما ان الانجليز معه .. ويقرر .. تفرعت ورفعت الامر بهذه التفصيلات للملك السابق دون ان اذكرها تفصيلا ..

وشوفوا تحليل الامة في نظر السعيد حبيب .. ان الامة في نظر الاحزاب لايهمها الا بقدر ماتبقيها في الحكم ، كما ان المعارضة لاتعارض برغبة قومية مخلصة وهى متأثرة بحقدها على الوفد .. فليس لمصر الآن من ضمان الا اشتراك جلالتكم السامى وتوجيهكم الرشيد للحياة القومية ..

.. وهو يقول انه ابلغ كريم نتيجة مشاهداته في مجلس الشيوخ ورجاه ان يرفعها للملك السابق ..

الرئيس — اقرا لنا العبارة الاخيرة تانى ...

رشدى — وقد ابلغت سعادة كريم باشا نتيجة مشاهداتى بجلستى الشيوخ وكلفته بأن يرفعها لمقام جلالتكم السامى

.. وجاء في هذا التقرير معلوماته عن الاستاذ فؤاد صادق لتكون بين يدى الملك السابق قبل دخوله مصر ..

.. وختم هذا التقرير بانه مسئول عن كل ما ورد في التقرير لانها معلومات صحيحة بناء على تعليمات كريم باشا ..

كريم اللى قال انه يهمه الانجليز !

ان السعيد حبيب لم يكن يتبادر لخاطره ان الايام ستكشف عن مثل لاشياء السيئة ..

وانتقل الاستاذ رشدى الى مناقشة اقوال الاستاذ فؤاد سراج الدين التى وردت في تحقيق النيابة وابدى اسفه لان المحكمة لم تستدعه لتسمع شهادته ..

قال سراج الدين ان الرئيس السابق مصطفى النحاس او الاستاذ حسن يوسف لم يخبر احدهما بشيء من ذلك ..واعتقد انه لم يكن هناك محل وقتها لهذا الاجراء لانه لم يكن متبقيا من مدة رياسة هيكل بالمجلس الا اشهر قليلة يتخلى بعدها من الرياسة بالطريق القانونى ..

لم يسأل سراج الدين عمن حرر المذكرة الايضاحية لمراسيم استبدال الشيوخ فيقرر انه لايذكر ولكنه يذكر ان البحث الدستورى من عمل لجنة اشترك فيها بعض الوزراء وكان هو عضوا فيها كذلك الاستاذ امين عز العرب سكرتير عام مجلس الشيوخ ..

وقال سراج الدين ان ذلك كان استمرارا لسياسة الوفد التى اتبعها في ١٩٤٢ . وان الراى كان مستقرا على ذلك منذ تولى الوفد الوزارة في يناير ١٩٥٠ ولكنه ارجىء خشية الاصطدام بالسراى كما قال ان الحكومة قصدت كشفا بالاسماء للسراى ..

وناقش الاستاذ رشدى اقوال الرئيس السابق ابراهيم عبد الهادى في الجلسة السادسة وكذلك اقوال الرئيس السابق حسين سرى الذى قرر ان كريم ثابت **لم يخالف الوزارة في رغبتها في الاستقالة بل حرص على ان يسجل محضر جلسة مجلس الوزراء ان الاستقالة باجماع الوزراء ..**

وطلب الاستاذ رشدى من المحكمة **الاطلاع على اقوال حضرتيهما**

لم عرض لاقوال الاستاذ احمد قاسم جوده وتأييده لوجهة نظر الوفد في هذه الناحية الدستورية ، وقوله لنا قبل له ان الاستاذ ابراهيم بيومى مدكور قرر انه ربط في تعليقه بالاذاعة بين الاستجواب وبين اخراج الشيوخ .. قال قاسم جوده انه يعتقد ان الاستاذ مدكور اخطأ السمع ..

اقوال حافظ عفيفى

لم انتقل الى اقوال الدكتور حافظ عفيفى حين قال : **هو الملك كان محتاج الى حد يرشده الشأن او يدفعه الى حيث يريد .. هل كان الملك في مثل هذا الوضع ؟ ..**

وتناول راى حافظ عفيفى في الحكم في الفترة من ١٩٢٦ الى ١٩٥٢ حين قرر انه عهد يتميز بعدم الاستقرار وان الملك ينفرد بعدم تدخله في اعمال الوزارات وانه يكفى ان الشعب يعرف ان وزيرا دخل الوزارة رغم رئيسها حتى يفقد الثقة في الوزارة كلها .

.. الى كريم ثابت لم يسيطر على الملك السابق .. فلماذا يحاكم كريم على اخراج شيوخ وادخال شيوخ والشيوخ الذين اقروا ذلك جميعا .. اين هم ؟

خاتمة المرافعة

واختتم الاستاذ رشدى مرافعته عن كريم ثابت بقوله ..

ان جاز لانسان ان يسأل كريم ثابت وهذه صحائفه فجازوه بما تريدون . وكريم وهو يحرص اكثر ما يحرص على اعز مايملك وهو اعتباره عندكم لايطلب رحمة وانما يطلب عدلا .. فان رأيتم شائبة عليه فكونوا قساة عليه وان رأيتم صفحته بيضاء ردوا عليه اعتباره سليما

لم يبق الا ان اسجل لكم ولكل من عاونكم في نظر الدعوى كلمة شكر خالصة فقد لقيتم من عناء وبذلتم من جهد مانحمدكم عليه

اما كلمتى للناس جميعا .. لكل ذى شأن ولغير ذى شأن . فهى ان تكون نظرة هؤلاء الناس الى كريم والدكتور النقيب هى تلك النظرة التى يحبونها لانفسهم اذا قدر عليهم ان يقفوا حيث وقفا .

وعلى اثر انتهاء مرافعة الاستاذ رشدى تقدم الاستاذ حسين زكى ممثل النيابة الى المحكمة بعددى «المصرى» اللذين يتضمنان حديثين للاستاذ كريم ثابت

تعقيب النيابة

ثم بدأ الاستاذ حسين زكى تعقيبه على المسائل القانونية فقال .. المسائل القانونية برغم تشعبها ترجعها لبحث واحد هو طلب بطلان القانون في شقه الخاص بالاثر الرجعى ..

رشدى — ما طلبت البطلان

حسين زكى — طلب اعتباره قانونا جنائيا ، على اساس انه يتضمن قرارات جنائية وان النيابة هى التى تباشر الدعوى كما ان القانون استند الى الاعلان الدستورى الذى جاء فيه ان الحكومة ستراعى المبادىء الدستورية الهامة ومن بينها عدم رجعية القوانين وعدم سريانها على الماضى المنصوص عليها في المواد ٦ و ٢٧ من الدستور و ٥ عقوبات

ورد النيابة ينحصر في **ان الثورة التى قامت نتيجة لحركة الجيش شأنها شأن كل ثورة تأبى ان تتقيد باصول وقواعد تشريعية معينة طالما كانت تتنافى مع ما تهدف اليه من اصلاح . فاذا كانت الثورة قررت ان تستأصل عاهة لا ينبغى اهدارها فضمنتها الاعلان الدستورى الذى بين حقوق المصريين وواجباتهم وفصلها في خلال فترة الانتقال ولم يذكر قاعدة عدم رجعية القوانين الى الماضى**

على ان اغفال مبدأ الرجعية ليس سنة جديدة في مصر ، فقد سبق لفرنسا عندما انشأت في ١٩٤٤ جريمة الزوال من الوطنية ان جعلت لها اثرا رجعيا وعاقبت بمقتضاه كل من تعاون مع الالمان ..

بل ان الدستور المصرى في المادة ١٥٥ قد اجاز وقف العمل باحكامه ابان الحرب او الاحكام العرفية ولم يستثن قاعدة الاثر الرجعى .

لذلك كان من حق الثورة اهدار هذه القاعدة .

اما القول بان الجزاءات الواردة في قانون الغدر هى عقوبات فقول مردود لانها وردت عقوبات تبعية او تكميلية لعقوبات اصلية في قانون العقوبات . اما هنا فهى جزاءات اصلية

والذى يؤكد انها من الجزاءات المدنية ان الوضع تحت مراقبة البوليس عقوبة تبعية ومع ذلك ذكرت في قانون التشرد والاشتباه كعقوبة اصلية واعتبرت كالحبس في القوانين الاخرى

وتكلم ممثل النيابة عن الجزاء الخاص باسقاط الجنسية فقال انه عمل من اعمال السيادة .

واما القول بان دليل جنائية القانون ان النيابة تباشر الدعوى العمومية امام المحكمة فقول مردود ايضا بان النيابة تباشر الدعوى امام محاكم الاحوال الشخصية .. فالمطلع على نصوص هذا القانون يرى انه لم يطلق اسم المتهم فيه وانما اسم المدعى عليه .

واختتم ممثل النيابة تعقيبه بقوله ان قانون الغدر من نوع خاص .. فهو قانون اخلاقى .

وفي الساعة الثانية بعد الظهر رفعت الجلسة بعد ان اصدرت المحكمة قرارها التالى ..

• استمرار نظر الدعوى لجلسة باكر (اليوم) لسماع باقى مرافعة الاستاذ محمد عبد السلام



مواقيت الصلاة والصوم

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٤	٣ر٣٠	٦ر٥٥
عشاء	**امساك**	**فجر**
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٢٨	٢ ٤٧	٣ ٠٧

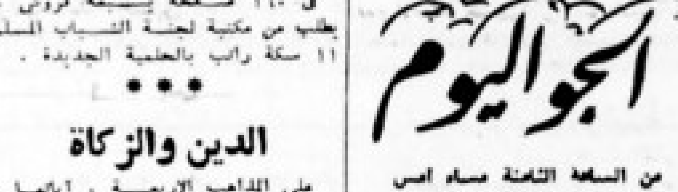
الراديو

٨ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ مدين منصور مدين ٩ قراءة البرنامج ٩ر٥ موسيقى ٩ر١٥ نشرة الاخبار ٩ر٢٥ موسيقى ٩ر٣٠ الصحافة تقول ٩ر٤٠ عبد الحليم حافظ ٩ر٥٠ نور الهدى ١٠ر٥ محمد عبد الوهاب ١٠ منتخبات غنائية ١٠ر٣٠ موسيقى ١٠ر٥٠ اغان من فيلم الحب الاول ١١ ركن المرأة ١١ر٣٠ اغاني ١١ر٥ موسيقى ١١ر٤٥ اذان الظهر ١٢ر١ ختام — ٢ موسيقى ٢ر٥ نشيد الحرية ٢ر٥ اغان من فيلم ظلموني الحبايب ٢ر٢٦ موسيقى ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٥ اغان من فيلم حظك هذا الاسبوع ٢ر٥٧ موسيقى ٣ النشرة المالية والتجارية ٣ر٥ نداء من جمعية المبرات الخيرية الاسلامية ٣ر١٥ موسيقى ٣ر٢٠ حديث العصر ٣ر٢٠ اذان العصر ٣ر٢٧ ختام — ٥ نشرة الاخبار ٥ر١٠ الصحافة تقول ٥ر١٥ اغان من فيلم بنت الشاطىء ٥ر٢٧ موسيقى ٥ر٣٠ ركن الجيش — حقيبة الرسائل ٦ موسيقى ٦ر٥ حديث الصيام ٦ر٢٥ القرآن الكريم للشيخ احمد سليمان السعدني ٦ر٥٥ مدفع الافطار واذان المغرب ٧ ختام — ٧ر١٠ احمد عبد القادر ٧ر٢٥ عزة الاوطان ٧ر٣٠ نحو النور ٧ر٤٥ حديث — في هذا الموسم — الاستاذ عثمان صادق المنشلى ٧ر٥٥ السيدة شهر زاد ٨ شئون الجنوب ٨ر١٥ موسيقى ٨ر٢٨ اذان العشاء — ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ حديث — الى الاستعمار في مصر — لفضيلة الاستاذ الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف ٨ر٥٥ موسيقى ٩ القرآن الكريم للشيخ محمد الصيفي ٩ر١٥ حديث — الثقافة في الادب الفارسي — للدكتور يحيى الخشاب ٩ر٥٥ كارم محمود ١٠ سهرة منلوجات تساهم في اقامتها محلات مبروك من مسرح حديقة الاندلس ١١ اخر الانباء ١١ر٥ السيدة شهر زاد ١١ر٣٠ تابع سهرة منلوجات ١ تقريبا ابتهالات ١ر٥ نشيد — ختام

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

يستمر الحر سائدا مع رطوبة زائدة ويظهر بعض السحب العالية في الشمال والرياح أغلبها شمالية شرقية معتدلة .



ملاهى القاهرة

ليالرو ريتش — الريحاني — ت ٥٠٦٦٩٧ الرواية الجديدة — ابن مين بسلامته
كازينو الكوبرى — ٦٧٦١٦ فرقة نجوم الفن — كاريوكا . كارم . شكوكو . ثريا
كازينو اوبرا — ت ٧٩٣٥٦ مسرح وكباريه تغيير شامل للبرنامج — راقصة مصر الاولى — بيبا ابراهيم ونادية سلامة وهرمين — ابن الليل . ابن المنلوجات زكريا طه ومنصور برمى . اسعار الدخول معتدلة للغاية
لوبرج الاهرام — ت ٩٧٩٥٧ اليزاوورى مرجريت ليزولين
كوبانا — سفينة حلمي وفرقتها ابراهيم حمودة . زوزو حلمي . نورا ولحظة
الكيت كات — فتحية محمود . هدى الريان عبد الغنى . بالية تيتو — امال
كازينو صوفر — طريق الاهرام ت ٩٧٣٠٤ مشاء الرقص الدخول ١٢ ١/٢ بالغربية
لوكاندة تلفيونال — ٣٠ ش سليمان باشا ت ٤٠٨١٦ بغران جديدان غداء فاخر

دور السينما بالقاهرة

مترو — سكارموش . ستورت جرنجر والينور باركر
ستوديو مصر — لحن الخلود . فريد الاطرش . فاتن حمامة
اوبرا — بودابوت ولوكوستللو في الريخ
الكورسال — حب في الظلام . فاتن حمامة وعماد حمدى
رويال — بين قلبين . كمال الشناوى . زوزو نبيل
ديانا — لورد طرزان . ليكس باركر
كايرو بالاس — السهم الاخير — تايرون باور
راديو — سجين خليج يوناني الان لاده جيمس ماسون
بلازا — روايتان — البيت ٤٧ المتكلم وريكا
فلوريدا — بين قلبين . كمال الشناوى . زوزو نبيل
ستراند — روايتان — صخرة الشيطان وجزيرة المحاربين
سان جيمس — نجمة القمر . كلارك جيبل مأساة الوادى جريجوري بيك
ميامى — اللقاء الاخير . بهيجة رافت وعماد حمدى
ريفولى — القيصر الفضى . تايرون باور
لوكس — حب في الظلام . فاتن حمامة وعماد حمدى
كليبر — الشياطين الحمر ميلس ماندر وكارول لاندس
النصر — من منكم بلا خطيئة — مادير تزازى وايفون سنس ليدو —
ارتك — الشياطين الحمر — ميلس ماندر وكارول لاندس

بيجال — الطاردة العنيفة . ادمون اوبريان
حديقة ريو — ياسمين . انور وجدى فيروز

الظاهر والعباسية

الاندلس — بلد المحبوب وبيت الاشباح واول الشهر
ريالتو — حظك هذا الاسبوع . شادية . المحر الغربي بالالوان

السيدة زينب

الشرق — القدر والمكتوب والقرصانة الحمراء بالالوان
ايزيس — روايتان — ريا وسكينة . حدود مونتانا بالالوان
الاوفلى الصيفى — تحت ادارة سينما ريو — ترقبوا الافتتاح

الفراسة

الكواكب — روايتان — من اين لك هذا وسيف مونت كريستو بالالوان

مصر القديمة

النتزه — ظلمت روحى والساحة الرهيبة وجريدة مصر

المنيل

روضة — ت ٢٨٦٠١ — القرداتي وكيم بالالوان وفي الهوى سوا
جردن بالاس — بمنيل الروضة الافتتاح قريبا
ميرامار — بالروضة — ترقبوا الافتتاح قريبا

الجيزة

حديقة شهر زاد — بنت الاكابر . سفينة الاستعراض بالالوان وجريدة مصر
الفانتازيو — حظك هذا الاسبوع . خدع غرامية بالالوان وجريدة مصر

الدقى

الخديوى اسماعيل — حظك هذا الاسبوع مع الثلاثة المرحين

امبابة

فريدى — عشرة بلدى وانتصار الشباب وحربة الاشباح بالالوان

شبرا

حديقة مسرة — بشارع مسرة روايتان — كأس العذاب وليلة الدخلة
حديقة التحرير — جزيرة الموت . فتلت ولدى . مع مهرجان مسرحى
دوللى — الشهداو باناس . اسماعيل يس وشادية
الاميرة — زمن العجائب وبودابوت ولوكوستللو في الفرقة الاجنبية

الجندول — العيش والملح . نعيمة عاكف . مغامرات روبن هود ايرول فلاين
حدائق شبرا — روايتان الفاتيلة وليلتان ومنديل الحلو

مصر الجديدة

كشمير — القدر والمكتوب . عبد العزيز محمود
نورماندى — شهوة الطاقية بالالوان دالي روبرتسون وانا فرانكس
بالاس — فتيات البحرية بالالوان . استر وليامز
الحرية — مكتوب على الجبين . هدى سلطان . عماد حمدى
كريستال بالاس — توليبا وكرنفال تكساس
روكسى — عائشة . زكى رستم وكمال الشناوى
حديقة محمد على — بعد اعدادها من جديد — تفتح ابوابها قريبا

منشية البكرى

الفالوجا — على بابا والاربعين حرامى . ياسمين فيروز . انور وجدى

الزيتون

الزيتون — روايتان — ظلمت روحى وارض الابطال

ملاهى الاسكندرية

سيرك ميدرانو — شاطىء الحمامات اعظم استعراضات حفلتان يوميا ٦ و٩ر٤٥

دور السينما بالاسكندرية

مترو — ساجدك في جهنم كلارك جيبل ولانا تيرنر
امير — السهم الاخير تايرون باور ونيفى ادورد
ريالتو — الامير الصعلوك . ايرول فلاين كلود رينز
ستراند — ابن ذى الوجه الاصفر — بوب هوب وجان راسيل
لاجيتيه — ليس افضل من الحب . ليدى باركر واليزابت تايلور
لسبورتنج — روايتان — ايام شبابى وفقدنا في الحريم
فريال — مكتوب على الجبين . هدى سلطان وعماد حمدى
اوديون — روايتان برانكو بيسترو الامير اللص
ريتس — بين قلبين . اسماعيل يس . شادية . كمال الشناوى
ركس — روايتان — اولاد الشوارع وحبيبتى سوسو
ريو — عودة اخوان كورسيكا . ريتشارد جرين . بولا ريمون

البريد في العيد

جاءنا من مصلحة البريد انه احتفالا بعيد الفطر المبارك ستتبع الادارات المحلية وجميع مكاتب البريد مواعيد ايام الجمع في اليوم الاول من العيد على ان تعطل اعمال التوزيع في ذلك اليوم اما في اليوم الثانى من العيد فستتبع مكاتب البريد والادارات المحلية المواعيد المقررة لايام الجمع بما في ذلك دورات التوزيع العادى والمستعجل وذلك اذا ما ثبت ان اول يوم العيد — يوم الجمعة — ويعمل الادارات المحلية ومكاتب البريد في اليوم الثالث من العيد لغاية الساعة ١٢ ظهرا ويكون التوزيع نصف يوم وتتبع فيه الدورات المقررة للتوزيع العادى والمستعجل في هذه الفترة .

ويكون العمل في جميع مكاتب البريد والادارات المحلية في يوم الوقفة كالايام الاعتيادية .

وزير المالية يتحدث الى المصرى فيقول :

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المؤتمر فما كان يجدر بوزراء المالية ان يصدروا فيها قرارات قبل الدرس والتمحيص وكذلك في النواحي الاقتصادية ما عرضنا له كنتيجة لقرارات الخلت واملتها العاطفة وحدها مع عدم استيفاء درسها اذ كيف يمكن مثلا ان يتخذ مؤتمر من وزراء المال والاقتصاد قرارا بانشاء بنك لتمويل المشروعات العربية فيه باحث من المشتغلين بالشئون الاقتصادية مهما علا قدره في حين ان بنك الانشاء والتعمير الدولى اجتمعت له لجان ولجان قبل ان يخرج مشروعه على الناس ، وهكذا بالنسبة للمشروعات الاخرى التى يقتضى الامر فيها مطالبة الحكومات والهيئات في البلاد العربية بالاكتتاب في رءوس الاموال اللازمة لتنفيذ تلك المشروعات ولن تكون المبالغ المطلوبة بالمبالغ الصغيرة

منع السفر

وعند هذا الحد انهى الوزير اجابته عن مؤتمر وزراء مالية العرب فقلت له : لقد منعتم السفر للخارج منعا لخروج رءوس الاموال المصرية فهل السماح بالسفر الى لبنان واعطاء مائة جنيه لكل مسافر لا يعتبر اخراجا لرءوس الاموال المصرية

مبدأ

وابتسم الدكتور عبد الجليل العمرى ليقول في ثقة : —

المقصود من منع السفر الى الخارج بطبيعة الحال هو الحيلولة دون صرف النقد الاجنبى الذى تنفقه مصر في اغراض لا تتصل بضرورات الحياة الملحة ، وقد روعى في المفاوضة بشأن السفر الى لبنان عدم المساس بهذا المبدأ مع ما يبدو في هذا الكلام من تناقض ولكن جلية الامر هو ان ما سيصرفه المصريون في لبنان سيقيد في حساب بالبنك الاهلى المصرى باسم لبنان يصرف منه اللبنانيون عند قدومهم الى مصر في الشتاء القادم وبذلك نكون قد حققنا غرضين : تنشيط الاصطياف في لبنان وهو غرض في حد نفسه يهم مصر كبلد عربى دون ان يكون في ذلك صرف نقد اجنبى ، والغرض الاخر تنشيط سياحة اللبنانيين في مصر

الحالة الاقتصادية

وكان طبيعيا ان ننتقل بعد ذلك الى الكلام عن الحالة الاقتصادية ، وهى المسالة التى تشغل بال الجميع فقلت لحضرة الدكتور العمرى « يقول البعض ان الانتعاش بدأ يظهر في السوق الاقتصادى فهل هذا صحيح وما هى مظاهره ، وهل تتوقع زيادة هذه المظاهر الى الدرجة المرجوة ؟ »

الرجوع الى الوراء

فاعتدل حضرة الوزير في كرسيه واخذ يتكلم في هدوء وقوة ودقة : « للاجابة الصحيحة على هذا السؤال يجب ان نرجع سنة او سنتين الى الوراء لنتذكر في حالة التضخم في اسعار القطن المتعمدة في مصر وما تبعها من رواج مختل ما كان يستطاع دوامه ، بل كان ينذر بأسوأ النذر على الاقتصاد المصرى وكان حتما لعلاج هذه الحالة العودة الى النظام الاقتصادى الطبيعى وقبول الاسعار العالية للقطن مما استتبع مضايقات للشعب وشعورهم بالازمة ولكن هذا الاجراء لوجيه الضرورة حتى يصح الجسم ويتخلص من الاورام التى انتابته وكما هو الحال في الحالات المرضية اقتضى الامر ان ننظم مقاومته لسموم تلك الاورام ، كذلك الحال بالنسبة للناحية الاقتصادية وكان علينا ان نرتب وننظم حياتنا للتخلص من الشوائب التى انتابت كياننا الاقتصادى ، لم نرتب وننظم حياتنا في دور النقاهة وهما الدوران اللذان اجتزناهما الان بسلام ، بل لقد تمكنا من تكوين رصيد من القوة في شكل زيادة ارصدتنا من العملات الاجنبية مما يساعدنا على السير قدما في حركة الانتعاش التى نستقبلها »

تنظيم الاداة الحكومية

وسألت الوزير بعد ان انهى هذه الاجابة عن الاجراءات الجديدة التى ستتخذ لتنظيم الاداة الحكومية فرد قائلا : —

لا زال هذا الموضوع قيد البحث وستظهر نتائج الدرس في القريب العاجل جدا ان شاء الله .. واساس الدرس ان يكون النظام الجديد محققا لقيام الموظف بواجبه كاملا نحو الشعب بما يقتضيه الامر من مكافاة المجد ومعاقبة المقصر عقابا يصل الى الفصل

تحديد الملكيات

فقلت له : اكتفيتم بتحديد الملكية الزراعية ولم تبحثوا ايضا في تحديد ملكية المبانى والثروات المنقولة كالاسهم فرد قائلا : —

الفرق في الحالين ظاهر وكبير فالارض لا تنقص مساحتها اذا تملكها الافراد عديدون بدلا من فرد واحد ، اما المبانى فهى تقبل الزيادة ونقصا حسب التصرف الذى تتخذه الحكومة بشأنها والمصلحة تقضى بان يشجع اصحاب رءوس الاموال في الاستزادة من المبانى الصالحة للسكنى ، وتحديد ملكية المبانى والثروة المنقولة معناه الحد من جهود الافراد في زيادة المبانى وفي الانتاج الصناعى والتجارى بصفة عامة ..

مشروع السد العالى

وكان سؤالى التالى عن مشروع السد العالى فقلت للوزير قرأت ان مشروع السد العالى سيكلف الميزانية نحو ٢٠٠ مليون جنيه وسينفذ المشروع على سبع سنوات أى بواقع ٣٠ مليونا من الجنيهات سنويا فهل تسمح حالة الميزانية بصرف هذا المبلغ الضخم فقال :

سواء سمحت موارد الميزانية العادية ام لم تسمح واضطررنا الى الاقتراض فان هذا المشروع من المشروعات الانتاجية التى يجب ان يدبر لها المال وخاصة ان جميع المبالغ التى ستصرف فيه ستسترد ثانية من بيع الاراضى التى ستصلح بعد ان يوفر لها هذا المشروع مياه الرى الى جانب الضرائب التى ستجبى من هذه الارض والاراضى التى ستتمكن من زراعتها زراعة صيفية الى جانب الزراعة النيلية وكذلك من المبالغ التى سنحصل عليها ثمنا للكهرباء التى ستتولد بعد قيام هذا السد ، وفي هذا كله ضمان لسداد أى قرض قد يحتاج اليه المشروع .

الضرائب

وكان طبيعيا ان يكون سؤالى الاخير للوزير عن الضرائب والمنتظر تحصيله منها في العام الجديد ونسبته للعام الماضى والتعديلات التى ادخلت على قوانين الضرائب واثرها فرد الوزير على السؤال بقوله :

يكفى للاجابة على هذا السؤال ان تعلم ان حصيلة الضرائب المباشرة حتى اخر مايو الماضى زادت بما يقرب من المليون ونصف المليون من الجنيهات عما كانت عليه في العام الماضى ، وفي هذا الدليل كل الدليل على أن الاجراءات التى اتخذت كان يحتمها حسن تنظيم العمل كما انه يقدم دليلا ملموسا على الجهد الذى يبذله موظفو مصلحة الضرائب .

تشجيع الاصطياف

الاسكندرية في ٩ — مكتب المصرى — تم الاتفاق بين البلدية وذوى الشأن على أن تقوم الباخرتان مصر والسودان برحلتين ساحليتين من الاسكندرية قبل نهاية الشهر الحالى تستغرق كل منهما يوما كاملا تشجيعا للاصطياف وترفيها عن المصطافين وتتسع كل منهما لخمسمائة شخص وقد حدد أجر الرحلة بمائة قرش لكل فرد .

فوز الاحزاب الايطالية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وقد أيد ماريو شيلبا هذا الرأى حين صرح لمندوبى الصحف بأن الاصوات التى حصلت عليها احزاب الوسط في انتخابات مجلس النواب « غير مرضية » اذ بلغت ٤٩ في المائة

وحين اعلن وزير الداخلية هذا النبأ على الصحفيين كان يبدو عليه الجمعلى ان هناك اصوات الف دائرة فرعية لم تعلن بعد وان كانت الشواهد تدل على ان نتيجة هذه الدوائر قد تكون في صالح المعارضة

تحذير صحيفة شيوعية

وفي الوقت نفسه اصدرت صحيفة « لونيتا » الشيوعية عددا خاصا مساء اليوم حذرت فيه وزير الداخلية من اعلان النتائج قبل أن تصبح هذه النتائج نهائية

موعد اذاعة النتائج

وقد اذاعت وزارة الداخلية بعد ذلك انها لن تذيع النتائج النهائية لانتخابات مجلس النواب قبل صباح غد « اليوم »

اتهام بالتزوير

وقد اتهم الشيوعيون وزير الداخلية بالتزوير وقالوا ان الحكومة تعلن نتائج الانتخابات دون اعلان أرقامها .

وقد اعلن وزير الداخلية الايطالية بيانه عن النتائج الخاصة بمجلس الشيوخ بعد ان اوقف مكتبه اعلان أرقام اصوات كل حزب

نتائج شبه رسمية

ويقول وزير الداخلية ان احزاب الوسط فازت باغلبية خمسين في المائة وان الشيوعيين نالوا عشرين او واحدا وعشرين في المائة وان الاشتراكيين انصار بترو نينى فازوا بانثى عشر او ثلاثة عشر في المائة اما الملكيون فنالوا سبعة في المائة ونال الفاشستيون ستة في المائة

اما من احزاب الوسط فيقول ماريو شيلبا وزير الداخلية ان الحزب الديمقراطى المسيحى نال وحده اكثر من اربعين في المائة اما الاشتراكيون الديمقراطيون فنالوا اربعة في المائة ونال الاحرار ثلاثة في المائة

أم تلقى بطفليها في النيل

بقية المنشور على الصفحة الاولى

سيبونى .. انا عاوزة اموتهم .. واموت نفسى ..!

تحاول خنق نفسها

وعلى شاطىء النيل احاط بها اهالى ... وحاولوا الاعتداء عليها ... ولكنها بقت كحيوان مفترس — فتجردت من شخصيتها كامرأة ... واقتلعت عيناها بشكل مخيف .. وبرز شعر رأسها من « المنديل » الذى تغطى به رأسها ...

الوالد يحتضن طفله

وارتفعت دقات قلبها بشكل ملحوظ ، ثم ضغطت بيديها على عنقها محاولة ان تخنق نفسها ... ولكن العمال حالوا بينها وبين ما تريد

محاولات للتهدئة

ولجأ بعض العمال الى طريقة أخرى .. وهى تهدئة اعصاب المرأة ومحادثتها بلطف حتى يتسنى لهم ان يقفوا منها على حقيقة الامر .. ونجحت هذه الحيلة بعض الشىء .. فهدأت اعصاب المرأة ، ولكنها لم تنطق بحرف

ومرت فترة صمت ووجوم بين المرأة الثائرة والعمال الذين تطوعوا لانقاذ الغلام المسكين ، واذا بالغلام يفيق الى نفسه قليلا وهو يقول : « عاوزة تموتينى ليه يا ماما ..! »

سؤال الغلام

ومن هذه العبارة ادرك العمال ان الغلام هو ابن تلك السيدة .. وانها لا بد ان تخفى وراءها مأساة دامية .. فحاولوا من جديد ان يهدئوا من روعها .. ولكن هيهات .. لقد ظلت عند موقفها الاول .. صمت ووجوم .. فانصرف عنها العمال .. وراحوا يسألون الغلام عن حقيقة الموقف .

تلقى بالطفل الرضيع الى النيل

وبينما هم في حديثهم مع الغلام اذ انطلقت صرخات مدوية .. لقد قفزت المرأة من مكانها وهى تصيح صيحات مذهلة .. ثم التقطت الطفل الرضيع من فوق الارض .. وحملته بين ذراعيها .. وفي سرعة البرق قذفته الى النيل ، فاندفع وراءه بعض العمال .. وانقذوه قبل أن يدركه الموت

البوليس يحضر

وارتفعت صيحات العمال على شاطىء النيل .. فحضر على صياحهم جندى الداورية المعين في المنطقة ليقتاد معهم المرأة الى قسم بوليس روض الفرج

حد شريكى

وامام الصاغ سلامة عبد العال نائب المأمور في قسم روض الفرج كانت اول عبارة ذكرتها المرأة : ياسيدى انا عملت كده .. ودول ولادى .. وماحدش شريكى .. وانا عاوزة اموتهم .!

اقوال الام

وفتح المأمور محضره ليسجل اقوال الام .. فقررت انها تدعى عزيزة محمد ابو العلا .. وانها متزوجة من عامل يدعى عبد الحميد حسن .. وليس هناك خلاف بينهما .. وقد انجبت منه الغلام الذى يرافقها وهو في حوالى العاشرة من عمره .. وطفلا رضيعا وهو الذى انقذه العمال من الغرق .. وقد حملت معها طفلها الرضيع .. واصطحبت ابنها الغلام بعد عصر امس واتجهت بهما الى شاطىء النيل .. محاولة التخلص منهما .. والتخلص من نفسها لتستريح من الحياة التى اصبحت تمقتها .. ولا تحب ان تحيا فيها يوما واحدا .

اما لماذا حاولت التخلص من ولديها فذلك لان جيرانها وزوجها يصفونها بالجنون .. وقد ضاقت نفسها بهذه الاتهامات فقررت ان تتخلص من حياتها

وامام هذا الهاتف الذى ناداها حملت الطفل الرضيع واصطحبت الغلام لو القت بهما في النيل لتطمئن الى انهما سيكونان معها في القبر .. وكان في نيتها ان تلقى بنفسها هى الاخرى .. ولكن محاولاتها ذهبت ادراج الرياح

فين اولادى

وعلى الفور انتقل اليوزباشي يوسف حسنى معاون مباحث شمال القاهرة والملازم اول احمد عبد العال ناصف ضابط المباحث في قسم روض الفرج .. واحضر زوجها .. وسئل عن زوجته . فقرر انها غادرت المنزل لشراء بعض الحاجيات .. ويظهر انها تأخرت لاسباب مجهولة

ولما فوجىء الزوج بما حدث من زوجته اجهش بالبكاء .. وصاح اولادى .. فين ؟ .. ولكن الضابطين افهماه ان الله كتب لهما النجاة ..

حياة موفقة

وقرر الزوج انه تزوج من زوجته هذه في عام ١٩٤٢ ولم ينجب منها سوى الغلام .. والطفل الرضيع وكان موفقا في حياته الزوجية معها . فلم يحدث بينهما ما ينغص عليهما صفو حياتهما .. وكانت الزوجة تعيش معه في بحبوحة من العيش فهو يسلمها ما يكسبه لتتولى الانفاق على المنزل بمعرفتها

مرض عصبى وخيالات

ومنذ ثلاثة اشهر اصيبت بمرض عصبى .. واصبحت في طبيبة .. وعرضها على بعض الاطباء .. ولكن هذا لم يخفف من حالتها شيئا ..

محاولة سابقة

هذا واول التحريات التى قام بها البوليس على ان هذه الزوجة حاولت من قبل ان تتخلص من ولديها .. وانها وضعتهما على شريط الترام .. ولكن السائق تنبه لهما .. وتفادى الخطر

اعتقال الام

وقد ظل التحقيق مستمرا في هذا الحادث الغريب الى ما بعد منتصف ليل امس — ثم اصدر الاستاذ محمد فراويله وكيل النيابة ومحقق الحادث قراره بالقبض على الام اربعة ايام على ذمة التحقيق .. وارسالها الى الطبيب الشرعى لفحص قواها العقلية .

القطن المصرى

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم عادية تعاملها ، وبلغت المبيعات امس ٥٨ بالة نعط منها ٣٣ بالة منوفى من رتبة فوق جود في ٤ ١/٤ بسعر ٥٣ ريالا ومن رتبة جود بسعر ٦٠ ريالا ، وبالتان جيزه ٣٠ من رتبة جود و ٣/٨ بسعر ٦٢ر٥٠ ريالا و ١٢ بالة مخلوط بسعر ٣٦ ٣٢/١ ريالا .

القطن الامريكى

بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر عدان	—	٣٤ر١٠
يوليو	٣٣ر٦٠	٣٣ر٥٨ — ٢
اكتوبر	٣٣ر٧٤	٣٣ر٧٥ — ١
ديسمبر	٣٣ر٨٤	٣٣ر٨٥ + ٢
مارس	٣٣ر٨٥	٣٣ر٨٧ =
مايو	٣٣ر٨٤	٣٣ر٨٦ اسمى
يوليو	٣٣ر٦١	٣٣ر٦٤ اسمى

بورصة نيواورليانس

	فتح	اقفال
حاضر عدان	—	٣٣ر١٠
يوليو	٣٣ر٥٩	٣٣ر٥٤ — ٤
اكتوبر	٣٣ر٧٢	٣٣ر٧٢ =
ديسمبر	٣٣ر٨٢	٣٣ر٨٢ مدفوع
مارس	٣٣ر٨٦	٣٣ر٨٥ مدفوع
مايو	—	٣٣ر٨٤ اسمى

القطن في بومباى

بورصة العقود

	روبية
قطن جاريلا اغسطس	٦٩٢ ١/٢

بورصة البضاعة الحاضرة

قطن كامبلا	١١٥٠

سوق المعادن في بومباى

	روبية
الفضة حاضرة المائة تولا	١٦٠ر١٠
الفضة عقود	١٥٩ر٤
الذهب حاضر التولا	٩٠ر١٠
الذهب عقود	٨٨ر١٤
الجنيه الاسترلينى الذهب	٨٥ر٨

في تشييع جنازة

المرحوم السيد رمزى

اوفد الاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية حضرة القائمقام مفرف السويفى لتشييع جنازة المرحوم اللواء السيد رمزى مدير البوليس السابق وابلاغ عزائه لاسرة الفقيد

توفى الى رحمة الله امس

الاستاذ محمد المليجى

رئيس الشطب بالمصانع الحربية نجل الشيخ مليجى على وابن اخى حامد على بشركة الاوتوبيس والمحمدى بالطار وشقيق الاستاذ عبد الفتاح ناظر قلين الثانوية وقريب وصهر حضرات فتحى ابراهيم المدرس بطنطا ومحمد زقيه العمدة والدكتور عبد الله الحسب مفتش صحة قلين وعبد المنعم حسن وكيل النائب العام والسيد عثمان مفتش التعاون ومحمد عطية الضابط بالجيش وعبد العليم شاهين بالقوات المرابطة وعائلات ربيع بكفر الجزيرة وابو حسن بكفر الشيخ ونصار بميت حواى وشيعت الجنازة امس والمأتم بتاج العجم السنطة

الاخوان المسلمون بطنطا

يشاطرون الاخ الاستاذ فتحى عرس احزانه لوفاة ابن عمه المرحوم محمد المليجى عوضهم الله خيرا

اتحاد خريجى الازهر بالغربية

يشاطرون الاستاذ فتحى عرس العزاء لوفاة ابن عمه المرحوم الاستاذ محمد المليجى للفقيد الكريم الرحمة

ينعى الدكتور عبد الله الحسب مفتش صحة قلين ابن خالته المرحوم الاستاذ محمد المليجى الوقف بوزارة الدفاع وشقيق الاستاذ المليجى ناظر مدرسة قلين الثانوية تغمده الله برحمته والهمنا الصبر والسلوان

احمد الشافعى مراسل المصرى بقلين يقدم خالص العزاء للاستاذ المليجى ناظر المدرسة الثانوية ويسأل للفقيد الرحمة

فقيد آل عطية باللوبة

انتقل الى الدار الباقية بعد حياة حافلة بالبر والخير المرحوم

الشيخ ابراهيم عطيه

من الاعيان والد حضرات عبد المنعم من الاعيان وزكريا المدرس بوزارة المعارف بالاسكندرية وسليمان صراف ابيا الحمراء مركز الدلنجات وحسن وعلى ويوسف واحمد بالثانوى ومحمد بالابتدائى وقريب ونسيب عائلات عطية وابو بشوم والجوهرى والدكماوى والمرحوم الحاج احمد على وشاهين باللوبة وفازى بكفر قليم وشلبى بمحلة مالك وسراج بالسالية بحيرة

مصاب آل فرج

بالمحمدية مركز منيا القمح

انتقل الى الدار الباقية بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم المرحوم الحاج

هاشم عبد العاطى فرج

المدرس بالراقية ببورسعيد والد عبد الغنى بالباحث ببورسعيد وعبد السميع المدرس بقعيرة وسعيد مسئول بالجيش وستشيع الجنازة اليوم الساعة العاشرة صباحا بالمحمدية للقرافيا منيا القمح

فقيد آل غانم

انتقل لرحمة مولاه عميد الاسرة المرحوم

الشيخ على الحاج على غانم

والد غانم مأذون حفنا وحد كامل بكلية اللغة العربية وهم الاستاذ محمد غانم والشيخ حفنى من الاعيان وقريب ونسيب عائلات حجازى بقرمله والحوسق وصالح بالعدلية ومصر وعامر بالنشاص ومصر وليالى المأتم الثلاث بحفنا للقرافيا النشاص

توفى الى رحمة الله

الاستاذ عبدالقادر السيد العراقى

المدرس بمدرسة بهاء العصر بالقالى والد الاستاذ طلعت المدرس بمحمد على الابتدائية والمنصر العزاء على تشييع الجنازة تغمد الله الفقيد برحمته

انا لله وانا اليه راجعون

ينعى الدكتور ابراهيم ادهم الدمرداش عميد كلية الهندسة بالجيزة والدته

السيدة حميدة الدمرداش

كريمة المرحوم السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا وحرم المرحوم مصطفى منير ادهم وكيل مصلحة التنظيم ووالدة المهندس المرحوم الحاج عبد الرحيم الدمرداش وسيقتصر على تشييع الجنازة الساعة العاشرة صباح اليوم من المنزل رقم ١١ ميدان عبد المنعم بالدقى ولا عزاء للسيدات

الطوخى عبده القصبى الصحفى يشاطر اسرة المرحوم الدكتور محمد الزكى مصابها سائلا الله للفقيد الكريم واسع الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بقلوب دامية ينعى شوقى صلاح ابراهيم والدة زميله الاستاذ انور قلج فرحمة لها وصبرا وسلوانا لعائلتها

ناظر ومدرسو دمنهور الابتدائية الاميرية ينعون والدة زميلهم الاستاذ عبد السلام قلج للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر

الذهب في القاهرة

	سعر
الجنيه الذهب (الملك)	٤٥٥
الجنيه الذهب (الملكة)	٤٥٢
السبائك عيار ٢٤ الدرهم	١٧٤
السبائك عيار ٢١ الدرهم	١٥٠

شكر

احمد عبود وعائلته يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم

حسين محمد احمد عبود

ويخصون بالشكر حضرة اللواء اركان الحرب محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء لتفضله بمواساتهم في مصابهم كما يقدمون جزيل الشكر لكل من تفضل من الاصدقاء بالتعزية باشخاصهم او بالرسائل البرقية ويسألون الله ان يحفظهم ويجزيهم خير الجزاء

شكر

سيدات اسرة المرحوم

حسين محمد احمد عبود

يتقدمن بخالص الشكر لجميع من تفضلن بمواساتهن في مصابهن الاليم سواء بالتعزية باشخاصهن او بالرسائل البرقية ويسألن الله ان يقيهن كل مكروه ويجزيهن خير الجزاء .

شكر آل عطاطه بمنوف ومصر

عبد العزيز واخوته واليوزباشي رشاد عبد الحافظ بدمنهور وفهيم عديمه واحمد زكى الاخصائى بوزارة الزراعة وعائلات هديمه والشرباوى والجنزورى والرحوم عثمان عزت وحسب النبى يشكرون لحضرات من واساهم بوفاة عميدهم المرحوم

الشيخ عبد الحميد عطاطه

بالحضور والبرق ويخصون بالذكر حضرات وكيل فرع التسليف وموظفيه ورجال النيابة والقضاء والمحاماة والادارة والاطباء والاعيان والموظفين ورجال التعليم بمنوف وشبين الكوم وابو قرقاص ومصر

عائلة كريم بالشرقية

تشكر المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

سليم عبد الرحمن

وتدعو الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

عائلة خلف بسيون واقاربهم واصهارهم واصدقاؤهم يشكرون المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم شقيقة الاستاذ محمد خلف ويسألون الله ان يتولى جزاءهم

ذكرى الاربعين

المرحومة الحاجة امينة الشيشينى

تحيى اسرة المرحومة

الحاجة امينة الشيشينى

ذكرى الاربعين بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزلها رقم ١٢ شارع الجيزة بالجيزة مساء غد الخميس لفقيدة المولى الفقيدة بواسع رحمته

ذكرى الاربعين

يحيى راغب شديد وباقى الاسرة بالقليوبية والجيزة ذكرى الاربعين لوفاة شيخ العرب

عباس محمود شديد

وكيل قبيلة الحويطات يوم الاحد ١٤ الجارى بمنزلهم رقم ٧ شارع البغالة بباب الشعرية بمصر

فقيد العلم والادب

الاستاذ حسن عثمان

تنعى اسرة مدارس المواساة الاسلامية بالعباسية حضرة المربى الجليل الاستاذ حسن عثمان اسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

عبد الحليم ايوب بمغاغة ينعى بمزيد الحزن اخاه الروحى الاستاذ حسن محمد عثمان المفتش بالمعارف ويتقدم بخالص العزاء للاسرة الكريمة

الدكتور محمد محرز نائب الرمد بالقصر العينى ينعى الوالد الفاضل الاستاذ حسن محمد عثمان المفتش بالمعارف ويتقدم بخالص العزاء للاسرة

رابطة مغاغة والعدوة بالقاهرة تنعى بمزيد الاسى نائب رئيسها الاستاذ الكبير حسن عثمان وتبكى فيه الرجولة الحقة وتشاطر اله العزاء

عبد العظيم قناوى ينعى صديقه الوفى الاستاذ حسن عثمان المفتش بالمعارف ويبكى فيه صفاته النبيلة ويدعو الله ان يسبغ عليه رحمته

مدير عام وموظفو منطقة القاهرة الجنوبية ينعون ببالغ الحزن زميلهم الاستاذ حسن عثمان المفتش بالمنطقة وقد اختطفه المنون وهو يؤدى عمله رئيسا للجنة الامتحان في صحة ونشاط ويسألون الله له الاجر والمغفرة ولآله جميل الصبر

فقيدة اسرة عازر

صبحى عبد الملك عازر بدمنهور ولحبيبه عازر واليوزباشي اميل عازر ببنى مزار واخوته شفيق بجريدة المصرى وفهيم مهندس الشركة مصر وكفر الدوار وعازر مهندس بجاناكليس وكمال ووليم بالثانوى ولبيبه عبد الملك مفتش التلغراف بدمنهور ومنير عوض المدرس باسيوط وفيليب عازر بالجامعة العربية ومنير وسامى لحبيبه بدمنهور وملاك ابراهيم بالسكة الحديد والقدس ميخائيل ابراهيم التاجر بدمنهور وانجاله واسعد عبد الملك بابوحمص وباقى افراد الاسرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة السيدة

برلنتى ميخائيل عازر

زوجة الاول وبنت اخى الثانى وشقيقة وبنت عم وقريبة الاخرين وشيعت جنازتها امس بدمنهور لتمدها الرب برحمته وتشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها سواء بالبرق او بالحضور

اسرة شركة التوزيع المصرية تتقدم للزميل الاستاذ شفيق عازر بخالص العزاء لوفاة شقيقته لتمدها الله برحمته الواسعة

تنعى نقابة مستخدمى المهن الصحفية شقيقة الزميل شفيق عازر عضو النقابة للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

ناصف وشركاه

متعهدو شركة فاوسيان بطنطا وكفر الزيات يتقدمون بخالص العزاء لحضرات السادة بارونالد وزقراب موفشيان لوفاة والدتهما اسكنها الله جناته والهمهم الصبر



في رسالة كتبها لاحد اصدقائه، قال: — «بعد عشر او عشرين سنة ، ستكون في وسعك ان تبيع هذه الرسالة بخمسمائة او الف روبل ، ولكن ان كان معك الآن ٢٥ روبلا فاقرضني اياها»

ظل طيلة شبابه يكافح البؤس وطيلة حياته يكافح المرض

واضطر والده للرحيل الى موسكو هربا من الديون ، فيما تشيكوف يدرس الطب ثم اشتغل بالصحافة ، ولم يلبث ان هز وجدانه النجاح عام ١٨٨٦ واصابه الثراء فاشترى منزلا ، الا ان السل كان له بالمرصاد

وانتقل تشيكوف من بلدة لاخرى وكتب عن الفلاحين وتغلغل ببصيرته في حياتهم

وفي عام ١٩٠٤ مات تشيكوف عن ٤٤ عاما في الغابة السوداء

وحكى انه ما كاد تشيكوف يلفظ النفس الاخير حتى خرجت من خلال نافذة حجرته فراشة ناشرة جناحيها للفضاء

في محطة عامة تنزلق فوق الدروب صوب الريف ، قبع «بيوتر بافلوفتش بوسودين» مستخفيا وهو يحث السير الى مدينة صغيرة في مقاطعة «ن» على اثر خطاب من مجهول

قال يحدث نفسه : — ساهبط عليهم كما يهبط الجليد فوق الرؤوس . فلقد ارتكبوا فظائع ومخازى جمة ، هؤلاء الاوغاد .. هه ، بل اني اتصور مقدار رعبهم ودهشتهم ، عندما ينشق عنى الحقل فادمو الاثمين لاناقشهم الحساب

فلما اثلجت صدره لذة الفكرة ، طفق «بوسودين» يجاذب الحوذى اطراف الحديث وقد شاقته المعرفة باحوال العامة

ساله اول الامر عن نفسه : — اتعرف «بوسودين» ؟ .

اجاب الحوذى ضاحكا : — وكيف لااعرفه ؟ . نحن نعرفه جميعا !.

— ولماذا تضحك ؟ .

— لانه من المدهش ان اعرف الكاتب المفوح المفسر ولااعرف «بوسودين» !. لقد جعل بوسودين ليعرفه الكافة .

— اه .. اهذا ماتعنى ؟ . وعلى كل فما رايك انت فيه ؟ . رجل صالح ؟!

فقال الحوذى وهو يتثاءب : — لايرقى اليه الشك ، فهو سيد مهذب يعرف معنى عمله ، ولم ينقض عامان على ارساله الى هنا .. ولكن انظر مقدار مافعل !.

— وهل صنع عجبا ؟ .

— لقد فعل خيرا كثيرا ، فليباركه الله ، .. جلب الينا السكة الحديدية ، وحل محل «خوخر يوكوف» في اقليمنا ، ولم يكن هنالك اي امل مع «خوخر يوكوف» الماكر الشقي ، وكان الجميع يسامونه من قبل ، فلما حل «بوسودين» اطار «خوخر يوكوف» واطاح به للشيطان ، كانه لم يكن !. وهكذا .. لايمكن لمخلوق ان يشترى «بوسودين» .. كلا !. ولو قدموا اليه مئات والوفا ، فهو لايقبل خطيئة ولا يسمح ان تشوب ضميره شائبة .. كلا !..

قال بوسودين لنفسه في فرحة الراضي المنتصر : — «الحمد لله على هذا القدر فقد فهمني القوم»

واسترسل الحوذى : انه رجل مثقف ليس مغرورا ، فلقد ذهب اليه بعضنا يعرضون عليه شكواهم فاستقبلهم استقبالا حسنا وصافحهم واحدا واحدا وطلب اليهم ان يجلسوا ، انه نشط مرح لايتفوه بلفظ جارح انما يتكلم دائما في مرح ، وهو لايتمهل في الخطو ابدا .. بل انت تراه حريصا على العدو .. دائما ، ولم يجد اصحابنا دقيقة واحدة يتكلمون فيها بل صاح «بوسودين» على الفور : — الى بالجياد ! . ثم اتى الى هنا على التو ، فساد النظام وسارت الامور على مايرام دون ان يتقاضى مليما واحدا .. اه انه احسن بكثير من سلفه .. قطعا !. ولقد كان الذى من قبل سلفه رجلا لايابى به وان كان محبا للسيطرة ، ولم يكن في طول الاقليم كله من في وسعه ان يصرخ مثلما كان الاخر يفعل ، فما يكاد يحل بمكان ما حتى يسمع صراخه على مسافة عشرة اميال ولكن بالنسبة للاشغال الخارجية او لتبلاتها الداخلية فلا يوجد اصلح من الحاكم الحالي ، فهو رجل قوى طيب .. وان كان لنا شقيا !. فالمسكين سكير لايفيق !.

صاح بوسودين بينه وبين نفسه : — ويله !.

ثم سال الحوذى : — من اين تعلم ! . اني .. انه سكير !.

— حقا ياسيدى ، لم اره ثملا ولا مرة واحدة ، فانا رجل لااحب الكذب ، ولكن الناس قالوا لي . حقا لم يره هؤلاء ايضا ولكن كلمة السكير تتبعه في كل مكان !. ، ففي المجتمعات وفي الحفلات .. لايذوق الخمر ابدا !. في منزله فقط يعب منها عبا وينهض من فراشه في الصباح منتفخ العينين ، فيفركهما ثم يصيح قبل كل شيء .. الى الفودكا !. فيجلب اليه خادمه كلبا ، ثم لايلبثان يطلب الثانية ويظل طيلة يومه على الشراب !. بل العجيب انه يحتسى الخمر ولا يلوح شيء منها في عينيه ، ولهذا فهو رابط الجاش راسخ الخطوة ابدا . اما سلفه . خوخر يوكوف فقد كان عندما يشرب لايبيح اهل الجيرة فحسب بل الكلاب ايضا . ولكن بوسودين .. هه ! يحبس نفسه في مكتبه ويزيح الخمر بعيدا من الانظار ، بل لقد اودع درج مكتبه قنينة صغيرة دفنت فيها انبوبة رفيعة ، فينحنى على الانبوبة ويمتص الخمر .. حتى يرتوى .. بل ان لديه عربة ، في احد جيوبها مثل هذا الجهاز ! .

قال «بوسودين» لنفسه : — كيف عرفوا كل هذا ! . ياالهى !. حتى هذا .. بالمعصية !.

— واما فيما يختص بالنساء .. فانه ثعلب ماكر » وهز الحوذى راسه .. انه الجحيم وكفى ! .. عنده عشر من اولئك العفريتات ، فاثنتان تعيشان معه تحت سقف بيته ، واحداهما «انستاسيا ايفانوفا» جعلها خادمة للبيت ذرا للرماد في العيون ! والاخرى .. مااسمها .. يالذاكرتي اللعينة ! . اه .. اسمها «ليودميلا» جعلها تتنكر في زى سكرتيرته الا ان المفضلة عليهن هي «انستاسيا» فهو يقوم لها بكل ماتحب .. انها تدير راسه كما يدير الثعلب ذيله ، ولقد استمدت من ورائه سلطانا كبيرا حتى اصبح الناس يخشونها اكثر منه .. ها .. ها ، واما البطة الثالثة فتسكن في شارع «كاتشالنيا» .. انها فضيحة والله !.

قال «بوسودين» لنفسه وحمرة الخجل تتصاعد الى وجنتيه انه يعرف اسماءهن ! . ومن هو ؟ . حوذى من العامة .. من السوقة الريفيين الذين لم يدخلوا المدينة !.. يالرعب .. بالقذارة .. باللعنة !..

وساله : — وكيف بلغك كل هذا

— من افواه الناس !. وانا لم اره شخصيا . ولكن هل من العسير المعرفة؟ انه من المستحيل ان يقطعوا لسان الخادم .. او الحوذى ، ولكن لااظنك . ان «انستاسيا» نفسها تجوب الحوارى والازقة وتزهو بسعادتها على النساء ، ومن العبث اخفاء شيء عن اعين الناس ، فمثلا يتبع هذا الـ (بوسودين) طريقة مبتكرة للتنكر في كل مرة يخرج فيها الى التحقيق ، فسلفه مثلا كان يعلن خروجه قبل موعد التحقيق بشهر على الاقل ! . وعندما يخرج تمتلىء الدنيا ضجيجا ورعدا ! . يحف به الفرسان من كل جانب ، فاذا مابلغ مقصده نام وشرب واكل ، ثم لايلبث ان يرش حلقه مرة اخرى مجلبة للقدرة على الكلام ، ويضرب الارض بقدميه ثم ينام وعلم جرا ، اما الحاكم الجديد فاذا مابلغه امر ، يحرص على الخروج سرا حتى لايراه احد ولا يعلم من الامر احد .. انها مهزلة ! . فهو يقصد المحطة سرا على الاقدام او على جواد هزيل حقير ، ويتدثر من راسه الى قدميه كالثلة ويجعل في صوته بحة كبحة الكلب العجوز حتى لايعرف صوته احد ، ثم يسافر — الغبي — وهو يظن انه قد افلح في تنكره ، يكفي لمعرفته ان يكون الرجل على حظ قليل من الذكاء .. والمسالة بسيطة جدا تماما .. كالبصق مرة واحدة على الارض

— كيف يكتشفون امره ؟

— بمنتهى السهولة ! . فقديما عندما كان عزيزنا (خوخر يوكوف) يعمد الى التنكر كنا نكشف امره بواسطة يده الضخمة الثقيلة ، فاذا فرضنا ان سافرا حطم اسنانك بقبضته فهو بدون شك (خوخر يوكوف) ، اما (بوسودين) فيمكن كشفه ايضا بسهولة ، فالمسافر العادى يلتزم البساطة ، ولكن (بوسودين) لايستطيع ، فاذا فرضنا انه وصل الى المحطة ، نراه يشرع قبل كل شيء في الحديث ببلاهة .. مثلا يقول .. اف ماهذا القرف .. الجو خانق او الجو بارد ثم يامر بان يحضروا له دجاجا وفاكهة ومربى ! . وعند ذلك يكتشفون امره في المحطة ، فاذا طلب مخلوق دجاجا وفاكهة في الشتاء .. فهو (بوسودين) واذا نادى مخلوق ملاحظ المحطة بعبارة (ياعزيزى جدا) فهو بوسودين ، واذا قص مخلوق سخافات على الناس ، فيمكن القسم بانه بوسودين ! . ثم ان رائحته ليست كرائحة الاخرين ، وهو ينام بطريقة خاصة ، يفترش اريكة المحطة ويرش نفسه بالعطر ويامر بايقاد ثلاث شموع على مقربة من وسادته ثم ياخذ في تلاوة الاوراق ، والان فليس ملاحظ المحطة وحده هو الذى يفطن الى حقيقته ، بل هنالك ايضا جميع قطط الارصفة ..

وقال (بوسودين) لنفسه : — هذا صحيح .. صحيح .. كيف لم افكر في كل هذا من قبل ؟ .

— وفي الاحوال الاخرى — اي دون دجاج او فاكهة — يكتشف امره بواسطة التلغراف ، فما دام يعمد لتغطية وجهه والحرص على التخفي ، فهم يعلمون انه في طريقه اليهم وينتظرون .. وهكذا ترى الانباء .. بوسودين لم يغادر منزله بعد .. وبوسودين في طريقه اليكم .. وهكذا يعد للامر عدته ، وهو يهبط على الناس لياخذ بتلابيبهم ويقدمهم للمحاكمة فتكون النتيجة انهم يسخرون منه ، فهم كما قلت يتاهبون لاقالته دائما ، وتنتهى رحلته الى العودة صفر اليدين مما جاء من اجله .. نعم ياسيدى ان الناس هنا اذكياء .. اشد خبثا مما يتصور ، فمثلا منذ ماحدث لي اليوم ، فلقيت وانا السكع بعربتي اليهودى صاحب بوفيه المحطة فسالته : — «الى اين ياسيدى اليهودى ؟ » اجاب : — «سارسل نبيذا وطعاما الى اقليم (نون) لانهم يتوقعون وصول (بوسودين) اليهم اليوم » .. فما رايك ؟ . هه ! . ان بوسودين يتكلف نفسه مشقة التستر وهو لايحسب نفسه الا ماكرا اريبا .. ولكنهم قد اعدوا له النبيذ والجبن واشهى الطعام ، وعندما يصل اليهم سيقول بينه وبين نفسه : — «لقد فضحتكم يا اولاد» ولكنهم سيسخرون منه حتما .. فليات بوسودين .. فلقد اخفوا ما ارادوا اخفاءه منذ زمن بعيد

صاح بوسودين : — عد ادراجك .. عد من حيث جئت ياحيوان !!

وادار الحوذى عربته دهشا .

بقلم : محمود صبحي

مواطن يتكلم

.. عن احياء الموتى !

للاستاذ امين الخولي

وليست معجزة المسيح ، اذ يقول : «وابرىء الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله» ..

وليست خلابة التعبير ، تسمى يتامى المجتمع الريفين موتى الاحياء ، وتجعل العمل الانسانى من اجلهم احياء للموتى ..

ليس الامر في شيء من هذا اومايشبهه وانما هي عبارة لاهل الريف الفسيح تجرى بها نادرة لهم سمعتها منذ اكثر من اربعين عاما ، يحدث بها اكثر من مرة جدى الفلاح الامى المعمر ، رحمه الله ، يحكيها للمزارعين .. والمزارع في اصطلاح جهتنا ، هو الذى يعمل بحصة من الزرع او حتى باجر شهرى ، في الزراعة

سمعته يحكي لهم : ان صاحب ارض كان اذا جاءه رجل ليعمل معه مزارعا ، ساله اتحيي الميت ؟ .. فيدهش المسئول ويعلن انه لا يصنع ذلك الا الله فيصرفه صاحب الارض ، لان مبداه انه لا يشغل الا من يحيي الميت ، ومازال الامر كذلك حتى جاءه رجل متمرد جواع فساله اتحيي الميت ؟ فاجاب في جراءة وثبات : نعم .. احييه ، فادخله الرجل الشغل ، وبعد يوم جاءه بحبال دابية وهلاهيل من النسيج ، وقال له : احي هذه ... فحل الرجل الحبال وجعل الهلاهيل سيورا ، وبل هذه وتلك ... وفتلها فجعل منها حبلا متينة ، تجر الثور الهائج وفحل الجاموس العاصي .

وكذلك اراد اهلنا ان يعلنوا بنادرتهم هذه ان الانسان يستطيع ان يصنع المعجزات العملية ، لا المعجزات الغيبية ويوجد شيئا حيا قويا ، من شيء ميت تالف ..

وانما حدثتك — يابني الصديق — في مطلع هذه الكلمة بتلك النادرة لاسباب منها : ماوعدتك اخر كلمتي عن الكحك ، من ان احدثك حديثا عمليا يرد كل قرية منطقة طبية ، ويجعل لكل ثلاثة الاف ادمى طبيبا ، دون ان يحتاج الى الملايين الرهيبة !! وبعزمة هؤلاء الذين يحيون الميت ، يجرى مثل هذا الحديث .

ومنها : ان طبيبا — حكيما — كتب الى مؤيدا ومعضدا ، فيما ارجو من عمل في المشكلة الصحية ، فكان مماختم به الخطاب قوله : «ماالانظمة والقوانين فقلما تفيد المجتمع — وخاصة الفقير المحتاج — الا اذا وضعت على اساس ما يمكن عمله .. لا ما نتمنى عمله .. وما يمكن عمله كثير ، ومجاله فسيح حتى تنهض النهضة المباركة ان شاء الله»

وعبارة الفلاحين في احياء الميت خير ما يتجاوب مع قول هذا الحكيم — وما يمكن عمله كثير ، ومجاله فسيح .

ومن اسباب تصدير الحديث بنادرتهم تلك . ان تاميم الطب طالع نازل .. فهو حينا سابق لاوانه .. وهو يوما مشروع ينفذ سنة ١٩٥٣ .. ثم هو يؤجل خمس سنوات حتى تنشا المستشفيات اللازمة .. وانشاؤها يكون في ٢٥ سنة .. — الاهرام ٤ يونيه الجارى وهذا كلام لا يمحو اثره الا مثل هذه الجراة الريفية في احياء الميت ..

وهاانا احدثك بعزمة هؤلاء الاباء الذين يحيون الميت ، عن النظام العملى الذى وعدتك به .. ولا يعنيني ان يكون هذا النظام تاميما للطب او تعميما له او تنظيما ، او تسهيلا او ما شئت من اسم ، فهو حديث ، على الطبيعة ، ومع ملاحظة الحال المشهودة ، والتزام العوائد السائدة عند من يحيون الميت ويهون عليهم ان يدفعوا كيلة ذرة او قمح ، بدل ان يدفعوا قرشا واحدا .. وهو حديث بارى من ذكر ملايين الجنيهات وعشرات السنين !!

وهو حديث عن «شوشاى» التي جعلناها «علم جنس» للقرية الطبية ، في مصر .. وسكانها — يعزبها — نحو ثلاثة الاف .. وزمام ارضها الفان من الافدنة .. وهي تستطيع — كما يستطيع الكثير من القرى — ان تكون منطقة طبية تنفرد بطبيبها وترعيه ، وتدفع اكثر نوالها ، على نظام اساسه كلمة الريفين منه فيه ، بارك الله فيه . وتعرف بانى نظامهم في المسالة بالحبوب ، وتحدثت اليك فيه مرة سابقة ، فالنظام ان ياخذ المعنيون بحياة القرية — وهم في شوشاى جماعة مسجلة — ياخذون من كل نفس ربع قمح ، اي ٧٥٠ كيلة من ٣٠٠٠ ساكن يعني ١٢٥ اردبا من القمح ثمن الاردب ٥ر) او خمسة جنيهات وتحسب بالاقل فتساوى ٦٢٥ جنيها مصريا توزع كما ياتي :

٢٤٠ ج مرتب طبيب ، مع اعطائه منزلا ريفيا ، بثلاجة غاز ، وراديو بطارية او بماكينة كهرباء — بضعة احصنة — تدير ذلك كله بالكهرباء

٩٦ ج مرتب ممرض وممرضة ، هما حلاق الصحة ، والداية بالقرية ، مع تهذيبهما

٢٤ ج مرتب فراش من اهل القرية .

١٠٠ مساهمة مع ثلاث قرى مجاورة اخرى في صيدلية ليست كبيرة

٧٥ ج قسط سلفة حكومية لانشاء منزل الطبيب ، وتاثيثه

٥ر٢٧ ج مصروفات غير منظورة

ومجموع هذا هو ٦٢٥ ج على حساب سعر القمح اربعة جنيهات ونصف جنيه للاردب فقط ، كما سعرت الحكومة فائض القمح هذا العام ..

ونرجع لنفحص الصعوبات والمباغتات خطوة خطوة ، فمن الاهالي من لايزرع قمحا ، وعلى هذا يمكن توزيع المقدار على الفدان ، لا على الشخص ، وعلى نظام الدورة الزراعية العادية يكون ثلث الزمام قمحا اي ٦٦٦ فدانا وثلثا فدان يؤخذ منها ٧٥٠ كيلة فيخص الفدان ويبة وملوة تقريبا ويمكن توزيعها تصاعديا فيزيد ما يدفعه الفدان عند من يزرع اكثر من عشرة افدنة ثم اكثر من عشرين ، ويقل فيمادون العشرة ، ثم فيمادون الخمسة ، ثم فيما دون الفدان وهكذا — والمهم ان الامر ممكن وقريب

وانت — يابني الصديق — فلاح تعرف كيف تؤدى حيازة القمح للشونة وتستطيع ان تطمئن القراء الى ان ويبة القمح وملوة مما يؤخذ احيانا بكل بساطة ، وعند التسليم للشونة .. وما اشك لحظة في انك تعرف الوسائل التي تعفى بها زراعات بل زراعات كبيرة من دفع حيازة القمح ، والوسائل التي تعفى بها زراعات مقيدة رسميا لكنها تحصل على ايصال من الشونة بانها وردت كذا وكذا اردبا ، وياخذ عمال الشونة ثمن هذه الارادب كما تعرف انهم يبيعون في الظلام ارادب وارادب ، من اكوام القمح في الشونة ، ثم تفي بعد ذلك كله بجميع الارادب المقرر توريدها رسميا وبحساب الورق .. وما اشك برهة انك رايت الغلبان يبيت جنب الشونة ليدق قمحه وتهزه امراته ، ليضاهي الدرجة المطلوبة ، حين يورد غيره الغلث الذى يريده .. كما رايت ولابد هذا الفلاح الغلبان ، ياخذ معه كذا وكذا كيلة زيادة احتياطا للفرق ، ثم لا ينفعه هذا فيعود من ثاني بلد لياخذ التكملة ، على حين لم يورد مزارعون غير صغار حبة واحدة ، ولعل القراء الذين لا يعرفون الريف ، معرفتنا ، يدهشون لهذه الاشياء التي نتذاكرها ، ولا يعرفون وسائلها — فليسالوا غيرنا ليعرفوا : ان لمحة من الدقة في توزيع حيازة القمح وتسليمها توفر على الفلاح اكثر مما تطلبه منه للنظام الطبي ، وهو ويبة قمح وملوة عن الفدان

واهلنا الريفيون بعد ذلك كله اجواد في فترة المحصول ينزل عليهم بائع السكر بصفيحته الصدية ، وحلوها القابع ، فيسقيهم كيزانا يمنحونه بها الاثنة او الاثنين من المحصود ربما اعطت اقداحا من القمح ، تكاد تكون كيلة .. فهم سخيون لا محالة بهذا القدر المطلوب يعدونه زكاة زروع ، او يعدونه اخيرا مسابة بشربة لطبهم ، فلا يصعب عليهم منه شيء

ولا تسالني عن الاطباء فهم يشكون كثرتهم ، ويحددون عددهم وانا — يابني — اضع لك هذا النظام الذى سبقته تجارب في المعاونة الصحية الريفية ، مهما اولا ، وفقط ، بهؤلاء اليتامى الريفيين ، ولتدق المدن من الهيئات مالك ومن مصادر المال ماتعتمد ، ومن تكتل الموظفين والعمال ما نعرف ، فلا تدعني الى العناية بشيء من هذا ، لان لهم المستشفيات ، ولهم المبرات ، ولهم المصحات ، مما تعددت اسماؤه ، ويمكن ان تتحقق مسمياته

ولا تحسبني نسيت المستشفى او مسكن المرضى ، ومقامهم عند ما يلزم بقاؤهم تحت اشراف الطبيب ، فاني معد له العدة وعندى ارضه من املاك للدولة ستراها ، وعندى الوضع الملائم لحياة اهلي على ان يتدرج مع الزمن فيصبح عملا ممتنيا حين نتدرج معه بحق حياة هؤلاء ، فيكونون كفلاحي الدنيا الراقية واحسبني اطيل عليك لو وصفت لك هذا المستشفى الريفي الذى يستطيعه هذا النظام .. كما اني لم احدثك عن اختيار الاطباء بحيث يمثلون الفروع الطبية التخصصية ، مع وحدة طبيب القرية ، ولم احدثك عن الصيدلية المشتركة بين اربع قرى ، فدع هذا الى كلمة تالية اضع فيها بين يديك سائر البيان عن هذا النظام ، الجرىء كجراءة هؤلاء الذين يحيون الميت والبسيط كبساطة حياتهم ، والبعيد الامل كبعد امل الراشدين المستنيرين من ابنائهم المخلصين لهم .. المؤمنين بريفهم المعتزين بفلاحيهم .

امين الخولي

* عن الاساس

أديب ميري

من قبل ما يوظفوه — عرف لسان العرب
وشيء عن البحترى — وكام كتاب منتخب

***

اصبح اديب مشتهر — له في التصانيف درر
وبعد ما وظفوه — اصبح قليل الادب

***

يقعد على مكتبه — عارف مقام منصبه
ووجهه ده يقلبه — قلبة صحاب العزب

***

يلعن في خاش السعاه — اللي ماودوش عشاه
اما التليفون هراه — بالدق من غير سبب

***

وام القوام سمهرى — لها الكلام الطرى
ويخش له العبقرى — يستقبله بالغضب

***

هجاص وبياع كلام — عمل رفيع المقام
يقبض مرتب حرام — من جيب بتوع العنب